غير مخصص للبيع

اللواء
يومية سياسية عربية

الاثنين ٢٩ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٤ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٧

AL-LIWAA 29 Juin 2026 - 62éme Année - No.17557

100000 L.L.

سليمان: تحييد لبنان سيد المواقف
ص٢

رحيل الوزير السابق بهيج طبارة
ص ٤

موجة حرّ تضرب أوروبا
ص٨

«إتفاق الإطار»: إسقاط المطامع الاسرائيلية.. والفتنة منبوذة وطنياً

نتنياهو يعلن الانسحاب من زوطر الغربية.. وفرون خارج الاحتلال وتلقت غارة ليلاً!

خلال التوقيع على «اتفاق الإطار» بين لبنان واسرائيل» برعاية أميركية، وحضور وزير الخارجية الأميركية روبيو والسفيرين كرم وعيسى

بعد الرفض المطلق لإتفاق واشنطن: ما هي بدائل الحزب لإستعادة الجنوب؟

أعاد رفض حزب الله «للاتفاق الإطاري» الذي أُنجز في أعقاب جولة المفاوضات الأخيرة إلى الواجهة سؤالاً لم يعد بالإمكان تأجيله: إذا كان الحزب يرفض خيار التفاوض المباشر والانسحابات المرحلية التي تتيح للجيش اللبناني الانتشار في المناطق التي يخليها الإحتلال الإسرائيلي، فما هو البديل الواقعي الذي يقدمه للدولة ولأهالي الجنوب؟

المواقف الرافضة، مهما كانت دوافعها السياسية أو العقائدية، لا تكتمل من دون تقديم رؤية عملية قابلة للتنفيذ. وهذا الأمر يكتسب أهمية استثنائية بعدما دفع الجنوبيون أثماناً باهظة من أرواحهم ومنازلهم ومصادر رزقهم، وأصبح همّهم الأول العودة إلى قراهم، واستئناف حياتهم الطبيعية، وإطلاق ورشة إعادة إعمار ما دمرته الحرب، بعيداً عن أي رهانات إقليمية، أو حسابات تتجاوز المصلحة الوطنية اللبنانية.

قد يكون من حق حزب الله أن يعترض على أي اتفاق هو مستبعد عنه، بحجة أنه لا يحفظ السيادة اللبنانية كاملة، أو الإدعاء أنه يمنح إسرائيل مكاسب سياسية أو أمنية. لكن من حق اللبنانيين أيضاً أن يعرفوا، ما هي الخطة البديلة لتحقيق الانسحاب الإسرائيلي، واستعادة المناطق الجنوبية. هل يدعو الحزب إلى استئناف المواجهة العسكرية؟ وهل يملك لبنان، في ظروفه الاقتصادية والمالية الراهنة، القدرة على تحمّل حرب جديدة؟ وهل يستطيع أبناء الجنوب، الذين لا يزال كثير منهم يعيشون مرارة النزوح وفقدان المساكن والأرزاق، أن ينتظروا سنوات إضافية ريثما تتبدل موازين القوى في المنطقة؟

إن النقاش المسؤول لا ينبغي أن يتمحور حول تأييد التفاوض أو رفضه من حيث المبدأ، بل حول مدى قدرته على تحقيق الهدف الوطني المتمثل في إنهاء الاحتلال واستعادة الاستقرار. فإذا نجحت المفاوضات، مهما كانت صعوبتها، في تأمين انسحابات إسرائيلية متدرّجة، تسمح للجيش اللبناني بالانتشار، وبسط سلطة الدولة، فإنها تكون قد حققت إنجازاً عملياً لا يجوز التقليل من أهميته، خصوصاً إذا كان هذا المسار يجنّب لبنان حرباً جديدة لا يملك أحد ضمان نتائجها، ولكن تداعياتها المدمرة على ما تبقّى من مقومات المجتمع والدولة معروفة، ولا تحتاج إلى كثير من الشرح والتفصيل.

صحيح أن نجاح هذه المقاربة يفرض على الدولة اللبنانية مسؤوليات كبيرة. فالجيش اللبناني بوضعه الراهن، لا يستطيع أن يتحمل وحده أعباء الانتشار، وحفظ الأمن في منطقة واسعة ومتضررة، ما لم يحظَ بالدعم السياسي الداخلي، وبالإمكانات العسكرية واللوجستية والمالية التي تمكّنه من أداء مهمته بكفاءة واستمرارية، فضلاً عن أهمية وجود قوات دولية في المنطقة الحدودية تراقب وتتابع أي محاولات إسرائيلية لتجاوز إتفاق وقف العمليات العدائية.

من هنا تبرز أهمية التحرك العربي والدولي لمواكبة هذه المرحلة. فالدول العربية، التي أعلنت مراراً دعمها لاستقرار لبنان، مدعوة إلى ترجمة هذا الدعم عبر المساهمة الفعلية في إعادة إعمار القرى الجنوبية، وإعادة الحياة الاقتصادية إليها. كما أن الولايات المتحدة والدول الأوروبية، التي تؤكد باستمرار دعمها لمؤسسات الدولة اللبنانية، مطالبة بالإسراع في عقد مؤتمري دعم الجيش وإعادة الإعمار، وعدم الاكتفاء بإعلانات سياسية أو وعود مؤجلة. فالاستقرار يحتاج إلى قرارات عملية، وإلى تمويل سريع، وإلى مشاريع تنموية، تعيد الثقة إلى المواطنين، بأن الدولة قادرة على حمايتهم وتأمين مقومات صمودهم.

إن تحويل هذه الالتزامات إلى خطوات تنفيذية ملموسة لن يقتصر أثره على دعم الجيش وإعادة بناء الجنوب، بل سيحمل رسالة سياسية واضحة، مفادها أن المجتمعين العربي والدولي يراهنان على الدولة اللبنانية ومؤسساتها الشرعية، باعتبارها الإطار الوحيد القادر على حماية السيادة وإدارة الأمن وإعادة الإعمار.

وبالتالي فإن أي موقف يكتفي بالرفض المطلق للتفاوض من دون تقديم بديل عملي وقابل للتطبيق، سيجد نفسه أمام أسئلة مشروعة يطرحها أهل الجنوب قبل غيرهم: كيف يمكن تحرير ما تبقّى من الأراضي المحتلة؟ وكيف يعود المهجرون إلى بيوتهم؟ ومن أين تأتي الأموال اللازمة لإعادة الإعمار؟ وكيف يمكن حماية الجنوب من جولات جديدة من الدمار؟

من نافلة القول التكرار بأن اللبنانيين تعبوا من الصراعات المفتوحة والشعارات التي لا تُفضي إلى حلول. وهم اليوم يبحثون عن نتائج لا عن مواقف، وعن دولة قادرة لا عن انقسامات إضافية. لذلك، فإن معيار نجاح أي خيار سياسي لم يعد يقاس بارتفاع سقف الخطاب، بل بقدرته على إعادة الناس إلى أرضهم، وإعمار قراهم، وتثبيت سلطة الدولة على كامل الأراضي اللبنانية، باعتبارها الضمانة الوحيدة لاستقرار دائم وسيادة مكتملة. المستقبل لا يُبنى برفض الخيارات المطروحة فحسب، وإنما بامتلاك بدائل أكثر واقعية وفاعلية، وهو التحدي الذي يواجه حزب الله، وجميع الأطراف الداخلية والخارجية، التي تهدّد بتقويض مفاوضات الإنسحاب، وعودة الجنوب إلى أهله، وعودة الدولة إلى هذه المنطقة العزيزة من الوطن.

صلاح سلام

قبل أن يجف حبر النص المبدئي لاتفاق الإطار بين لبنان واسرائيل، والذي يهدف بدعم كامل من الولايات المتحدة الأميركية الى تحقيق سلام وأمن دائمين.. واتفاقيات مستقبلية والإعلان عن طموحهما لإنهاء النزاع القائم بينهما، حتى اكفهرت الأجواء في الداخل، وتقدم الإنقسام الداخلي على ما عداه، وحمل حزب الله عبر قيادته ونوابه راية المواجهة مع الحكم ممثلاً الرئيس جوزاف عون، وبدرجة أقل بحكومة الرئيس نواف

٧

كل اثنين
لبنان الدولة ام لبنان الساحات؟

خلود وتار قاسم

ص ٨

كندا تقصي جنوب افريقيا بهدف قاتل

حقّقت كندا فوزاً دراماتيكياً على جنوب أفريقيا بهدف وحيد في الوقت بدل الضائع، لتحسم اول مواجهة بدور الـ٣٢ من كأس العالم ٢٠٢٦ بنتيجة ١-٠، سجله ستيفن بويستاكيو (٩٠+٢) على ملعب سوفي في لوس أنجلوس.

وتشهد البطولة الليلة (٤ فجراً)، مواجهة من العيار الثقيل بدور الـ٣٢، تجمع المنتخب العربي المغربي، رابع اخر نسخة في قطر ٢٠٢٢، ونظيره الهولندي الذي حل وصيفاً أعوام ١٩٧٤ و١٩٧٨ و٢٠١٠، وتقام المباراة في مدينة مونتيري المكسيكية.

ورغم صعوبة المهمة، بمواجهة منتخب عالي الكعب قادم من اوروبا، ويقوده نجم البلاد السابق رونالد كومان، فان اسود الاطلس، يتطلعون بقيادة مدربهم محمد وهبي، نحو الذهاب بعيداً بالنسخة الحالية، بعدما بلغوا نصف النهائي قبل اربع سنوات.

كما تتجه انظار عشاق اللعبة الشعبية الى انطلاقة منتخب السامبا البرازيلي في دور الـ٣٢، حيث سيواجه اليابان وعينه على مواصلة مشواره بعيداً بالنسخة الحالية، بوجود العديد من النجوم يتقدمهم مهاجم ريال مدريد فينيسيوس جونيور، علماً ان البرازيل حاملة اللقب ٥ مرات، تخشى على هذا الرقم القياسي بالنسخة الحالية، والذي تهدده المانيا (٤)، وهي تتطلع بدورها لعبور عقبة باراغواي نحو دور الـ١٦ من البطولة.

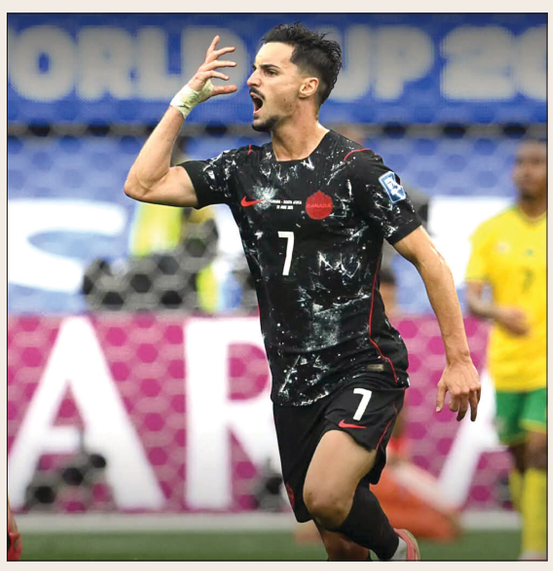

الكندي بويستاكيو يحتفل بهدفه القاتل بمرمى جنوب افريقيا

السيطرة على هرمز تهدد بالعودة الى الحرب.. استهداف سفن وغارات أميركية على جزر ايرانية

اعتراض صواريخ فوق الأردن ليلاً.. وإدانات واسعة للهجمات على الكويت والبحرين

مع تجدد المواجهات بين أميركا وإيران على خلفية استهداف القوات الإيرانية سفينتين في مضيق هرمز ورد الجيش الأميركي عبر قصف مواقع إيرانية، كررت طهران التأكيد أن «المرور عبر مضيق هرمز لا يزال يتطلب التنسيق مع الحرس الثوري»

واطلقت إيران صواريخ وطائرات مسيرة على مواقع عسكرية أميركية في الكويت والبحرين في وقت مبكر من امس بعد وقت قصير من تهديد الرئيس دونالد ترامب بالقضاء على القيادة الإيرانية إذا لم تلتزم بالاتفاق المؤقت لإنهاء الحرب.

وقال الجيش الأميركي في وقت سابق إنه شن هجوما جديدا على إيران بعد ساعات من استهداف ناقلة نفط في مضيق هرمز.

وكتب ترامب على وسائل التواصل الاجتماعي "قد

٧

حركة سفن في مضيق هرمز

١٣ قتيلا بسقوط مروحية في السعودية

أعلن مصدر مسؤول في وزارة الطاقة السعودية سقوط طائرة مروحية تابعة لشركة أرامكو السعودية في منطقة رأس تنورة، صباح يوم امس.

وأسفر الحادث عن مصرع جميع ركاب الطائرة البالغ عددهم ١٣ شخصاً، وجميعهم من المواطنين السعوديين.

وأوضح المصدر أن التحقيقات جارية بمشاركة الجهات المعنية كافة، للكشف عن أسباب سقوط الطائرة وتحطمها.

تحليق اسرائيلي ليلاً فوق ريفي القنيطرة ودرعا

يواصل الجيش الإسرائيلي انتهاكاته داخل الأراضي السورية حيث أطلق الجيش الإسرائيلي، مساء امس ، النار باتجاه مدنيين في قرية عابدين بريف محافظة درعا الجنوبي، وذلك تزامنًا مع بدء انسحابه من المنطقة، وفق ما أفادت به وكالة الأنباء السورية «سانا».

وأشارت الوكالة السورية إلى أن «قوات الاحتلال الإسرائيلي أطلقت النار باتجاه الأهالي أثناء انسحابها من قرية عابدين بريف درعا الغربي»، دون ورود معلومات مؤكدة عن وقوع إصابات حتى الآن، كما لم تصدر السلطات السورية أي تعليق رسمي حول الحادثة

توقيف العشرات بتهم الفساد في العراق

اوقفت قوات القوات الأمنية العراقية ٤٧ مسؤولاً، فجر امس ، أغلبهم أعضاء في البرلمان، حيث أوضحت هيئة النزاهة الاتحادية أن الموقوفين متهمين بالتجاوز على المال العام.

ووجهت تهم الفساد لـ ١٢٠ شخصاً في العراق حتى الآن. وأكد أن من بين هؤلاء نوابا ومسؤولين عراقيين، وتجارا ورجال أعمال وسماسرة.

كما أشارت الهيئة أن هذا الإنجاز جاء ثمرةً لتضافر الجهود المشتركة والتكاملية بين السلطات الثلاث القضائية والتنفيذية والتشريعية مع جهود الهيئة، والتي أفضت بشكل مباشر إلى تنفيذ تلك الأوامر بعد عمليات متابعة وتدقيق ومراقبة دؤوبة ومستمرة من قبل الجهات المذكورة.

وفي أحدث التطورات، أفيد بأن السلطات القضائية العراقية وسّعت إجراءاتها في ملف الفساد، وبدأت بملاحقة متهمين فارّين خارج نطاق التوقيف، بالتزامن مع استمرار حملة الاعتقالات التي تستهدف مسؤولين وشخصيات متورطة في قضايا فساد، في إطار التحقيقات التي تقودها محكمة الفساد المركزية.

تقرير إخباري

من زيارة فالدهايم إلى السياج التجريبي

«في الطريق إلى فرون بين الدمار الرهيب وأشلاء الإنتماء»

في الطريق الى فرون ، يبدو المشهد مقبولاً، حتى ما بعد الخروج من بلدة برج رحال صعوداً، دير قانون النهر (بيوت مدمرة على جانبي الطريق)، معروب (بيوت مدمرة على الطريق العام) صريفا (منازل بالكامل أزيلت من الأرض، الوقائع تتحدث عن استهداف تدميري، قلّ نظيره..

تخرج من دمار يكاد يحضر عند كل لحظة، تفكّر فيها، وأنت على أرض المواجهة، تصل الى الغندورية: منازل ومتاجر سويت بالأرض.. وعند مسافة صغيرة، وصلت دبابة ميركافا إبان المواجهات، ومكثت لثوانٍ ثم غادرت، هناك بعضٌ من الناس يحييون مراسم عاشوراء: مياه، ومناقيش، ومشروبات سكرية، وسندويشات، وقهوة مع الترحم والعزاء لفتية وفتيات.

يرتدون الأسود، ويضعون على رؤوسهم بعض «الربطات الخضراء» أو الصفراء.. (ها قد وصلنا الى مدخل فرون، المتصلة اتصالاً جغرافياً وعائلياً واجتماعياً مع الغندورية، شريكتها في المصاب العظيم.. محطة المحروقات، تعرضت للتخريب والقصف، ومن هناك باتجاه المكان المقصود (أي منزل صاحبنا) غرباً، طريق محفّرة، ومنازل على الأرض من عائلات عدة، ترتزق من مهن حرة، أو من زراعات موسمية، غابت كلياً هذه السنة، بسبب الحرب التي لم تتوقف منذ العام ٢٠٢٥، وقبلها ٢٠٢٤، ٢٠٢٣.. وصلت بعد معاناة أولى مع المصائب والخرائب والتدمير، وقتل معالم البسمة والحياة وحتى العصافير، التي لم يبقَ منها إلاّ البواشق والغربان، تبحث عن طرائد في الأودية المهجورة..

في ساحة المنزل، حيث مواقف السيارات شظايا تملأ المكان من الأحجار والباطون وحتى حديد القذائف المستخدمة في تدمير منزل على قرابة أمتار، ولا شأن لصاحبه بأي أمر، فلا انتماء له، ولا يحسن الحرب ولا القتال، ولا حتى استخدام السلاح (إنه استاذ في إحدى ثانويات المنطقة).

تفقدت، وتذكرت، وشكرت الله، وتساءلت، قبل أن أستعيد ذكريات خلت،مع هواء منعش،سببته آلة الحرب المعادية، ولا حاجة لشرح إضافي..

الصورة لم تكتمل بعد.. ففي الطريق الى الضيعة القديمة.. لا منازل واقفة على جانبي الطريق، هنا دمار موصوف، وهناك منازل تعرضت للسحق بسبب كثافة الغارات، وقسوة قذائف المدفعية الثقيلة.. قرية بكاملها على جانبي الطريق صارت على الأرض.. وكلما تقدمنا في الطريق الى الساحة، تظهر الويلات، فالمنازل في الساحة: المنازل القديمة أو العمارات الحديثة دمرت بمجملها، لا ينقطع الكلام عن دمار منزل فلان أو فلان وصولاً إلى الجامع الذي مسح عن الأرض(وهي المرة الثانية حيث يدمر)، وكان المرحوم والد صاحبنا يؤذن الفجر والظهر وعند العشيات: فكانت كلمة الله أكبر، تبعث على الأمان والسلام على أرض سلامها وأمنها يبدأ من إيمانها واستقرارها..

المنازل القديمة بحجراتها المصنوعة من الصخر، تعرضت لمأساة القصف والدمار، فهجرها الناس، وباتت غير ممكنة السكن حتى لسنوات..

في حارة البركة، أو شارع آل سعد، ثلاثة منازل أثرية تدمرت .. منها المستودع لورثة المرحوم توفيق شاهين، (المالك الأساسي لمعظم أراضي القرية) ومنزل آل حمدون، ثم منزل العائلة، بأقسامه الحجرية، ذات العمارة الجميلة بحجرها وقناطرها، والمستحدثة قبل ٤٠ أو ٥٠ عاماً، والذي تعرض لضربة -صاعقة، ضربت سقفه، ودمرت حجره، وتركته معلقاً على همه، سنوات معقدة من الانتظار.

حطام وزجاج، وبقايا غرفتين قابلتين للاستصلاح والسكن.. وحاكورة مساحتها أمتار قليلة ما تزال أشجار السرو صامدة فيها مع شجرة حامض، ما تزال هي الأخرى صامدة، ويمكن قصف حبات الحامض بلونها الأصفر عن هذه الشجرة الصامدة..

ثمة من مات من سكان الضيعة الممتدة على مساحة أكثر من ٢ أو ٣ كلم، والمنتشرة بثقة على أرض أصحابها، من توفي، فلم يشهد على المأساة.. مع فقدان الشباب والرجال والاطفال، وغياب مسحة الحياة الواعدة عند موسم الثمار والإصطياف ومشيات (من المشي) العشيات، والسهر حتى طلوع الفجر، وسماع صوت الأذان مجدداً..

تزايد عدد الشهداء، وتزايد عدد الوفيات، وذهب الناس بكل اتجاه يبحثون عن ملجأ أو مأوى، بعدما يزورون قريتهم التي تحولت الى أطلال دارسة..

لا سلاح ولا مسلحين، ولا مظاهر حرب، ما عدا مشاهد الدمار الرهيب، التي تلف الأمكنة من أولها الى آخرها..

سارعت بلدية فرون الى إصدار بيان تكذيب وإدانة، لاعتبار القرية منطقة تجريبية شمال ما يسمى بالخط الأصفر الى جانب قرية زوطر الغربية القريبة من قاعقعية الجسر، ومجرى نهر الليطاني الذي ما يزال جسره معطلاً عن العمل، وغير صالح لحركة السيارات وعبورها جنوباً أو شمالاً.. (وجاء في البيان: تستنكر بلدية فرون وأهالي البلدة ما يتم تداوله من حديث عن ضم البلدة الى ما يسمى بالمناطق التجريبية، وتؤكد أن هذا الطرح لا يستند الى أي أساس، الآن بلدة فرون ليست منطقة محتلة، وتقع خارج الخط الأصفر، وإن إثارة هذا الموضوع هي لزوم ما يلزم.

بصرف النظر عن أي شيء. السؤال لماذا فرون وزوطر الغربية؟

جيش الإحتلال يعلن أنه لن ينسحب من قلعة الشقيف، ومن زوطر الشرقية، وباقي المنطقة.. وبالتالي وظيفة المنطقة التجريبية» إبعاد عناصر حزب الله، وإحلال الجيش حيث الإنسحاب، ثم التحقق من قدرته على منع تواجد عناصر المقاومة.. أي أن المناطق التجريبية هي مناطق حماية لجيش الاحتلال وجنوده.. حيث يعجز عن توفير الحماية لهم.. فزوطر الغربية هي شمال الليطاني، وتقع لجهة الغرب على المنطقة، المفتوحة على مناطق تواجد المقاومة..

أمّا فرون، التي لا جيش احتلال فيها، ولا عناصر حزبية، فهي في عهدة بعض العائدين الذين نجت منازلهم.. واختيارها ليس عبثاً: فهي تقع على تلال مشرفة من جهة الغرب على مناطق تواجد جيش الاحتلال في القنطرة، وبعض ممرات وادي الحجير، والطيبة ودير سريان والقصير وبني حيان، ووادي السلوقي.. فإخضاع هذه المنطقة لسيطرة الجيش يعني ربطها أيضاً بمشروع أمني، ذلك إلا أنه كان لها دور محوري في مواجهة التقدم باتجاه «الزوطرين» وأبقت جيش الإحتلال ودباباته ومسيّراته: فكان لها الحصة الكبيرة من الدمار.. (عام ١٩٧٨، وقف كورت فالدهايم عند تلة من تلاها ليعلن بدء مهمة اليونيفيل.. وعدنا وقتها تحت راية الأمم المتحدة.. اليوم مصير مجهول .. ينتظر الجنوب.. الله مع لبنان!

همس

إعتبر سياسي مخضرم أن إتصال الرئيس الأميركي برئيس الجمهورية يؤكد جدّية الإلتزام الأميركي بمتابعة تنفيذ «الاتفاق الإطار»، والذي سيُترجم بإشراف عسكري أميركي ميداني لخطوات الإنسحابات الإسرائيلية!

غمز

تساءل مرجع أمني عن جدوى إظهار معارضة مجموعة لبنانية للمفاوضات المباشرة في الشارع، رغم تأييد الشركاء الآخرين في الوطن لكل ما يؤدي إلى الإنسحاب الإسرائيلي، وتكريس حق لبنان فقط بالتفاوض عن نفسه!

لغز

تم تطويق حادث بلدي من خلال تفاهمات بين الأطراف السياسية المعنية تجنباً لمحاولات الإستغلال الحزبي والطائفي في هذه الأجواء المشحونة في البلد!

السياسة اليوم

إطار واشنطن صحّح «سقطة» إتفاق إسلام آباد؟

فاجأ اتفاق الاطار، الذي تم التوقيع عليه بين لبنان وإسرائيل الخميس الماضي في واشنطن، لوقف الحرب بين حزب الله وإسرائيل وانهاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان، تجاهل اي اشارة،او ذكر لما تضمنه اتفاق إسلام اباد بين الولايات المتحدة الأميركية وايران، بخصوص الوقف الفوري،لكل الاعمال الحربية وبينها لبنان، ما اعتبره المراقبون بمثابة تكريس فصل الازمة اللبنانية، عما يحصل على المسار الاميركي الايراني، واستبعاد إيران عن أي دور في الاتفاق المذكور،بالرغم من تسميتها بلقاءات سويسرا ،في عضوية خلية المتابعة لتنفيذ مقررات اتفاق إسلام اباد بخصوص ترتيبات انهاء الحرب بين حزب الله وإسرائيل في جنوب لبنان .

اثار اتفاق الاطار حفيظة حزب الله، الذي حاول استغلال إدراج موضوع لبنان في اتفاق إسلام اباد وتصويره وكأنه بمثابة اعطاء تفويض اميركي جديد لدور ونفوذ للنظام الايراني في الحلول المطروحة لأزمة لبنان ، يستفيد منه الحزب بتقليص الضغوط عليه لتسليم سلاحه للدولة، او ترك مساحة محددة له للتحرك ضمن ضوابط معينة. ولكنه احبط من مضمون الاتفاق الذي ربط آلية التنفيذ وانسحاب إسرائيل بنزع سلاح حزب الله، وانهاء اي وجود مسلح غير شرعي ليس في الجنوب وانما في كل لبنان.

توقيع لبنان على اتفاق الاطار، استدعى من الحزب اطلاق سلسلة من التهديدات النارية ضد السلطة اللبنانية، واتهامها بالتنازل لمصلحة إسرائيل، والتلويح بردات فعل انتقامية بالشارع وضد السلطة، وصولا إلى اشعال الحرب الاهلية، بالتزامن مع ظهور استياء واضح لدى المسؤولين الإيرانيين الذين اطلقوا سلسلة مواقف وعلى كل المستويات،للتأكيد على دورهم وتأثيرهم الفاعل، في التحركات والجهود المبذولة، لإنهاء الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان،رافضين ضمناً اي تهميش او استبعاد للدور الايراني في مجريات حل الأزمة.

ولكن بالمقابل ،بدّد مضمون وتفاصيل، اتفاق اطار واشنطن، الاستياء الذي عمّ المسؤولين والاوساط السياسية والشعبية المعارضة لممارسات حزب الله والتدخل الايراني في لبنان، جراء موافقة الولايات المتحدة الأميركية على الاستجابة لإلحاح النظام الايراني وشروطه، بادراج بند لبنان ضمن الاتفاق الاميركي الايراني، واعتبار هذه الاستجابة بمثابة تأكيد ربط الازمة اللبنانية بإيران مجدداً، وتراجع ملحوظ عن وعود والتزامات الادارة الاميركية المتكررة ، بفصل لبنان عن هيمنة ايران ونفوذها ودورها بالمنطقة.

من المبكر الحديث عن مصير اتفاق الاطار، نجاحاً او فشلاً في ضوء اعتراض الثنائي الشيعي عليه،وتمسك ايران باعتماد ما تقرر باتفاق إسلام آباد، ولكن بالمقابل مع اندفاعة الراعي الاميركي واحاطته المباشرة للتنفيذ، وتأييد الدول العربية ومعظم الاطراف السياسيين للاتفاق، والاسراع بتنفيذ المناطق التجريبية والانسحاب الإسرائيلي، قد يبدد كثيراً من التحفظات،ويضع الجميع امام مسؤولياتهم، لانه لا يمكن لأي جهة رفض الانسحاب الإسرائيلي من اي ارض لبنانية كانت، بعد ان فشلت كل المحاولات والمساعي السابقة بذلك.

معروف الداعوق

النص المبدئي لاتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل الموقع في واشنطن

في ما يأتي النص المبدئي الكامل لبنود اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل الذي تم توقيعه باللغتين العربية والانكليزية في واشنطن بحضور وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، وهي:

حكومة دولة إسرائيل وحكومة الجمهورية اللبنانية، وبدعم كامل من الولايات المتحدة الأميركية بقيادة الرئيس دونالد ج. ترامب، تؤكدان هدفهما المشترك المتمثل في تحقيق سلام وأمن دائمين. وانعكاساً لما ورد في هذا الإطار الثلاثي («الإطار»)، ومن خلال اتفاقات مستقبلية، يعلن البلدان طموحهما لإنهاء النزاع القائم بينهما، وضمان سيادة وأمن كلا البلدين، وإقامة علاقات جوار سلمية بينهما.

١. تؤكد إسرائيل ولبنان حق كل دولة في الوجود بسلام، ورغبتهما المتبادلة في العيش بأمن كدولتين ذواتي سيادة ومتجاورتين. وتعلن إسرائيل ولبنان بموجب هذا الإطار نيّتهما إنهاء النزاع بينهما بشكل نهائي، ومعالجة أسبابه الجذرية، وبالتالي إنهاء أي حالة حرب قائمة بينهما بصورة رسمية. ويستند هذا الإطار، الذي تم التوصل إليه بعد عدة جولات من المفاوضات المباشرة بين الطرفين، إلى اتفاقات وتفاهمات سابقة ناجحة، ويعبّر عن تصميم على إحراز تقدّم لا رجعة فيه نحو الحل الشامل لجميع القضايا العالقة بين البلدين. ويؤكد البلدان عزمهما على حل هذه القضايا كدولتين ذواتي سيادة من خلال مفاوضات ثنائية مباشرة، بوساطة ودعم من الولايات المتحدة.

٢. تلتزم حكومة إسرائيل وحكومة لبنان بعملية متبادلة ومتدرجة، وفق شروط واضحة، تستعيد بموجبها القوات المسلحة اللبنانية سلطة الدولة الفعلية على كامل الأراضي اللبنانية، وذلك بعد التحقق من نزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها التحتية المرتبطة بها، مما يتيح لقوات الدفاع الإسرائيلية إعادة انتشارها تدريجياً خارج الأراضي اللبنانية. وسيتم تفصيل مكونات هذه العملية في ملحق أمني يُعد بدعم كامل من الولايات المتحدة ويكمل هذا الإطار. وسيحدد الإطار التدابير المطلوبة، والترتيبات الأمنية، وآليات التحقق اللازمة لدفع هذه العملية قدماً. ومن شأن التنفيذ الناجح لهذا الإطار أن يمهد الطريق لعلاقة مستقرة وسلمية بين البلدين، وأن يتيح لقوات الدفاع الإسرائيلية إعادة انتشارها خارج الأراضي اللبنانية.

٣. وعملاً بالملحق الأمني، وفي إطار الجهود الأوسع لتحقيق احتكار الدولة اللبنانية للسلاح والسيطرة السيادية على أراضيها، ستتولى القوات المسلحة اللبنانية تدريجياً المسؤولية الأمنية الكاملة والفعالة في مناطق تجريبية، والتي ستشكّل آلية لإعادة الانتشار المرحلية والمتحقق منها لقوات الدفاع الإسرائيلية وانتشار القوات المسلحة اللبنانية. وقد تم الاتفاق بين الجيش الإسرائيلي والجيش اللبناني على منطقتين أوليتين، كما سيتم الاتفاق على المناطق التجريبية المستقبلية بالتراضي المتبادل. وبعد التأكد من نجاح نزع سلاح الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة وتفكيك بنيتها التحتية في هذه المناطق، ستتولى القوات المسلحة اللبنانية المسؤولية الأمنية الكاملة والفعالة فيها، وستبدأ جهود إعادة الإعمار المدعومة دولياً، وسيتمكن المدنيون اللبنانيون من العودة بأمان إلى هذه المناطق تحت السيطرة الحصرية لسلطات الدولة اللبنانية. وتعتزم الولايات المتحدة العمل بشكل وثيق مع البلدين للتحقق من هذه العملية ودعمها.

٤. تؤكد حكومة لبنان مجدداً التزامها الحازم وغير القابل للتراجع باستعادة وممارسة السيادة الكاملة على جميع أراضيها. وستعمل حكومة لبنان على إعادة بناء احتكار الدولة لاستخدام القوة، وتحقيق نزع السلاح الكامل والمتحقق منه لجميع الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، وضمان عدم اضطلاع هذه الجماعات بأي دور عسكري أو أمني وعدم امتلاكها أي قدرات مسلحة في أي مكان داخل لبنان. وبموجب هذا الإطار، تطلب حكومة لبنان دعم الشركاء الدوليين، ولا سيما العرب، تحت قيادة الولايات المتحدة لتحقيق هذه النتيجة.

٥. تشدّد حكومة إسرائيل على أن عملياتها العسكرية في لبنان هي حصراً نتيجة للهجمات والتهديدات والنوايا العدائية الصادرة عن الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، ولا سيما حزب الله. وتؤكد حكومة إسرائيل أن إنهاء هذا التهديد، من خلال نزع سلاح هذه الجماعات وتفكيكها في جميع أنحاء لبنان، إلى جانب ترتيبات أمنية إضافية يتم الاتفاق عليها بين البلدين، سيُلغي أي حاجة مستقبلية لعمل عسكري أو وجود عسكري لقوات الدفاع الإسرائيلية في لبنان. واستناداً إلى ما تقدم، تعلن حكومة إسرائيل أنها لا تملك أي أطماع إقليمية في لبنان.

٦. تؤكد حكومة لبنان، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة وممارسة لسلطتها السيادية، أن قواتها الأمنية تتحمل المسؤولية الحصرية عن أمن لبنان والدفاع عنه، وأن حكومة لبنان تمتلك السلطة السيادية الحصرية لاتخاذ قرار الحرب والسلم. وترفض حكومة لبنان ادعاءات أي دولة أو جهة غير حكومية استخدام القوة نيابة عنها دون تفويض صريح منها، وتكرر أن أي ادعاء من أي دولة أو جهة غير حكومية بممارسة دور عسكري أو أمني يُعد غير قانوني وفقاً لقرارات الحكومة اللبنانية ومخالفاً للمصالح الوطنية اللبنانية.

٧. تؤكد حكومة لبنان وحكومة إسرائيل أن لا شيء في هذا الإطار يمنعهما من ممارسة حقهما الأصيل في الدفاع عن النفس، كما هو معترف به في ميثاق الأمم المتحدة ووفقاً للقانون الدولي المعمول به، مع التأكيد على أنه لا يجوز لأي طرف ثالث ممارسة هذا الحق نيابة عنهما. كما تلتزم الحكومتان بإنشاء مجموعة تنسيق عسكرية، بدعم ومشاركة الولايات المتحدة، لضمان التنفيذ الشامل لهذا الإطار.

٨. يؤكد البلدان أنهما يشتركان في هدف إقامة لبنان آمن ومعاد بناؤه، تحت السيادة الكاملة للدولة اللبنانية، بحيث لا تشكل أي جماعة مسلحة غير تابعة للدولة تهديداً لإسرائيل أو لبنان أو لمواطني أي من البلدين. كما يعترف البلدان بأن استعادة الأمن في جنوب لبنان من خلال انتشار القوات المسلحة اللبنانية، والعودة الآمنة للسكان المدنيين، وضمان أمن المجتمعات الإسرائيلية الشمالية، تشكل عناصر أساسية لتحقيق الاستقرار والسلام على المدى الطويل.

٩. تلتزم حكومة لبنان ببرنامج صارم قائم على الأداء لتمكين القوات المسلحة اللبنانية من فرض السيطرة العسكرية والأمنية الكاملة داخل لبنان وفقاً للترتيبات الأمنية المتفق عليها ضمن إطار المفاوضات، وتنفيذ نزع سلاح جميع الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، وممارسة سلطة فعالة في جميع أنحاء لبنان. وترحب حكومة لبنان باستعداد الولايات المتحدة لدعم هذه الجهود، مع الإقرار بأن أي مساعدات أميركية جديدة ستكون مشروطة بشكل صارم بتحقيق مراحل قابلة للتحقق، والشفافية الكاملة، والنتائج الملموسة، والإشراف المستمر. وستُمكّن هذه الجهود من إعادة بسط السيادة اللبنانية بشكل آمن ومنظم، بما يساهم أيضاً في الاستقرار والأمن الأوسع في منطقة الشرق الأوسط بأكملها.

١٠. وبشكل منفصل ومتزامن، ستعمل الولايات المتحدة على حشد الشركاء الدوليين لدعم حكومة لبنان بصورة فعّالة في إعادة بناء البلاد، وإصلاح البنية التحتية، واستعادة الاقتصاد، وخلق فرص للازدهار. ومن المتوقع أن يشمل ذلك حشد مساعدات كبيرة لإعادة الإعمار والمساعدات الإنسانية للبنان، وبرامج للتعافي الاقتصادي، ومبادرات استثمارية، بما يمكّن لبنان من التعافي من سنوات النزاع وتوفير مستقبل أفضل لجميع مواطنيه.

١١. يلتزم لبنان والولايات المتحدة بمنع تدفق الأموال إلى أي كيان أو منظمة أو فرد مرتبط بالجماعات المسلحة غير التابعة للدولة، واتخاذ التدابير القانونية المتاحة لحظر أنشطة أي كيان أو منظمة أو فرد من هذا النوع. كما تلتزم حكومة لبنان صراحة بمنع وصول أموال إعادة الإعمار إلى الجماعات المسلحة غير التابعة للدولة والكيانات المرتبطة بها.

١٢. عند توقيع هذا الإطار، سيعمل البلدان على إنشاء مجموعات عمل لصياغة اتفاق السلام والأمن الشامل الكامل. وإضافة إلى ذلك، ولتحقيق أهداف الإطار، ستنشئ الحكومتان فوراً مسارات مكمّلة من التواصل المباشر المستمر، بتسهيل من الولايات المتحدة. وتلتزم الحكومتان بالمضي بحسن نية حتى تحقيق سلام كامل ودائم، يجلب الأمن والاستقرار والازدهار لشعبي إسرائيل ولبنان.

١٣. انسجاماً مع أهدافهما المشتركة الرامية إلى إقامة علاقات مستقرة وسلمية، تلتزم إسرائيل ولبنان باتخاذ تدابير بحسن نية تعكس نوايا إيجابية، بما في ذلك وقف جميع الأعمال العدائية أو السلبية في المحافل السياسية أو القانونية الدولية، والتعهد بالعمل على البحث عن الرفات وإعادتها، والإفراج عن المحتجزين.

١٤. تقرّ الحكومتان بالدور الذي تؤديه الولايات المتحدة في دعم جهودهما لإنهاء عقود من النزاع وإرساء استقرار دائم وسلام شامل بين البلدين، وتعربان عن تقديرهما العميق لرؤية الرئيس دونالد ج. ترامب وقيادته.

ترامب أبلغ عون عن لقاء قريب معه في واشنطن
رئيس الجمهورية يدين الاعتداء على البحرين والكويت

تلقّى رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون اتصالا هاتفيا أمس الأول من الرئيس الأميركي دونالد ترامب هنّأه فيه على توقيع اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية، مؤكدا وقوف بلاده إلى جانب لبنان والشعب اللبناني والعمل على توفير كل ما من شأنه لتطبيق مندرجات الاتفاق لإعادة الأمن والاستقرار إلى لبنان.

وأكد الرئيس ترامب ان الولايات المتحدة تتمنى للشعب اللبناني الخير والتقدم ولن توفر أي جهد لدعم سيادة لبنان واستقلاله وسلامة أراضيه وبسط سلطة الدولة بقواها المسلحة على الأراضي اللبنانية كافة ووقف أي تهديد لاستقرار لبنان ودعم مواقف رئيس الجمهورية وقرارات الحكومة، مؤكدا ان الولايات المتحدة ستساهم في دعم الاقتصاد اللبناني والقوى الأمنية الشرعية، ليستعيد لبنان دوره الريادي في محيطه والعالم.

وشكر الرئيس عون الرئيس ترامب على موقفه الداعم للبنان وسلطته الشرعية ومؤسساته الدستورية والأمنية وفي مقدمها الجيش، لافتا إلى ان الدولة اللبنانية سوف تتحمّل مسؤولياتها في تنفيذ الاتفاق الإطار متمنيا أن تساهم الولايات المتحدة في منع أي خرق لهذا الاتفاق وتأمين الوفاء بكل الالتزامات التي تم التفاهم عليها، لا سيما الضغط على إسرائيل للانسحاب من الأراضي التي تحتلها في الجنوب لتسهيل انتشار الجيش حتى الحدود الدولية.

وفي نهاية الاتصال أشار الرئيس ترامب إلى اللقاء قريبا مع الرئيس عون في واشنطن.

من جهة ثانية، دان رئيس الجمهورية الاعتداءات التي استهدفت كلًا من البحرين والكويت، معتبراً أنّ هذه الأعمال التصعيدية تشكّل انتهاكاً صارخاً لسيادة الدول وتهديداً مباشراً لأمن المنطقة واستقرارها.

ورأى الرئيس عون أنّ ما يحصل من اعتداءات يندرج في إطار تقويض كل الجهود والمساعي الإقليمية والدولية الرامية إلى وقف الحرب واحتواء التوترات، ما يستوجب تحركاً عاجلاً من رعاة مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية والمجتمع الدولي لوضع حدّ لهذه الاعتداءات ومنع انزلاق المنطقة نحو مزيد من التصعيد.

وأكد تضامن لبنان الكامل مع البحرين والكويت، داعياً إلى اعتماد الحوار والوسائل الدبلوماسية كسبيل وحيد لحل النزاعات والحفاظ على الأمن الإقليمي.

سلام يشكر أبو الغيط

شكر رئيس مجلس الوزراء الدكتور نواف سلام الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط على اتصاله به وترحيبه بالتوقيع على الاتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، مؤكداً أهمية المساندة العربية للبنان في هذه المرحلة، ولا سيما في مواكبة تنفيذ الاتفاق بما يضمن تحقيق الانسحاب الإسرائيلي، وحشد الدعم العربي للقوات المسلحة اللبنانية، ولجهود إعادة إعمار المناطق المتضررة.

بري تلقّى اتصالاً من قاليباف وحذّر من الفتنة

تلقّى رئيس مجلس النواب نبيه بري اتصالا هاتفيا من نظيره رئيس مجلس الشورى في الجمهورية الإسلامية الإيرانية محمد باقر قاليباف، تناولا فيه تطورات الأوضاع في لبنان والمنطقة لا سيما مواصلة إسرائيل اعتداءاتها على الجنوب اللبناني وخرقها للبند الأول من مذكرة التفاهم التي وقّعت بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية والولايات المتحدة الأمريكية والتي تؤكد فيه على وجوب إنهاء الحرب في كل الجبهات وضمناً لبنان وانسحاب إسرائيل من الأراضي التي احتلتها حتى الحدود المعترف بها دوليا منذ اللحظة الأولى لتوقيع الاتفاق وخلال فترة الستين يوما، بما يحقق للبنان تحرير أرضه والحفاظ على سيادته وعلى قراره الوطني المستقل دون أي تنازل.

قاليباف أكد للرئيس بري حرص إيران على مواصلة مساعيها وتكثيف جهودها مع الجهات الإقليمية والدولية الضامنة لمذكرة التفاهم لإلزام إسرائيل بإنهاء حربها على لبنان تنفيذا لما هو وارد في الاتفاق.

الرئيس بري جدّد الشكر لقاليباف وللجمهورية الإسلامية الإيرانية كما سائر الدول الشقيقة والصديقة وقوفهم وسعيهم الحثيث لإنهاء الحرب العدوانية الإسرائيلية على لبنان وتحرير ارضه وعودة النازحين إلى قراهم وبلداتهم ومدنهم.

من جهة ثانية، قال الرئيس بري في تصريح مقتضب بعد الإعلان عن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل ونزول مواطنين الى الشارع احتجاجا: يا أهلي في لبنان كل لبنان إنها الفتنة!

«كن في الفتنة كابن اللبون لا ظهراً فيُركب ولا ضرعاً فيُحلب».

واتصل الرئيس بري بالنائب السابق وليد جنبلاط، شكره فيه على موقفه الذي عبّر عنه في تغريدة على موقع «أكس» وتساءل فيها عن التغييب الكامل «لاتفاقية الهدنة»، عن بنود الاتفاق الذي تم توقيعه في واشنطن. وردّ الرئيس جنبلاط على الرئيس بري شاكراً له اتصاله، قائلاً: «هذا أقل الواجب دولة الرئيس».

جعجع: اتفاق الإطار خطوة سياسية مهمة

رأى رئيس حزب القوات اللبنانية سمير جعجع في بيان أصدره «إن اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل، والذي أشرف على إنجازه الرئيس جوزاف عون بالتفاهم والتشاور مع رئيس الحكومة نواف سلام، هو أهم خطوة سياسية قامت بها الدولة اللبنانية منذ نصف قرن، لإخراج لبنان واللبنانيين من المأزق المأساوي وتداعياته بسبب «المقاومات» المتعاقبة على أرض الجنوب».

وأكد انه عندما يُطبَّق الاتفاق، لن يقتصر على إخراج الإسرائيليين من أرضنا، وعلى إقفال الخاصرة النازفة في الجنوب فحسب، بل سيخلّصنا أيضا من إشكالية وطنية كبيرة عشنا معها في السنوات الخمسين الماضية، ألا وهي وجود تنظيمات عسكرية خارج الدولة، وفي طليعتها «حزب الله»، تتصرف بقرار الحرب والسلم على هواها.

وقال: أما الذين استفاقوا اليوم ويصرخون: «إنها الفتنة»، فليتهم تذكّروا أن الفتنة كانت عندما طُبِّق اتفاق الطائف في المجال الأمني والعسكري على أناس ولم يُطبَّق على آخرين، بحجج واهية لم تنطلِ على أحد، والدليل الأكبر هو ما آلت إليه أوضاعنا في الوقت الحاضر. والذين استفاقوا اليوم أيضا على اتفاق الهدنة، فيا ليتهم حرّكوا ساكناً عندما بدأ العبث باتفاقية الهدنة منذ العام ١٩٦٤، بدلا من البكاء الآن على أطلالها.

آل نهيان يؤكّد لعون وسلام دعم الإمارات لوحدة لبنان

اتصل رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة الشيخ محمد بن زايد آل نهيان برئيس الجمهورية جوزاف عون وعرض معه الأوضاع العامة في لبنان والمنطقة في ضوء التطوّرات الأخيرة ولا سيما منها اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتحدة الأميركية الذي أعلن مساء في واشنطن.

وخلال الاتصال أكّد الشيخ محمد بن زايد وقوف دولة الإمارات العربية الى جانب لبنان ودعمها للمواقف التي يتخذها الرئيس عون والحكومة، كما أكّد استعداد بلاده لمساعدة لبنان في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية بما يمكن لبنان من تجاوز الظروف الصعبة التي يمرّ بها.

وشكر الرئيس عون للشيخ محمد بن زايد على دعمه مقدّراً ما تقدّمه دولة الإمارات العربية المتحدة تجاه لبنان وشعبه في المجالات كافة متمنيا لها دوام الاستقرار والمنعة والتقدم.

وبحث بن زايد آل نهيان، خلال اتصال هاتفي مع رئيس الحكومة نواف سلام، العلاقات الأخوية الراسخة بين البلدين، وسبل تعزيزها بما يخدم مصالحهما المتبادلة.

ووفق صحيفة «البيان» الإماراتية، فقد ناقش الجانبان مجمل التطورات الإقليمية الراهنة، والأوضاع في لبنان، خاصة في أعقاب الإعلان عن توقيع اتفاق إطاري برعاية ودعم الولايات المتحدة الأميركية بين الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية.

ورحّب الشيخ عبدالله بن زايد آل نهيان، بتوقيع هذا الاتفاق، مشيداً بجهود الحكومة اللبنانية والحكومة الإسرائيلية التي أثمرت التوصل إليه، ومثمّناً الدور الذي اضطلعت به الولايات المتحدة الأميركية في رعاية ودعم هذا الاتفاق، بما يسهم في تعزيز الأمن والاستقرار في المنطقة.

كما أكد دعم دولة الإمارات الكامل لكافة الجهود الرامية إلى تحقيق الأمن والاستقرار المستدام في الجمهورية اللبنانية الشقيقة. وشدد على دعم دولة الإمارات الكامل لوحدة لبنان وسيادته وسلامة أراضيه، وكل ما يحقق الازدهار والرخاء لشعبه الشقيق.

سليمان: تحييد لبنان سيد المواقف

أشار الرئيس ميشال سليمان الى أنه لا يمكن قبول المنطق الذي يعتبر أن محاولة وقف الحرب وإنهاء الاحتلال بما يخدم مصلحة لبنان تتطلب إجماعًا وطنيًا وموافقة الاطراف كافة، في حين أن قرارات شنّ الحروب التدميرية واستدراج الاحتلال إلى أرضنا يمكن أن تُتخذ بشكل منفرد، خدمةً لمصالح خارجية.

وأضاف في بيان: «من امتلك الشجاعة لاتخاذ قرار السير في الاتفاق الإطاري، مستنداً إلى دعم غالبية الشعب اللبناني، لن تنقصه الشجاعة نفسها لنقض هذا الاتفاق إذا لم يلتزم الطرف الآخر بتعهداته».

وقال: «فلنستند في تحديد مواقفنا إلى مقارنة موضوعية بين ما يمكن أن يحققه هذا الاتفاق، وبين النتائج التي أفرزتها الحروب العبثية التي دفع لبنان أثمانها الباهظة، ولا سيما حرب الإسناد لغزة، وحرب الثأر، ومسرحية الصواريخ الست.

يبقى تحييد لبنان عن الصراعات العسكرية سيد المواقف».

مخزومي: لبنان سيبقى أولاً

أكد النائب فؤاد مخزومي في تصريح له أن «لبنان أولاً... وسيبقى أولاً، شاء من شاء وأبى من أبى».

وفي تصريح آخر قال مخزومي: «للمرة الأولى في تاريخ لبنان، يوقّع لبنان وإسرائيل إطاراً ثلاثياً رسمياً برعاية ومشاركة الولايات المتحدة الأميركية. إنها محطة تاريخية وخطوة حاسمة نحو تحقيق سلام عادل ومستدام مع إسرائيل، ومعالجة القضايا العالقة عبر الدبلوماسية، وترسيخ سلطة الدولة اللبنانية، وحصرية السلاح بيدها، وإنهاء سلاح حزب الله وسائر الميليشيات، بما يهيّئ الظروف اللازمة للأمن والاستقرار والازدهار. نرحّب بالدور الذي تضطلع به الولايات المتحدة الأميركية بصفتها شريكاً استراتيجياً موثوقاً وضامناً لهذا الإطار. فمشاركتها المباشرة توفّر الثقة والضمانات الدولية اللازمة لإنجاح هذا المسار، وترسيخ السلام، وتعزيز سيادة لبنان وأمنه واستقراره، وفتح آفاقٍ جديدة للتنمية والازدهار».

عودة: الخطيئة تستعبد الإنسان

ترأس متروبوليت بيروت وتوابعها للروم الأرثوذكس المطران إلياس عودة قداس الأحد في كاتدرائية جاورجيوس. وألقى عظة قال فيها: لا يوجد إنسان يعيش بلا سيد. فإما أن يخضع الله، وإما للخطيئة أو حب السلطة أو المال وكل مغريات العالم. الخطيئة قد تشعر الإنسان بالحرية، لكنها تستعبده. قد يجد فيها السعادة لكن حياته فارغة. قد تمنحه القوة، لكنه يشعر بهشاشة حياته.

الخازن: للتوافق الوطني حول أي اتفاق يجنّب لبنان الحرب

أكد الوزير السابق وديع الخازن في بيان: «إن أي مبادرة تهدف إلى تجنيب لبنان الحرب وإخراجه من أزماته تستوجب أوسع توافق وطني حولها، لأن أي اتفاق لا يحظى باحتضان داخلي جامع يصعب تطبيقه ويعرّض الاستقرار للاهتزاز. وفي الوقت نفسه، نؤكد دعمنا الكامل للمواقف الصادرة عن رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون، وللبيان الصادر عن قيادة الجيش بتوجيه من قائد الجيش العماد رودولف هيكل، والذي شدّد على احترام حرية التعبير السلمي، وفي المقابل عدم السماح بأي إخلال بالأمن أو مساس بالسلم الأهلي أو قطع للطرقات أو اعتداء على الأملاك العامة والخاصة».

وختم الخازن: «إن لبنان أحوج ما يكون اليوم إلى الوحدة والتضامن والحوار، لا إلى الانقسام أو التصعيد. فلا يجوز عزل أي مكوّن أساسي عن مسار الحل، لأن الشراكة الوطنية تبقى الضمانة الوحيدة للاستقرار، ولأن الخطر الأكبر على لبنان هو الانقسام الداخلي. حفظ الله لبنان، وجنّبه الفتن، وألهم مسؤوليه الحكمة في هذه المرحلة الدقيقة».

قراءةٌ موضوعيّةٌ لاتّفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل من حيث الفرص والتّحدّيات

المحامي د. عادل مشموشي

أثار اتّفاق الإطار الذي وقّع بين لبنان وإسرائيل برعاية الولايات المتّحدة سجالاً واسعاً تجاوز حدود النّقاش القانوني والسّياسي الطّبيعي، ليتحوّل في كثيرٍ من الأحيان إلى مواجهةٍ بين وجهتي نظر متناقضتين: الأولى ترى فيه خطوةً ضروريّةً لإخراج لبنان من دوامة الحرب وإعادة الاعتبار للدّولة ومؤسّساتها، والثانيّة تعتبره مشروعاً سياسيًا وأمنيًا يكرّس نتائج الحرب ويمنح إسرائيل مكاسب لم تستطع تحقيقها بالكامل بالقوّة العسكريّة. وبين هذين الموقفين المتقابلين، تبدو الحاجة ملحّةً إلى قراءةٍ متجرّدةٍ تنطلق من النّص نفسه، ومن الوقائع التي أفرزته، بعيداً عن التّخوين من جهة، أو التّسويق غير النّقدي من جهةٍ أخرى.

لا يمكن فهم هذا الاتّفاق بمعزلٍ عن السّياق الذي ولد فيه. فلبنان الذي أثقلته الحرب الدّائرة على أرضه بينه وبين العدو الإسرائيلي نتيجة الخسائر البشريّة والماديّة الهائلة والتي أودت بحياة آلاف المواطنين، ودمّرت عشرات القرى ومعظم أحياء ضاحيته الجنوبيّة بما في ذلك بناها التّحتيّة ومرافقها الحيويّة، وألحقت بالمجتمع اللّبناني أعباءً قد تستغرق لمعالجاتها عقوداً من الزّمن. وفي المقابل، فإن اختلال ميزان القوى العسكريّة بين الطّرفين كان واضحاً وجليًا، يستدلّ عليه من أعداد النّازحين ولا لزوماً للتّذكير به. ومن ثم فإن أيّ تقييم موضوعي يجب أن ينطلق من حقيقةٍ أساسيّةٍ مفادها أن الاتّفاقات التي تلي الحروب لا تصاغ عادةً في فراغ قانوني مجرّد، بل في ظلّ موازين قوى تفرض ذاتها على طاولة التّفاوض، وربما هذه الاعتبارات هي التي أملت على فخامة رئيس الجمهورية للإعلان عن جهوزيّة لبنان للتّفاوض المباشر.

من هذا المنطلق، لا يبدو من الصّواب تصوير الاتّفاق على أنه نتاج مؤامرةٍ أو مشروع استسلام، كما لا يبدو دقيقاً اعتباره إنجازاً كامل المواصفات، يضمن جميع المصالح اللبنانيّة. فهو، في حقيقته، وثيقةٌ انتقاليّةٌ تجمع بين عناصر إيجابيّةٍ يمكن البناء عليها، وثغرات ينبغي التّنبّه إليها وتستوجب المعالجة قبل الوصول إلى أيّ اتّفاقٍ نهائي.

ومن أبرز المسائل التي أثيرت حول الاتّفاق الادّعاء بأنّه يشكّل اعترافاً لبنانيًا بإسرائيل. والحقيقة أن النّصّ يتضمن إقراراً متبادلاً بحقّ كلّ دولة في الوجود بسلام وأمن، وهو أمرٌ يتجاوز مجرّد ترتيبات لوقف الأعمال العدائيّة. إلّا أن ذلك لا يعني بالضّرورة انتقالاً فوريًا إلى علاقاتٍ دبلوماسيّةٍ أو تطبيعٍ كامل مع عدو. فالاعتراف في القانون الدّولي درجاتٌ ومستويات، وما يتضمّنه النّصّ أقرب إلى الاعتراف المتبادل بواقعٍ سياسيٍّ وقانونيٍّ قائم تمهيداً لإنهاء نزاع طال أمده، لا إلى إقامة علاقات طبيعيّة شاملة، والتي تبقى رهن إرادة الشّعبين. وبالتّالي فإن تصوير الاتّفاق على أنه إعلان تطبيع كامل لا ينسجم بدقّة مع مضمونه، كما أن إنكار أيّ أثر قانوني لعباراته لا ينسجم بدوره مع طبيعة النّص.

كذلك أثيرت مخاوفٌ من أن الاتّفاق يمنح إسرائيل حرّيّةً مطلقةً في العمل العسكري داخل لبنان. والواقع أن النّصّ لا يتضمّن إقراراً صريحاً لإسرائيل بممارسة عمليّات عسكريّة مفتوحة أو غير مقيّدة، بل يتحدّث عن عمليّةٍ متدرّجةٍ لإعادة الانتشار مرتبطة بقدرة الدّولة اللبنانية على حصر السّلاح بأجهزتها النّظاميّة، وعن آليّات تنسيقٍ ومتابعة تشارك فيها الولايات المتّحدة. إن الإشكاليّة الأساس تكمن في غياب جدول زمنيٍّ ملزمٍ وواضحٍ للانسحاب الكامل فكلّما ارتبط الانسحاب بشروطٍ فضفاضة أو بمفاهيم قابلة لتفسيرات متعدّدة، ازدادت احتمالات الخلاف حول تنفيذ الالتزامات، وتحوّل الاتّفاق من أداةٍ لإنهاء النّزاع إلى إطارٍ لإدارته بصورةٍ مختلفة.

وهنا تبرز إحدى أكثر الهواجس مشروعيّة، وهي الخشية من أن يتحوّل الانسحاب الإسرائيلي إلى عمليّةٍ مفتوحةٍ زمنيًا ترتبط بتقييماتٍ متغيّرةٍ لمسألة نزع سلاح حزب الله، الذي لم يزل يبدي رفضاً قاطعاً لهذا الأمر، من دون أن يبدي استعداده لتسليمه طوعيًا حتى ولو انسحبت إسرائيل من لبنان. وهذا ما يجعل الأمور أكثر تعقيداً لكون نصّ الاتّفاق الإطاري يربط مسألة إعادة الانتشار بتحقق شروط تسليم الحزب لسلاحه أو نزعه منه، من دون تحديد مهلٍ نهائيّةٍ واضحة لعدم قدرة الدّولة على الزام الحزب بموعدٍ معلوم. رغم أن مصلحة لبنان تقتضي التّمسّك في أيّ نصّ يحدّد جدولاً زمنيًا محدّداً لانسحاب إسرائيليٍّ كامل، وإنشاء آليّة تحقّق دوليّةٍ متعدّدة الأطراف، بحيث لا يبقى تقدير التّنفيذ رهناً بإرادة طرفٍ واحدٍ أو بتوازنات سياسيّةٍ متقلّبة.

وتبرز أيضاً مسألة عودة السّكان إلى القرى الحدوديّة بوصفها إحدى القضايا الإنسانيّة والسّياديّة الأساسيّة. فالنّصّ يتحدّث عن عودة المدنيين بعد استعادة الدّولة اللّبنانيّة سيطرتها الفعليّة على المناطق المعنيّة، وهو أمرٌ إيجابيٌّ من حيث المبدأ. غير أن ربط العودة بمراحل انتقاليّةٍ وبمناطق تجريبيّةٍ يثير خشيةً مشروعةً من إطالة أمد التّهجير لأهالي بعض القرى في مناطق معيّنة. ولذلك ينبغي أن يكون ضمان العودة السّريعة والآمنة للأهالي، وربطها ببرامج إعادة الإعمار المباشرة، من أولويّات أيّ تفاوضٍ لاحق، وهذا ما يحول دونه أيضاً رفض حزب الله في التّخلي عن سلاحه لصالح الجيش اللبناني، وإصراره على ربط مصير لبنان بأجندة المشروع الإيراني الإقليمي.

ومن بين الهواجس التي تستحقّ عنايةً خاصّةً أيضاً تلك المتعلّقة بالبند الذي يدعو إلى وقف الأعمال العدائيّة أو السّلبيّة في المحافل السّياسيّة والقانونيّة الدّوليّة. فهذه العبارة، بصيغتها الحاليّة، تحتمل أكثر من تفسير. فإن فهمت على نحوٍ واسع، فقد تستخدم لتقييد حرّيّة لبنان في التّعبير عن مواقفه تجاه القضيّة الفلسطينيّة، وربما في اللّجوء إلى المؤسّسات الدّوليّة دفاعاً عن حقوقه. أما إذا فسّرت بصورةٍ مضيّقةٍ ومحصورةٍ بالقضايا الثّنائيّة المرتبطة مباشرةً بتنفيذ الاتّفاق، فإن الإشكاليّة تصبح أقلّ حدّة. ومن هنا تبرز ضرورة توضيح هذا البند بصورةٍ لا تترك مجالاً للمساس بالسّيادة الدّبلوماسيّة اللّبنانيّة أو بحرّيّة الدّولة في اتّخاذ المواقف التي تراها منسجمةً مع قناعاتها ومصالحها الوطنيّة والتزاماتها الدّوليّة.

أما التّخوّف من أن يؤدّي الاتّفاق إلى فتنة داخليّة أو تفكّك المؤسّسات العسكريّة والأمنيّة أو إلى تدخّلات خارجيّة في الشّأن اللّبناني، فهو من أكثر الهواجس حساسيّةً وخطورة، خاصّةً بعد تلاعب الحزب بمشاعر بيئته الحاضنة، وإيهامها بأن سلاحه هو الضّامن لمصالحها، مع العلم أن تجاربنا السّابقة أثبتت أن أيّة محاولة لمعالجة الانقسامات الدّاخليّة عبر الاستقواء بالسّلاح أو الخارج تؤدّي غالباً إلى نتائج عكسيّة. ولذلك فإن أيّ دعم عربيٍّ أو دولي يجب أن يبقى محصوراً في تعزيز مُؤسّسات الدّولة الشّرعيّة، وعلى رأسها الجيش والقوى الأمنيّة، لا في دعم قوى أو اصطفافاتٍ داخليّة ضدّ أخرى كما هو الحال بين إيران وحزب الله. كما أن أيّ مسار يهدف إلى معالجة مسألة السّلاح أو إعادة تنظيم الحياة السّياسيّة يجب أن يكون بقرارات ومواقف واضحة وصريحة تكرّس منطق دولة المؤسّسات، وفي الوقت عينه تراعي خصوصيّات المجتمع اللبناني وتعقيداته، لا بمقارباتٍ إقصائيّةٍ قد تعيد إنتاج الأزمات نفسها بأشكالٍ مختلفة.

وثمّة مسألة فائقة الأهمّيّة تكمن في أمر يكاد يكون مغيّباً عن معظم النّقاشات، وهو غياب أيّة معالجةٍ واضحة لمسألة معالجة الأضرار الهائلة التي لحقت بلبنان. فالاتّفاق يتحدّث عن دعم دولي لإعادة الإعمار وعن مساعدات اقتصاديّة واستثماراتٍ مستقبليّة، لكنه لا يتضمّن نصوصاً واضحةً تتعلّق بالمسؤوليّة عن الأضرار أو بالتّعويضات. وهذه ثغرةٌ جوهريّة، لأن العدالة لا تقتصر على وقف القتال ومنع تكراره، بل تشمل أيضاً معالجة نتائجه وإنصاف المتضرّرين منه بمعزل عن مدى تأييدهم لحزب الله. ونرى أنه من المتوجّب أن يعير المسؤولون في لبنان، أهميّةً لمسألة تعويضه عما لحق به من خسائر بشريّةٍ وماديّة، إلى تثبيت التزاماتٍ أوضح في هذا المجال سواء بتحميل المسؤوليّة لإسرائيل أوْ إيران.

وبجميع الأحوال ينبغي إلّا يحكم على الاتّفاق الإطاري ما بين صالحٍ أو طالح. فهو يحمل في طيّاته فرصةً حقيقيّةً لإنهاء مرحلةٍ طويلةٍ من المواجهة وعدم الاستقرار، وإعادة الاعتبار لمؤسّسات الدّولة اللّبنانيّة، وفتح الباب أمام إعادة الإعمار والتّعافي الاقتصادي. وإن كان يحمل في طيّاته مخاطر جدّيّة نتيجة ما يعتري بنوده من غموض، كافتقاده لجداول زمنيّة ملزمة، وعدم وضوح آليّات التّحقّق، واحتمال تحوّل بعض التّرتيبات الانتقاليّة إلى وقائع دائمةٍ إذا لم تعالج بصورةٍ دقيقة.

ونخلص للقول إن المعركة الحقيقيّة لا تكمن في السّجال السّياسي الدّائر حول الاتّفاق إنما في تكريس الدّولة اللبنانية لسيادتها الدّاخليّة وحصر السّلاح في الأجهزة النّظاميّة والحرص على استقلال قرارها الدّبلوماسي، ومن دون شك في حسن إدارة المفاوضات في مراحلها القادمة، والتي من المتوقّع أنه سيصار خلالها إلى إعداد ملحق أمني وتحديد آليّات التّنفيذ. هذه الأمور تمكّن لبنان في انتزاع ضمانات واضحة للانسحاب الكامل ضمن مهلة محدّدة، وتأمين آليّات تحقّق دوليّة متوازنة، وضمان عودة الأهالي وإعادة إعمار المناطق المتضرّرة.

إن هذا الاتفاق بالرّغم مما يوجه له من انتقادات، فهو يشكّل مدخلاً إلى مرحلةٍ جديدةٍ من استقرارٍ مستدام فرصه متاحة. أما إن بقي حزب الله على تعنّته وغموض مواقفه والإصرار على تفضيل ما يرشح عن المفاوضات الأميركيّة الإيرانيّة على المفاوضات التي يخوضها لبنان دفاعاً عن مصالحه العليا، فإننا سنعود إلى دوامة الصّراعات غير المتكافئة، وسيبقى السّلام المنشود مجرّد وهمٍ بعيد المنال.

«حزبٌ» يُخَوِّن الدولة.. لا بحَرِّر ولا بخلّي حدا يحَرِّر

د. شربل عازار

صَدَرَ البيان الختامي عن الاجتماع الثلاثي الأميركي - اللبناني - الإسرائيلي في جولته الخامسة.

قامت قيامة «حزب الله» ولم تَخبُ حتى اليوم.

يعلو صراخهم لأنّه «لا يحقّ لأحد أن يَدحَر جيش الاحتلال الإسرائيلي إلّا إيران وحزب الله».

تقول لهم، حسناً، إدحروه، فيجاوبك وفيق صفا، «جيلنا لم يستطع دحرهم لكن الجيل الذي سيأتي بعدنا سيهزمهم»، فأبشروا.

خلاصة بيان «اللجنة الثلاثيّة» المجتمعة في واشنطن كناية عن أخذٍ وعطاء:

١- تعطيني دولة لبنانيّة تَبسط سلطتها على جميع أراضيها وتحتكر وحدها السلاح،

٢- أعطيك انسحاباً إسرائيليًا من جميع الأراضي اللبنانيّة لأنّ لا أطماع لإسرائيل في لبنان، حسب البيان الواضح، فيعود أهل الجنوب الى أرضهم ويتحرّر الأسرى ويُعاد إعمار الجنوب.

هل من لبناني عاقل يرفض هذه المعادلة - المقايضة؟

عندما نسمع النائب حسن فضل الله يقول: «السلطة لن تستطيع فرض تنفيذ الاتفاق إلّا بحرب أهليّة، وأنّ نتنياهو كان يفاوض نفسه» (بمعنى أنّ الوفد اللبناني هو بمثابة وفد اسرائيلي)، وعندما يقول المفتي الممتاز أحمد قبلان: «هذه الصفقة الشنيعة لن تمرّ مهما كلّفت من أثمان»، وعندما يقول محمد رعد أنّ: «الاتفاق هو خضوع لإسرائيل»، وعندما يقول حسين الحاج حسن أنّ: «هذا الاتفاق هو استسلام كامل لإسرائيل»، وعندما يتكلّم الشيخ الخطيب عن الإذعان لإسرائيل، وعندما يقول حسن عزّ الدين «أنّ لبنان لن يكون مستوطنة لإسرائيل»، وعندما يقول الشيخ نعيم قاسم «إنّ إيران هي طريق الخلاص، وإنّ رَبط انسحاب إسرائيل بنزع سلاح «حزب الله» هو طرح خطير جدا يتجاوز كلّ الحدود».

عندما نسمع كلّ هذه الأقوال ألا يعني ذلك أنّ «حزب الله» يرفض انسحاب إسرائيل من لبنان ليُبقيَ على سلاحه لكي يُسَيطر على الداخل؟

ألا يعني هذا أنّنا أمام مقَاومة تَستَجلِب الاحتلال ليكون لها العذر لامتلاك السلاح والاحتفاظ به لكي تَتَحكّم بالداخل؟

بالمناسبة، مُلفتٌ جداً تصريح برلماني إيراني البارحة الذي قال: «إذا لم يقاتل حزب الله في بيروت، فَسَيَتَحتّم على إيران مواجهة إسرائيل في طهران».

هذا اعتراف إيراني جديد بعد تصريح قاليباف عن الأربعة آلاف قتيل من حزب الله، اعتراف أنّ حزب الله يقاتل إسرائيل دفاعاً عن إيران وليس دفاعاً عن لبنان.

ما أشبه اليوم بالعام ٢٠٠٠..

يومها قرّرت الحكومة الإسرائيليّة برئاسة إيهود باراك، وتنفيذا لوعود انتخابيّة نيابيّة داخليّة، قرّرت الانسحاب من لبنان من جانب واحد دون أي تفاوض مع أحد.

عندها، جُنّ جنون «حزب الله» رافضًا الطرح الإسرائيلي!!

وفي النهاية وبعد أن تأكّد «حزب الله» من القرار الإسرائيلي بالانسحاب من لبنان أخذ يقصف الوحدات الإسرائيليّة المُنسَحِبَة وراح يهدّد اللبنانيّين «بذبحهم في أسرّتهم» ليقنع بيئته أنّ إسرائيل اضطرّت للانسحاب من لبنان تحت ضربات المقاومة.

اليوم لم يعد مُمكناً اختراع ذات السرديّة، لأنّ الشمس شارقة والناس قاشعة أنّ «حزب الله» استجلب الاحتلال الإسرائيلي من جرّاء حرب «إسناد غزّة» ومن جَرّاء حرب «الانتقام للخامنئي»، وأنّ الدولة اللبنانيّة برئاسة جوزاف عون وفي ظلّ حكومة نوّاف سلام السياديّة هي، وحدها، مَن تَعمَل على إخراج إسرائيل من لبنان وتَعمَل على إعادة الأسرى وإعادة الإعمار، فيما إيران تتمسّك بإبقاء الجنوب ساحة لصراعاتها الاقليميّة وورقة ابتزاز بين يديها، غير مُكتَرِثة للخسائر التدميريّة والبشريّة الكارثيّة في لبنان ومعظمها، للأسف أصابت بيئة «حَزبها الإلهي».

كم كانت على حقّ القوى السياديّة التي التقت بمعراب ١ ومعراب ٢ ومعراب ٣ تحت عناوين الالتزام بالدستور وبالقرارات الدوليّة ١٥٥٩ و١٦٨٠ و١٧٠١ وباتفاقيّة الهدنة وبإعلان بعبدا وبإخراج لبنان من صراع المحاور وبحصر السلاح بيد الدولة وبالحياد.

خيرٌ أن تأتي متأخّرة من أن لا تأتي أبداً.

اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل تحت الرعاية الأميركية: لبنان أولاً

بسام ن. ضو*

قانونياً تشكّل وقائع الاتفاقيات الدولية أحد أهم الركائز الأساسية في القانون الدولي وما حصل هو بمثابة «إعلان نوايا» وليس اتفاقية بصيغتها النهائية، والهدف تنظيم العلاقات بين الدول (لبنان - إسرائيل - إيران)، وهذه الأمور تؤثر بشكل مباشر على الأنظمة السياسية المتأثرة بواقع الحرب التي دارت. إنّ «إعلان النوايا» سيواجه تطبيقه تحديات كبرى تتعلق بالسيادة الوطنيّة وتضارب المصالح وغياب الآليات التنفيذية الدولية الصارمة (التناقضات مختلفة ومنها: الصيغة التنفيذية تبدأ بعد مهلة الستين يوماً، التناقض بين ما يقوله ترامب «رفع الحذر عن الأرصدة المحجوزة هدفه محصور: شراء المواد الغذائية لصالح الشعب الإيراني وليس للنظام»، مضيق هرمز ترامب سيفتح نهائياً ومن دون رسوم، بينما إيران تقول العكس، الاتفاق النووي ترامب يقول قبول إيران بتفتيش أماكن النووي والإيراني يدحض هذا الأمر).

«إعلان النوايا» من المفترض أن يُشكّل حجر الزاوية في القانون الدولي لترسيخ السلام في لبنان ومنطقة الشرق الأوسط حيث سيُلزم الأطراف المتنازعة (إيران - حزب الله) بفض النزاع بالطرق السلمية ويحظّر تهديد السلم الأهلي اللبناني والسلم العربي والسلم الإقليمي، كما يحظّر استخدام القوة الإيرانية على الساحة اللبنانية بما يهدف إلى إعادة الإستقرار وحماية حقوق الإنسان لكل من الدول التي عانتْ من التدخل الإيراني ضمن حدودها.

بالعودة إلى ميثاق الأمم المتحدة لعام ١٩٤٥ إنّ مفهوم «وقف إطلاق النار أو الهدنة» يعني حرفياً «وقف العمليات الحربية بين الاطراف المتقاتلة بناء على إتفاق خطي محدد...» وبالتالي إنّ ما تمّ الإعلان عنه كناية عن النص القانوني المؤلف من أربعة عشرة مادة، تنظم الهدنة (الآلية التطبيقية). وفي هذا الإطار ومع ما يتزامن من مواقف رافضة لهذا التفاهم من الواجب تذكير هؤلاء أنّ معاهدة لاهاي تذكر في المادتين ٤٠ و٤١ من حالات الخرق إذ تنص المادة ٤٠ على «كل خرق جسيم لإتفاقية الهدنة من قبل أحد الأطراف يعطي الطرف الآخر الحق في عدّها منهية، بل وإستئناف العمليات العدائية الطارئة»، كما تنص المادة ٤١ على «خرق شروط الهدنة من طرف أشخاص بإرادتهم يعطي الحق في المطالبة بمعاقبة المخالفين فقط ودفع تعويضات عن الأضرار الحاصلة إن وُجِدَتْ».

اتفاق الإطار ينص على مسار يستعيد بموجبه النظام السياسي اللبناني بواسطة قواه الشرعية الرسمية (قانون الدفاع الوطني) سلطته السيادية الفعلية الملزمة على كامل الأراضي اللبنانية، وعلى نزع سلاح ميليشيا حزب الله وكل الجماعات المسلحّة غير الحكومية وتفكيك كل البُنى التحتية (عسكرية - اقتصادية - مالية - إجتماعية) المرتبطة بها بشكل غير قانوني خلافاً لقانون الأحزاب والجمعيات وتطبيقاً لوثيقة الوفاق الوطني وللقرارات الدولية ١٥٥٩ - ١٧٠١ ولخطاب القسم والبيان الوزاري.

إنّ اتفاق الإطار هو المدخل الرئيس لبسط سلطة الدولة على أرض الجنوب بما سيُتيح للحكومة الإسرائيلية الإنسحاب تدريجياً من الأراضي التي احتلتها. وعلى النظام السياسي اللبناني رفض أي مزاعم يُطلقها أحد أطراف النزاع لرفض هذا الاتفاق ومنعه من استخدام القوة والفوضى.

اتفاق الإطار في حالة نجاحه يعني زوال التهديد الممارس خلافاً لمندرجات القانون الدولي وبالتالي سيقضي على أي عذر لوجود الجيش الإسرائيلي في لبنان، علماً أنّ الحكومة الإسرائيلية في أكثر من مناسبة أعلنت «تعلن الحكومة الإسرائيلية أنّ ليس لديها أي أطماع إقليمية في لبنان». ومن الملاحظ أنّ الولايات المتحدة الأميركية تعمل على حثّ كل شركائها العرب والدوليين لتقديم الدعم الفاعل للنظام السياسي اللبناني لإعادة الأمور لنصابها الشرعي كدعم القوى المسلّحة وتقديم الدعم المالي لإعادة الإعمار وإنعاش الاقتصاد، على أن يلتزم النظام السياسي اللبناني بمنع تحويل الأموال المخصصة للإعمار لجهات حزبية وكيانات مرتبطة بها، بل حصرها في لجان رسمية شرعية.

الهدف من اتفاق الإطار «سلامة السيادة الوطنية اللبنانية» وهذا يعني سلطة مطلقة للدولة اللبنانية على إقليمها وإستقلالها في إدارة شؤونها الداخلية والخارجية دون أي تدخّل خارجي، إضافة خضوع جميع اللبنانيين والمؤسسات لسلطة القانون بمساواة، لأنّ الدولة هي الضامن الأول للمجتمع اللبناني والحامية لحقوق اللبنانيين من خلال إطار قانوني يحقق العدالة للجميع ومن دون إستثناء.

اتفاق الإطار بين لبنان وإسرائيل تحت الرعاية العربية والدولية يعني فقط : لبنان أولاً - لبنان أولاً، لا مصلحة تعلو فوق مصلحة لبنان.

* كاتب وباحث سياسي

توقّع عقبات وعراقيل عسكرية وسياسية أمام تنفيذ «اتفاق الإطار»

إنهاء العداء مع الكيان الإسرائيلي يفترض معالجات داخلية وعربية

غاصب المختار

لا شك ان «اتفاق الإطار» الأمني – السياسي الذي جرى توقيعه يوم الجمعة الماضي بين لبنان وكيان الاحتلال الإسرائيلي برعاية أميركية مباشرة، سيواجه عقبات ومطبات كثيرة، تبدأ أولاً من رفض حزب الله وحركة «أمل» والعديد من القوى والأحزاب الحليفة له، ولا تنتهي بغموض حول آلية وكيفية تنفيذ العديد من بنوده، سواء العسكرية المتعلقة بمدى التزام قوات الاحتلال بالانسحاب التدريجي، أو السياسية اللاحقة المتعلقة بما تناولته بنود الاتفاق من إنهاء حالة العداء بين لبنان وكيان الاحتلال والسعي لإقامة سلام بينهما.

وقد عبّرت صحيفة «معاريف» العبرية عن العراقيل أمام الاتفاق بالقول أمس: «أنه زفاف بلا عروس، فهو يمنح إسرائيل عدداً غير قليل من الإنجازات لكنه مكتوب على الجليد، ولكي ينجح كان ينبغي إغلاق الملف الداخلي في لبنان لمواجهة حزب الله، ولا أحد يملك القوة أو الوقت لذلك.. والحروب يجب أن نعرف كيف ننهيها والطريقة الوحيدة لذلك هي وقف إطلاق النار».

كما ذكرت صحيفة «إسرائيل هيوم»: «في المؤسسة الأمنية يدعمون الاتفاق لكنهم يبدون شكوكاً بشأن نجاحه، الطريق إلى تنفيذ الاتفاق الذي وُقّع بين إسرائيل ولبنان طويل ومليء بالعقبات وفرص نجاحه ليست كبيرة».

ومن العراقيل أيضا ما ذكره جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه «لا قيود في استخدام القوة عند التهديدات الموجّه ضد بلدات الشمال أو قواتنا.. ولا يسمح بعودة السكان أو مسلحي «حزب الله» إلى المناطق التي باتت تحت سيطرته». كما نقل إعلام عبري عن مسؤول إسرائيلي: «وتيرة الانسحاب من المناطق التي يسيطر عليها الجيش بجنوب لبنان ستعتمد على النتائج الميدانية وإذا لم ينجح لبنان بمنطقتي الاختبار فلن نواصل الانتقال إلى مناطق أخرى».

في الشق العسكري بدا واضحاً من نصوص الاتفاق انه يفتقر الى تحديد آلية واضحة وجدول زمني والضوابط التي يفترض أن يلتزم بها جيش الاحتلال والضمانات الفعلية لا الكلامية للبنان بعد إعلان قادة الاحتلال السياسيين والعسكريين ان لا انسحاب من المنطقة المسماة أمنية ضمن ما يسمّى «الخط الأصفر»، وجاء تسريب الإعلام الإسرائيلي بان المنطقتين التجريبيتين للإنسحاب تشمل بلدة زوطر الغربية وبلدة فرون ليضفي تساؤلات حول طبيعة الانسحاب وكيفية اختيار القرى التي تلائم توجه الاحتلال العسكري والأمني ولا تلبّي طلبات لبنان. بحيث ان زوطر الغربية تقع في قضاء النبطية وهي شبه محتلة، وبلدة فرون تقع في قضاء بنت جبيل وهي محررة، والبلدتان متباعدتين عن بعضهما، ولم يُعرف سبب اختيار فرون بدلاً من كفرتبنيت أو يحمر الشقيف أو جوارهما كما طلب لبنان، علماً ان بلدية فرون أصدرت بيانا ليل السبت اعتبرت فيه انها غير معنية بالكلام عن منطقة تجريبية.

عدا ذلك، لم يقدّم الاحتلال الإسرائيلي أي ضمانة بالتنفيذ الحرفي للاتفاق وأبقى الأمور معلقة في أي بلدة ينسحب منها، ويتذرع جيش الاحتلال بالبند في الاتفاق الذي يعطيه حق التدخّل في حال لمس أي تهديد حسب وصفه ووفق حساباته، وحق الاعتراض - «الفيتو» على حجم قوة الجيش وطريقة انتشاره والتدابير التي يمكن أن يتخذها في أي بلدة ينسحب منها الاحتلال. كما ان غياب الجدول الزمني للإنسحاب وعدم التحديد المسبق للمناطق التجريبية الأخرى، وتركه لهيئة الإشراف، يعطي الاحتلال فرصة للمناورة والمماطلة والتأخير وفرض الشروط للتنفيذ. ولكن هذه الأمور التقنية متروكة لهيئة الإشراف الخماسية التي نص الاتفاق على تشكيلها لمتابعة ومراقبة التنفيذ. غير ان مماطلة الاحتلال يمكن أن تُصعّب عمل الهيئة وتُطيل أمد الانسحاب النهائي.

أما على الأرض فلا أحد يعرف العراقيل التي يمكن أن تبرز، ومنها وضع عراقيل اسرائيلية أمام انتشار الجيش وعودة أهالي القرى إليها، ووجود عناصر المقاومة في قرى المواجهة ومحيطها، أو اعتراض الأهالي في أي بلدة محررة يتم تحديدها ولم تحصل فيها مواجهات عسكرية. كل هذه الأمور تطرح أسئلة على المفاوض اللبناني عليه الإجابة عليها أو توضيح الملتبس منها عند البدء باجتماعات هيئة الإشراف.

يبقى انه في الموضوع السياسي برزت انقسامات متوقعة بين موافق على الاتفاق ومعارض له، لا سيما وإنه نصّ على توجهات حولها خلافات عميقة تتعلق بإنهاء حالة العداء لإسرائيل والاعتراف بشرعية الاحتلال وشرعية وجود كيان الاحتلال كدولة، وإقامة سلام معه لاحقاً، من دون الاستناد الى عوامل مساعدة على تحقيق ذلك، وثمة اسباب دستورية وقانونية وسياسية كثيرة تمنع إنهاء حالة العداء مع الكيان الإسرائيلي في الوقت الحالي تحتاج الى معالجة سياسية داخلية، والى تنسيق مع الدول العربية التي تنقسم أيضاً بين ذاهب للسلام مع كيان الاحتلال وبين رافض له قبل حل القضية الفلسطينية وإنهاء الاحتلالات في فلسطين ولبنان وسوريا، وهي أسباب استند إليها معارضو الاتفاق، بينما استند مؤيدوه الى نص الدستور القاضي ببسط سلطة الدولة على كامل أراضيها بالقوى الشرعية فقط، برغم وجود بند حق الدفاع عن النفس وتحرير الأرض سواء في الدستور أو في اتفاق تشرين الثاني ٢٠٢٤ او اتفاق الإطار، لكن هل تمكّن لبنان الرسمي من الدفاع عن أرضه وحدوده بقواه الذاتية؟

من إعلام العدو

أهمية الاتفاق مع لبنان تكمن في المبادئ التي يضعها والامتحان سيكون في التنفيذ

رون بن يشاي

لم تُنشر بعد كل تفاصيل اتفاق الإطار الذي وُقّع مساء الجمعة [أول أمس] بين لبنان وإسرائيل في وزارة الخارجية الأميركية. فما زال الجدول الزمني لتنفيذ الاتفاق، إن كان موجوداً أصلاً، غير معروف، كذلك لا يزال من غير الواضح الحجم الدقيق للجيوب، أو المناطق التجريبية التي يُفترض أن ينسحب منها الجيش الإسرائيلي. ومن المحتمل أن هذه التفاصيل لم تُحسَم بعد، وأن الاتفاق لا يزال اتفاقاً مبدئياً ليس إلّا.

لكن قيمة هذا الاتفاق تكمن حقاً في المبادئ التي يعلن لبنان وإسرائيل أنهما متفقان عليها. وتكتسب هذه المبادئ أهمية خاصة في المرحلة الراهنة، في ظل محاولات إيران إعادة فرض هيمنة حزب الله على لبنان وإعادة بلاد الأرز إلى وضع الدولة التابعة لنظام الملالي، عبر التنظيم الشيعي، كما كانت عليه الحال طوال أعوام.

المبدأ الأول، حسبما فهمنا، هو أن كلاً من إسرائيل ولبنان يحترم سيادة الآخر. وهذا يعني أن أي مواطن لبناني، حتى لو كان عنصراً في حزب الله، لا يملك أي شرعية لاجتياز الحدود إلى داخل إسرائيل، أو إطلاق النار عليها، من دون موافقة صريحة من الحكومة اللبنانية.

أمّا إسرائيل، فمن خلال إعلانها الاعتراف بسيادة لبنان، فإنها تصرّح عملياً بأنها ستخلي المنطقة وتنسحب إلى الحدود الدولية متى زال التهديد الذي يمثله الجنوب اللبناني على أمنها، وستكون مستعدة للبحث في النقاط الثلاث عشرة المختلف عليها بين البلدين على طول الحدود مع الحكومة اللبنانية. صحيح أن هذا لا يعني قيام سلام، أو تطبيع بين الدولتين، لكن عندما تعلن الدولتان أن كلاً منهما تحترم سيادة الأُخرى، فإن هذه الخطوة هي الأولى نحو إنهاء حالة الحرب.

المطلب الإيراني والشرط الإسرائيلي

أمّا المبدأ الثاني، وربما الأكثر أهميةً في هذه المرحلة، فهو أن انسحاب إسرائيل من الجنوب اللبناني مشروط بعدم عودة حزب الله إلى المنطقة، وبنزع سلاح هذا الحزب «الإرهابي». وإذا لم تُنزع أسلحة حزب الله الثقيلة والخفيفة من المنطقة، فإن لإسرائيل، وفق هذا التصور، شرعية الاستمرار في الاحتفاظ بالمنطقة الأمنية التي تسيطر عليها حالياً.

تطالب إيران بانسحاب إسرائيل من لبنان، كشرط لموافقتها على توقيع اتفاق مع الولايات المتحدة؛ أمّا في الاتفاق بين إسرائيل والحكومة اللبنانية، وبرعاية أميركية صريحة من وزير الخارجية الأميركي ماركو روبيو، فإن إسرائيل ولبنان يوجّهان معاً رسالة إلى إيران، مفادها بأن لبنان ليس شأنك، فلا تتدخلي في أمور لا تخصك. وهذا يتعارض تماماً مع المسعى الإيراني لإعادة لبنان وحزب الله إلى وضع الوكيل الإيراني الكامل. وهو فصل واضح بين الساحات ينسجم مع السياسة الإسرائيلية ويتناقض مع ما تحاول إيران تحقيقه.

أمّا المبدأ الثالث، فهو أن انسحاب إسرائيل من المنطقة الأمنية الواقعة في جنوب الخط الأزرق وشرقه ليس انسحاباً تلقائياً، بل هو مشروط بأداء الجيش اللبناني، وبأداء الجهة الأميركية المشرفة التي ستراقب نزع السلاح في الجيوب وتُصادق على التنفيذ، فضلاً عن الآلية العامة التي ستُقام للإشراف على مجمل العملية.

وبمعنى آخر، فإن إسرائيل لا تلتزم، لا من حيث المبدأ، ولا من الناحية العملية، الانسحاب من المنطقة الأمنية التي تسيطر عليها في الجنوب اللبناني حالياً، بل إن الأمر يمثل عملية مشروطة قد تُشكّل أيضاً سابقة ونموذجاً لما يمكن أن يحدث لاحقاً في غزة، وربما في سورية أيضاً.

وبموجب هذا الاتفاق، يفقد حزب الله الشرعية التي يدّعيها لنفسه، باعتباره «حامي لبنان»، لأن الحكومة اللبنانية ذات السيادة تقول له عملياً: أنت الجهة التي تعرقل عودة نحو مليون شيعي إلى قراهم، وأنت المسؤول عن الخراب والدمار الذي لحق بها. علاوةً على ذلك، فإن الميزة الكبرى للاتفاق تتمثل في أن الولايات المتحدة تقدم للبنان حافزاً مالياً قدره ١٣٠ مليون دولار، موزعة على ١٠٠ مليون دولار كمساعدات إنسانية و٣٠ مليون دولار كمساعدات عسكرية. وبالمقاييس اللبنانية، نظراً إلى الحاجة الماسة إلى إعادة الإعمار، لا يُعد هذا المبلغ قليلاً. صحيح أن لبنان يحتاج إلى مليارات الدولارات، لكن هذا الحافز يمنحه منذ الآن مصلحة اقتصادية في تنفيذ الاتفاق، وليس فقط مصلحة سياسية وأمنية.

إلى هنا ينتهي مديح الاتفاق. فأنا ما زلت أذكر جيداً كيف كنت في سنة ١٩٨٣ أغطّي من بيروت توقيع اتفاق سلام بين إسرائيل ولبنان، بعد مفاوضات أجراها المدير العام لوزارة الخارجية الإسرائيلية آنذاك ديفيد كمحي، مع الحاكم اللبناني من عائلة الجميل، الذي خلف شقيقه بشير بعد اغتياله.

ذلك الاتفاق لم توافق عليه الحكومة اللبنانية قط، ولم يصادق عليه البرلمان اللبناني، حسبما أذكر، ولم تُصادق عليه الحكومة الإسرائيلية أيضاً. وظل مجرد ورقة لا أكثر، حتى إن قلّة قليلة تتذكر اليوم أنه كان هناك اتفاق سلام بين لبنان وإسرائيل.

وكذلك فإن قرار مجلس الأمن الدولي الرقم ١٧٠١، الذي أنهى حرب لبنان الثانية [٢٠٠٦]، بقيَ إلى حدٍّ كبير حبراً على ورق. وربما يحدث هذه المرة شيءٌ مختلف، بفضل الانخراط المباشر للولايات المتحدة. لكن من الأفضل في الوقت الراهن خفض سقف التوقعات وانتظار ما ستكشفه الأيام، ولا سيما ما إذا كانت الحكومتان الإسرائيلية واللبنانية ستنجحان في تحويل هذا الاتفاق المبدئي إلى واقع عملي.

المصدر: يديعوت أحرونوت

اعداد: مؤسسة الدراسات الفلسطينية

كلمة ونُصّ

كهرباء لبنان!

عبد الفتاح خطاب

- وهيك... الرئيس جوزاف عون: نريد إدارة أكثر حداثة عبر ترفيع الموظفين الأكفياء!
- وهيك... النائب إيهاب حمادة: جوزاف (عون)... لازم تفهم الجنوب مش أرض بيّك ولا أرض جدّك، هيدا الجنوب أهلوا وناسوا بعدن موجودين، ما فيك أنت والإسرائيلي تتفقوا ونحنا موجودين!
- وهيك... الرئيس بري: كن في الفتنة كابن اللبون، لا ظهراً فيركب ولا ضرعاً فيحلب!
- وهيك... الشيخ قبلان: أيها اللبنانيون نريد أن نعيش معاً كعائلة وطنية وضمن صيغة دفاع وطني ضامن لسيادة لبنان!
- وهيك... ترامب: الأموال الإيرانية المفرج عنها ستستعمل حصراً لشراء منتجات أميركية!
- وهيك... نطالب مجلس بلدية بيروت بإلغاء البند الذي يشترط حضور الأعضاء للجلسات مسلحين من الرأس حتى أخمص القدمين... عجبي!
- وهيك... «الهيئة الناظمة لقطاع الكهرباء» التي جُعلت لإصلاح قطاع الكهرباء تحتاج إلى إصلاح هي الأخرى... فهي قبل أن تبدأ عملها استقال رئيسها وعضو فيها!
- وهيك... في لبنان، نبتكر البدع، وهرطقات الأنظمة والمفاهيم! بعد أن أهدينا العالم مفاهيم «الميثاقية» و«الديمقراطية التوافقية»، نُطلق اليوم آخر ابتكاراتنا السياسية: «المناطق التجريبية»... حيث الوطن هو حقل التجارب!

رحيل الوزير السابق بهيج طبارة وشخصيات نعت القامة الوطنية الكبيرة

توفي الوزير السابق الدكتور بهيج طبارة عن عمر ناهز ٩٧ عاماً، بعد مسيرة امتدت لأكثر من سبعة عقود في العمل القانوني والسياسي، شغل خلالها مناصب وزارية عدة، وكان من أبرز رجالات القانون في لبنان.

وُلد طبارة في بيروت عام ١٩٢٩، ودرس الحقوق في جامعة القديس يوسف، قبل أن ينال دكتوراه الدولة في الحقوق من جامعة غرينوبل الفرنسية. انتسب إلى نقابة المحامين في بيروت عام ١٩٥٤، وعمل محامياً وأستاذاً في الجامعة اللبنانية وجامعة القديس يوسف.

تولى حقيبة العدل في حكومات الرئيس الشهيد رفيق الحريري بين عامي ١٩٩٢ و٢٠٠٠، ثم شغل منصب وزير دولة بين عامي ٢٠٠٠ و٢٠٠٣، قبل أن يعود وزيراً للعدل بين عامي ٢٠٠٣ و٢٠٠٤. كما انتُخب عام ٢٠١٣ رئيساً للمنظمة العربية لمكافحة الفساد خلفاً للرئيس الراحل سليم الحص.

سلام

ونعى رئيس الحكومة الدكتور نواف سلام الراحل، معتبراً أن لبنان خسر برحيله أحد أبرز رجالات القانون، مؤكداً أنه ترك بصمة راسخة في الحياة السياسية والدستورية، وأمن بأن بناء الدولة يبدأ بإصلاح مؤسساتها.

وأضاف أن إرثه الفكري سيبقى مرجعاً للأجيال المقبلة، متقدماً، باسمه وباسم الحكومة، بأحر التعازي إلى عائلته والأسرة القانونية وجميع محبيه.

السنيورة

بدوره، اعتبر الرئيس فؤاد السنيورة أن لبنان خسر «قامة قانونية وحقوقية وسياسية وأخلاقية كبيرة»، مشيراً إلى أن طبارة كان رفيق درب الرئيس الشهيد رفيق الحريري في مشروع إعادة بناء الدولة.

أضاف الرئيس السنيورة عرفته منذ نهاية الستينيات صديقا وأخا مخلصا عالي الأخلاق متميزا بعلمه وبنفاذ بصيرته، وحكمته، صاحب رأي حر، وخط واضح في الدفاع عن لبنان إعادة بناء دولته وترسيخ نهج احترام الدستور والقانون.

الحريري

نعى الرئيس سعد الحريري الوزير السابق بهيج طبارة، وكتب عبر حسابه على منصة "إكس": "برحيل الوزير السابق بهيج طبارة، يخسر لبنان قامة قانونية وسياسية كبيرة. كان رفيق درب للرئيس الشهيد رفيق الحريري وترك بصماته على إصلاحات قضائية أساسية وتفسيرات دستورية حساسة".

وتابع الحريري: "رحم الله بهيج طبارة وأسكنه فسيح جنانه ولعائلته العزاء والسلوان".

الخازن

كما نعى عميد المجلس العام الماروني الوزير السابق وديع الخازن الفقيد، مؤكداً أنه شكّل نموذجاً في الفكر القانوني والالتزام المؤسسي، وكان صوتاً عقلانياً في محطات دقيقة من تاريخ لبنان، وأسهم في ترسيخ مفهوم دولة القانون والإصلاح.

بهاء الحريري

نعى رجل الأعمال بهاء رفيق الحريري الوزير السابق الدكتور بهيج طبارة، واصفاً إياه بأنه أحد أبرز رجالات القانون والدولة في لبنان، ومؤكداً أنه ترك بصمة راسخة في الحياة القانونية والدستورية والوطنية.

وقال الحريري، في منشور عبر منصة «إكس»: «ببالغ الحزن والأسى، تلقينا نبأ وفاة الوزير السابق الدكتور بهيج طبارة، أحد أبرز رجالات القانون والدولة في لبنان، الذي ترك بصمة راسخة في الحياة القانونية والدستورية والوطنية».

وأضاف أن الراحل كان من أقرب المقرّبين إلى الرئيس الشهيد رفيق الحريري، ورفيق دربه وصديقه، مشيرًا إلى أن مسيرة طويلة من العمل الوطني والإيمان بمشروع الدولة والمؤسسات وسيادة القانون جمعتهما.

انطوان حبيب

كذلك نعى رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب الراحل، معتبراً أنه كان مثالاً للإنسان الهادئ والحكيم والنزيه، وترك بصمة وطنية وقانونية مميزة في مسيرة القضاء والدولة، مؤكداً أن لبنان خسر برحيله قامة وطنية كبيرة، فيما خسر هو شخصياً صديقاً عزيزاً رافقته المودة والتقدير عبر السنوات.

وبرحيل بهيج طبارة، يطوي لبنان صفحة أحد أبرز رجالاته القانونيين والدستوريين، ممن ارتبطت أسماؤهم بمراحل مفصلية في الحياة السياسية، وبالدفاع عن دولة القانون والمؤسسات وترسيخ النهج الدستوري.

مؤسسات الرعاية الاجتماعية

ونعت مؤسسات الرعاية الاجتماعية - دار الأيتام الإسلامية عضو مجلس عمدتها، مشيدة بما قدمه من عطاء وخبرة في خدمة المجتمع ودعم رسالة المؤسسات، ومتضرعة أن يتغمده الله بواسع رحمته.

رغم اتفاق الإطار غارات للعدو الإسرائيلي توقع شهيداً وجريحين وتوغلات ميدانية تتزامن مع تصعيد واسع والاحتلال يعترف بوقوع قتلى له

الغارة على النبطية الفوقا

يتواصل التصعيد الإسرائيلي في جنوب لبنان بوتيرة مرتفعة، رغم التفاهمات القائمة، مع استمرار الغارات الجوية والقصف المدفعي وعمليات التوغل وإطلاق النار، بالتزامن مع تحركات ميدانية للجيش الإسرائيلي وإعلانات عسكرية عن مواصلة العمل داخل ما يسميه «المنطقة الأمنية». وفي المقابل، شهد الجنوب عمليات تشييع لعدد من شهداء حزب الله، فيما استمرت الخروقات الإسرائيلية التي أسفرت عن سقوط ضحايا وأضرار في عدد من البلدات.

وفي الوقائع الميدانية، استهدفت غارة المحطة الواقعة مقابل مستوصف الإمام الصدر بين بلدتي الطيبة وديرسريان وغارة على قلاوية وغارة على النبطية الفوقا.

ونفذ جيش العدو الإسرائيلي تفجيرات وحرق منازل في بلدة الخيام، وسط تحرك آلياته داخل البلدة.

فيما تعرض محيط بلدة شبعا لقصف فسفوري. كما أطلقت القوات الإسرائيلية قذائف انشطارية استهدفت خراج بلدتي شبعا وشويا في قضاء حاصبيا.

الى ذلك، ألقت محلّقة إسرائيليّة قنبلتَين صوتيّتَين بالقرب من منزل في الحي الشرقي لبلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل، أثناء تفقّد أحد المواطنين منزله. وكان قد عمد الجيش الإسرائيليّ فجرًا إلى رفع سانتر ترابي بالقرب من المحمية عند الاطراف الجنوبية الشرقية للبلدة.

من جهة أخرى، أعلن جيش العدو الإسرائيلي، أمس الأحد، نبأ مقتل النقيب ديفيد حازوت (٢١ عاماً)، من عسقلان، وهو قائد فصيلة في الكتيبة ١٢ من لواء غولاني، خلال معركة في جنوب لبنان. وأُصيب جندي إسرائيلي آخر بجروح في الحادث. وبحسب الإعلام العبري، «خلال عملية عسكرية نفذتها الكتيبة ١٢ من لواء غولاني في بلدة دير سريان بقضاء النبطية، ضمن قطاع الفرقة ٣٦، اشتبكت القوّة مع فرقة من «حزب الله» حاولت على ما يبدو نصب كمين لها في المنطقة ».

من جهتها، كشفت «القناة ١٥ العبرية» تفاصيل عن الحادث: «صادف مقاتلو لواء غولاني عنصراً من حزب الله أثناء دخولهم إلى بلدة دير سريان، ونتيجة الاشتباك، قُتل النقيب ديفيد حازوت، وأُصيب جندي آخر بجروح طفيفة». ولفتت «القناة ١٥»، إلى أنّه «بعد الحادث، باشرت القوات عمليات تمشيط بحثاً عن عنصر حزب الله، كما استهدفت أهدافاً في المنطقة، فيما لا تزال عمليات التمشيط مستمرة».

السبت

وافاد مراسل اللواء في النبطية سامر وهبي أن الطيران الحربي الإسرائيلي، شن قرابة السادسة والنصف من مساء السبت، غارة جوية على بلدة النبطية الفوقا، بعدما كانت طائرات إسرائيلية قد نفذت عصرًا أربع غارات استهدفت حي المنزلة والساحة في البلدة.

كما تعرض مفترق مدينة «فرح للملاهي» في النبطية الفوقا لغارة إسرائيلية، فيما أعلن الجيش الإسرائيلي أنه استهدف عناصر من حزب الله بغارات على جنوب لبنان.

وأفادت وزارة الصحة العامة بأن الغارة الإسرائيلية على النبطية الفوقا أدت إلى استشهاد شخص وإصابة اثنين آخرين.

وفي تطور آخر، أفرجت قوات العدو فجر السبت عن ستة أشخاص كانت قد اعتقلتهم من أطراف بلدة عين عرب أثناء قيامهم بأعمال زراعية، وهم ثلاثة لبنانيين وثلاثة سوريين، بعد ساعات من احتجازهم.

وصدر عن مركز عمليات طوارئ الصحة التابع للوزارة الصحة العامة بيان أعلن أن الحصيلة التراكمية الاجمالية للعدوان منذ ٢ آذار حتى ٢٨ حزيران باتت كالتالي: ٤٢٤٧ شهيدا و١٢١٩٥ جريحا.

وشهدت بلدات منطقة النبطية وجبل عامل مراسم تشييع حاشدة لعدد من شهداء حزب الله، في كفرصير وميفدون والنبطية وحاروف والشرقية وجبشيت والقصيبة وعربصاليم، وسط مشاركة شعبية ورسمية واسعة.

جيش العدو الإسرائيلي

وأعلن جيش العدو الإسرائيلي أنه يواصل العمل في «المنطقة الأمنية» وفق توجيهات المستوى السياسي، مشيراً إلى أنه سيسمح للجيش اللبناني بالبدء في التنظيم لتسلم السيطرة على منطقتين تجريبيتين.

وقال جيش العدو الإسرائيلي إنه يحافظ على «السيطرة العملياتية بالنيران» في جميع المناطق التي سيطر عليها حتى الآن. وأضاف أنه لا يسمح بعودة السكان أو مسلحي «حزب الله» إلى المناطق التي باتت تحت سيطرته.

بهيج طبارة.. العقل القانوني الذي أطفأه الغياب

زياد سامي عيتاني

رحل بهيج طبارة، فرحل معه آخر من كان يعرف كيف يُفرّق بين القانون والسياسة، بين الدولة والزعامة، بين العدالة والولاء. غاب «العقل القانوني» والوجه الدستوري الأبرز لمشروع بناء الدولة في مرحلة ما بعد الحرب، تاركاً وراءه فراغاً لا يُعوّض، وأسئلة قلقة حول مآل وطن باتت فيه «الولاءات الضيقة» تتقدم على الكفاءة، وصوت الاستقطاب يعلو فوق صوت المؤسسات.

لم يكن الرجل الذي نفتقده مجرد وزير عدل مرّ في حكومات وانتهى؛ بل كان ظاهرة نادرة في بلد نادراً ما يُنتج أمثاله: رجل قانون بالفطرة والدراسة، ورجل دولة بالضمير والاختيار، في زمن باتت فيه الدولة مفردةً للتزيين لا للبناء.

•الشراكة التأسيسية: ميزان «الرفيق» ودستورية المشروع

منذ اللقاءات الأولى في سبعينيات وثمانينيات القرن الماضي، نشأت بين المحامي الرصين ورجل الأعمال الطموح رفيق الحريري كيمياء فريدة، تحوّلت سريعاً من تعاون مهني واستشاري إلى شراكة فكرية وسياسية عميقة. وجد الحريري في طبارة المظلة الدستورية والغطاء القانوني القادر على تأمين الإطار الشرعي لمشاريعه الطموحة لإعادة إعمار لبنان، بينما وجد طبارة في الحريري فرصة فريدة لترجمة أفكاره الإصلاحية ضمن مشروع وطني واسع.

كان طبارة، كما وصفه الراحل سمير قصير عام ١٩٩٤، «الواجهة القانونية لمشروع الحريري، والحاجز العقلاني الذي يوازن بين اندفاع المال وتوازنات السياسة». ولم يكن غريباً أن ينال ثقةً مطلقة من الرئيس الشهيد، الذي اختصر مكانته يوماً بالقول: «توقيع بهيج يكفيني». وفي هذه الجملة القصيرة خلاصة عمر كامل من الثقة النادرة في عالم السياسة اللبنانية، حيث لا شيء يكفي غير محاضر الولاء المختومة بالخوف.

• إرث وزارة العدل: قاضٍ في محراب المؤسسات

في وزارة العدل، لم يجلس طبارة ليحفظ الكرسي، بل جلس ليُصلح ما أفسدته الحرب والميليشيات. قاد ورشة إصلاحية وتشريعية حقيقية، ناضل فيها من أجل دولة المؤسسات عبر محاور واضحة:

- استقلال القضاء: تنقية الجسم القضائي من تدخلات الأجهزة الأمنية والسياسية، حيث كان يُعدّ التشكيلات القضائية بنفسه تفعيلاً للنزاهة المطلقة.

- مواجهة المحاكم الاستثنائية: حاربها علناً انطلاقاً من قناعته بأن «المحاكم الاستثنائية بطبيعتها ضد العدالة، لأنها تصدر أحكاماً تُفرغ العدالة من معناها».

- عصرنة التشريعات: تحديث القوانين وتنظيم القضاء الإداري، وتشديد الرقابة لمكافحة الفساد.

- إصلاح السجون: اهتمّ بها اهتماماً خاصاً، معتبراً إياها «مرآة عدالة أي بلد».

• مرارة الإقصاء الصامت: اعتدالٌ في زمن الصخب

لكن طبارة دفع ثمن استقامته مرتين: مرةً حين أُقصي في حياته، ومرةً حين رحل في غياب يليق بمن أُهمل وهو حيّ.

بعد اغتيال الرئيس الشهيد رفيق الحريري في ١٤ شباط ٢٠٠٥، كان من الطبيعي أن يكون طبارة في قلب المشهد؛ فهو الذاكرة القانونية والاستمرارية الفكرية والأمانة الدستورية للمشروع. إلّا أن الواقع ذهب في اتجاه مغاير تماماً، حيث آثر سعد الحريري حلقة جديدة وفريقاً آخر يقوم على الولاءات الحادّة والحسابات الضيقة، مبتعداً عن ركائز المشروع الأول وعن الصوت الوسطي المعتدل.

واجه طبارة هذا الاستبعاد بمرارة ترفعّت عن المهاترات، معبّراً عن وجعه بكلمات مقتضبة تلخص واقع الحال: «لم أستشر في أي من مراحل تشكيل الحكومة، رغم أنني ما زلت أرى نفسي جندياً في مشروع رفيق الحريري». جنديٌ نُسي في خندقه لأنه رفض أن يكون مرتزقاً، ولأنه تمسّك باستقلالية رأيه ورفض الانخراط في خطاب الصدام والاستقطاب.

• الفراغ الكبير.. وداعاً لآخر العقلاء

اليوم، وقد رحل بهيج طبارة، لا يسعنا إلّا أن نتساءل بكثير من القلق: من سيملأ هذا الفراغ؟ من سيقول للسياسة إن القانون فوقها؟ من سيُذكّر الزعماء بأن الدولة ليست ملكاً لأحد، وأن غياب الأصوات المعتدلة يُعمّق الهوة ويقضي على آفاق التوافق؟

لبنان يودّع اليوم واحداً من آخر الرجال الذين آمنوا بأن الدولة ممكنة. وفي بلد يتساقط فيه المؤمنون بالدولة واحداً واحداً، ويطغى تسييس الولاء على لغة المؤسسات، يبدو الغياب أشدّ وطأةً من أي رثاء.

وداعاً بهيج طبارة. كنتَ في حياتك أكبر من السياسة الضيقة، وستكون في غيابك أكبر من النسيان.

العاملية والمجلس الشيعي يحييان عاشوراء بحضور رسمي
الخطيب: الأولوية لإنهاء الاحتلال وعودة النازحين والإعمار

الشيخ الخطيب يلقي كلمته

مقدمة الحضور في احياء ذكرى عاشوراء

أحيت الجمعية الخيرية الإسلامية العاملية ذكرى العاشر من المحرم لعام ١٤٤٨هـ - ٢٠٢٦م، صباح الجمعة ٢٦ حزيران، في باحة الكلية العاملية في رأس النبع، بحضور ممثل رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون الوزير الدكتور فادي مكي ممثلاً أيضاً رئيس الحكومة نواف سلام، وممثل رئيس مجلس النواب نبيه بري النائب محمد خواجة، ونائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب، وممثل مفتي الجمهورية الشيخ عبد اللطيف دريان، مفتي زحلة والبقاع الشيخ علي الغزاوي، والمطران مارون العمار، والمدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، إلى جانب عدد من النواب والوزراء السابقين والشخصيات الدينية والسياسية والعسكرية والإعلامية والأكاديمية.

ببعد تلاوة آيات من القرآن الكريم للقارئ الشيخ بلال صلاح يموت، أكد نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الأعلى الشيخ علي الخطيب أن نهضة الإمام الحسين (ع) كانت ثورة إصلاحية هدفها مواجهة الظلم والانحراف وإحياء قيم العدالة والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، مشيراً إلى أن الإمام الحسين كان مدركاً لحجم التضحيات التي سيقدمها من أجل إيقاظ الأمة وإعادة الاعتبار لقيم الحق.

واعتبر أن أبناء مدرسة أهل البيت تعرضوا عبر التاريخ للتشويه رغم دورهم في الدفاع عن قضايا الأمة، مؤكداً أن مطلب الطائفة الشيعية يتمثل بقيام دولة قوية تحمي جميع اللبنانيين وتصون السيادة، وأن قضية السلاح ينبغي أن تُناقش ضمن استراتيجية دفاعية وطنية متوافق عليها.

كما شدد على أن الأولويات الوطنية تتمثل في إنهاء الاحتلال، وإعادة الإعمار، وعودة النازحين، وإطلاق الأسرى، داعياً إلى تعاون عربي وإسلامي لمواجهة التحديات المشتركة.

من جهته، أكد ممثل مفتي الجمهورية الشيخ علي الغزاوي أن رسالة الإمام الحسين هي رسالة وحدة وحفاظ على مشروع الدولة، مشدداً على أن المرحلة الراهنة تتطلب تعزيز الوحدة الإسلامية والوطنية، وأن أي خطاب يغيب عنه ذكر فلسطين وتحرير الأرض ووحدة اللبنانيين يبقى ناقصاً. كما استشهد بكلمة رئيس مجلس النواب نبيه بري التي دعت إلى جعل عاشوراء مناسبة لتعزيز الوحدة وجمع الصفوف، معتبراً أن الإمام الحسن مثّل مشروع بناء الدولة، فيما حمل الإمام الحسين مشروع الحفاظ عليها.

بدوره، رأى المطران مارون العمار أن عاشوراء ليست مجرد ذكرى تاريخية، بل مدرسة في الإيمان والثبات والدفاع عن الحق والعدالة والكرامة الإنسانية، مؤكداً أن لبنان قام على العيش المشترك واحترام التنوع، وأن الدفاع عن الوطن مسؤولية جميع اللبنانيين.

وفي كلمته، أكد رئيس الجمعية يوسف محمد بيضون أن عاشوراء تجسد قيم الحق والإصلاح والتضامن، وأن الجمعية العاملية ستبقى بيتاً للتربية والخدمة والانفتاح، ومنبراً يجمع اللبنانيين على القيم المشتركة. كما استحضر معاناة اللبنانيين، ولا سيما أبناء الجنوب، جراء الاعتداءات الإسرائيلية، داعياً إلى دعم المتضررين، وإعادة الإعمار، وترسيخ الحوار والتكافل بين أبناء الوطن، بما يحفظ وحدته واستقراره.

واختُتم الاحتفال بتلاوة سيرة استشهاد الإمام الحسين (ع) للشيخ الدكتور عباس فتوني، قبل توجيه الشكر إلى الخطباء والحضور ووسائل الإعلام والقوى الأمنية والعسكرية، والدعاء بأن يحفظ الله لبنان ويمنّ عليه بالأمن والاستقرار.

كبير من وطني هوى.. وداعا معالي الدكتور بهيج طبارة

كبير من وطني هوى!!

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره، يودّع لبنان اليوم قامة وطنية استثنائية ورجلاً من رجالات الدولة الكبار. لقد غادرنا اليوم من دار الفناء إلى دار البقاء، معالي الدكتور بهيج طبارة، رحمه الله وأسكنه فسيح جناته. كبير آخر من بلادي هوى، تاركاً خلفه إرثاً لا يُمحى من السيرة العطرة والمواقف النبيلة.

لقد كان الراحل الكبير طوال مسيرته يمثل رمزاً للكرامة والوفاء، وعنواناً ساطعاً للصدق والأمانة. لم يكن مجرد مسؤول في الدولة، بل كان ركيزة من ركائز الحق، إذ كان خير وزير للعدل، جسّد في موقعه ميزان العدالة ونقاء الضمير، وبقي طيلة عمله الوطني مثالاً يُحتذى به في النزاهة والترفع والعمل المخلص من أجل لبنان.

وعلى الصعيدين الشخصي والوطني، عرفته عن قرب أيام زمالته للرئيس الشهيد رفيق الحريري؛ فكان له خير مستشار، والسند العاقل، ومثالاً ساطعاً للثقة والأمانة في أدق المراحل وأصعبها. كان حاضراً دائماً بحكمته ورؤيته، يزن الأمور بميزان العقل والمصلحة الوطنية العليا، لا يحيد عن مبادئه ولا يساوم على قناعاته.

اليوم، برحيل الدكتور بهيج طبارة، يطوي لبنان صفحة مشرقة من تاريخه، ونفقد نحن أخاً وصديقاً ومرجعاً في الأخلاق والوطنية.

أتقدّم بأحرّ التعازي والمواساة لزوجته الكريمة السيدة هدى، أطال الله بعمرها وألهمها الصبر والسلوان، ولعائلته الكريمة، ولجميع محبيه وعارفيه.

رحمك الله يا معالي الدكتور، فمثلك لا يغيب وإن واراه الثرى، بل يبقى حيّاً في ذاكرة الوطن ووجدان الشرفاء. إنّا لله وإنّا إليه راجعون.

المهندس هشام جارودي

حين يرحل الكبار... ينحني الوطن احتراماً وتبكي المهنة بصمتٍ طويل

المحامي عمر محمد زين*

رحل الوزير والمحامي الزميل بهيج طبارة، ورغم أن الموت يطاول الجميع، إلّا أنّ بعض الرحيل يشبه انطفاء منارةٍ كانت تُهتدى بها الطرق. فليس كل غياب يُقاس بالزمان، بل هناك غيابٌ يُقاس بما يتركه في النفوس من فراغ، وفي المؤسسات من أثر، وفي الذاكرة من وجع لا يهدأ.

لقد خسر لبنان قامة قانونية ووطنية استثنائية، ورجلاً من أولئك الذين لم يكونوا مجرد عابري مواقع أو أصحاب مناصب، بل كانوا فكرةً في الدولة، وصوتاً للعقل في زمن الاضطراب، وإيماناً ثابتاً بأن القانون ليس أداة حكم فحسب، بل ضمانة كرامة للناس وحصنٌ للعدالة. في مسيرته الطويلة، بقي الأستاذ بهيج طبارةٌ نموذجاً لرجل الدولة الذي لا يساوم على المبدأ، ولا يبدّل قناعته بتبدّل الظروف، بل يزداد ثباتاً كلما اشتدّت العواصف.

كان حضوره في الحياة العامة حضور من يزن كلماته بميزان الضمير قبل ميزان السياسة، ومن يختار الصمت حين يصبح الصراخ بلا معنى، ويختار الموقف حين يصبح التردد خيانة للفكرة. ولذلك لم يكن مجرد اسم في سجل الدولة أو في نقابة المحامين، بل كان مدرسة قائمة بذاتها في الاتزان، وفي الاستقامة الهادئة التي لا تحتاج إلى ضجيج لتثبت وجودها.

ومع ذلك، فإن ما يجعل هذا الرحيل أكثر إنسانية وعمقاً، هو تلك الصفحة الخفية التي لا تُكتب كثيراً في السير الرسمية، لكنها الأصدق في حياة الإنسان: صفحة الوفاء والحب والصبر.

فحين اشتدّ المرض وثقل الجسد، كانت الزميلة المحامية هدى طبارة تقف في قلب تلك العاصفة بصبرٍ لا يشبه إلّا الإيمان. لم تكن مجرد زوجة، بل كانت حياةً كاملة تُعاد صياغتها كل يوم من أجل أن يبقى هو متماسكاً. كانت السند حين يضعف الجسد، والطمأنينة حين يضيق الأفق، واليد التي تُمسك بالحياة حين تتراجع قوتها.

كانت تسهر حين ينام الآخرون، وتبتسم حين يشتدّ الألم، وتخفي تعبها كي لا يشعر هو بأن العالم من حوله ينهار. كان في صمتها كلامٌ أكثر من كل الخطب، وفي صبرها بطولة لا تحتاج إلى إعلان، وفي حبها معنى لا تدركه إلّا القلوب التي عرفت معنى أن تُحب حتى الفناء.

هذا النوع من الوفاء لا يُروى كقصة، بل يُشبه صلاةً داخلية تُقال بلا صوت، ويُشبه قدراً إنسانياً نادراً لا يتكرر كثيراً في حياة البشر. لذلك، حين يُذكر بهيج طبارة، لا يمكن فصله عن هذه الرفيقة التي حملت عنه بعض وجعه كي يبقى هو واقفاً حتى آخر لحظة، وكأن الحياة كانت تتقاسم بينهما الأدوار: هو في العطاء العام، وهي في العطاء الصامت الذي لا يراه إلّا الله.

وإذا كان لكل إنسان أثرٌ يتركه خلفه، فإن أثر بهيج طبارة لم يكن في المناصب التي شغلها، بل في تلك البصمة الأخلاقية التي زرعها في كل من عرفه: في احترامه للناس، في هدوئه أمام العواصف، في إيمانه بأن القانون حين يفقد روحه يصبح مجرد نص، وأن الدولة حين تفقد عدالتها تصبح مجرد شكل.

لقد كان مدرسة في أن القوة الحقيقية ليست في الصخب، بل في الثبات؛ ليست في كثرة الكلام، بل في دقة الموقف؛ وليست في حضور الاسم، بل في غياب الظلم حيث يكون هو حاضراً.

وهكذا، حين يُذكر اسمه اليوم، لا يُذكر كخبر رحيل، بل كذاكرة وطنية حيّة، وكقيمة لا تُختصر، وكحكاية رجلٍ عاش كما يجب أن يُعاش: بكرامة، وهدوء، وإيمان عميق بأن الإنسان حين يكون صادقاً مع مبدئه، يصبح أكبر من حياته نفسها.

رحل الجسد، لكن بقي المعنى... وبقيت تلك السيرة التي لا تُقفلها الأبواب، ولا تُطفئها السنوات، لأن بعض الأرواح حين تغادر، تترك خلفها ضوءاً لا يُرى بالعين، لكنه يُحسّ في القلوب.

رحم الله الأستاذ بهيج طبارة رحمة واسعة، وألهم الزميلة هدى طبارة وأولاده ومحبيه الصبر والسلوان. فالفقد كبير، لكن بعض الرجال حين يرحلون، لا يتركون فراغاً فقط... بل يتركون معياراً يُقاس به كل حضورٍ بعدهم.

* الأمين العام السابق لاتحاد المحامين العرب

قاسم: ربط الانسحاب الإسرائيلي بنزع سلاح الحزب تجاوز للخطوط الحمراء

رأى الأمين العام لحزب الله، الشيخ نعيم قاسم، في بيان إن السلطة اللبنانية، تخلّت عن مسؤولياتها في حماية سيادة لبنان، مشيراً إلى أنها رفضت سابقاً مقترح وقف إطلاق النار الذي طُرح خلال المحادثات الأميركية - الإيرانية في نيسان ٢٠٢٦، الأمر الذي اعتبر أنه ساهم في تمهيد الطريق أمام التصعيد الإسرائيلي في لبنان.

ورأى أن المفاوضات المباشرة مع إسرائيل تمثل «تنازلات مجانية»، معتبراً أنها تخضع للإملاءات الأميركية والإسرائيلية، وتأتي في ظل انقسام داخلي لبناني، ومن دون امتلاك السلطة لأوراق قوة، بعد ما وصفه بتخليها عن عناصر القوة الداخلية واعتبار المقاومة خارج إطار القانون منذ قرار الحكومة الصادر في ٢ آذار.

وفي سياق حديثه، أشار قاسم إلى أن مذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية نصّت على وقف الحرب على لبنان كبند أساسي، لافتاً إلى أن إيران أوقفت تنفيذ الاتفاق بعد رفض إسرائيل الالتزام بوقف إطلاق النار، واستمرارها في مواقف تصعيدية، على حد قوله، قبل أن تتعرض لضغوط أميركية أدّت إلى وقف العمليات.

وأضاف أن تلك المذكرة تضمنت، وفق قوله، ضمان سلامة الأراضي اللبنانية وسيادتها، والتوصل إلى اتفاق نهائي خلال ٦٠ يوماً، معتبراً أنها شكّلت «ورقة قوة» للبنان، إلّا أن السلطة اللبنانية تخلّت عنها في اتفاق الإطار ومنحت إسرائيل ما تريده، بحسب تعبيره.

وانتقد قاسم ربط أي انسحاب إسرائيلي بنزع سلاح حزب الله، معتبراً أن هذا الطرح يتجاوز «الخطوط الحمراء» ويحوّل لبنان إلى «أداة بيد إسرائيل»، كما اتهم السلطة بمنح إسرائيل دوراً في مراقبة انتشار الجيش اللبناني وربط الانسحاب بتقييم إسرائيلي، ما من شأنه - بحسب رأيه - تكريس بقاء القوات الإسرائيلية لفترة طويلة ومنع عودة الأهالي إلى قراهم.

وأكد أن أي اتفاق يجب أن يقتصر على معالجة الوضع جنوب نهر الليطاني، من دون التطرق إلى الشؤون الداخلية اللبنانية أو ملف سلاح حزب الله.

ووصف قاسم اتفاق الإطار بأنه «مذلة وعار وتنازل عن السيادة»، معتبراً أنه «منعدم الوجود»، داعياً إلى الالتزام بمذكرة التفاهم الأميركية - الإيرانية، ومواصلة العمل بكل الوسائل والضغوط الدبلوماسية والعربية لإلزام إسرائيل بالانسحاب من الأراضي اللبنانية.

كأس العالم لكرة القدم 2026

الجزائر أنقذت الحضور العربي وتكمل الطريق برفقة مصر والمغرب

وسيم صبرا:

انقذت الجزائر بتأهلها الى دور الـ٣٢، وفي اللحظات الاخيرة لدور المجموعات، الحضور العربي في كأس العالم ٢٠٢٦ والذي لم يكن عادياً من حيث العدد، والذي بلغ ثمانية، ودع ٥ منهم غمار المنافسة، ولم يبق سوى ثلاثة.

المنتخبات العربية الثماني دخلت البطولة بطموحات مختلفة: المغرب، ومصر، والجزائر، والسعودية، وقطر، وتونس، والعراق، والأردن. لكن مع نهاية دور المجموعات، انقسم المشهد بين منتخبات واصلت الرحلة إلى دور الـ٣٢، وأخرى عادت مبكراً من أميركا الشمالية، وهي تحمل أسئلة أكبر من مجرد الخروج.

وان كان تأهل المغرب ومصر موزوناً، وجاء بأقدام ثابتة وتطلعات واعدة، فان العبور الدراماتيكي لـ«محاربي الصحراء»، لم يكن على حجم الآمال المعلقة عليهم، فالجزائر دخل الجولة الأخيرة ومصيره بين يديه، وخرج بتعادل مثير ٣-٣ أمام النمسا، كان كافياً لحجز بطاقة العبور إلى دور الـ٣٢. ورغم صعوبة الطريق، أظهر «محاربو الصحراء» شخصية قوية في المباراة الأهم، ليصبحوا ثالث منتخب عربي يبلغ الأدوار الإقصائية بعد المغرب ومصر.

ويستعد المنتخب الجزائري الآن لمواجهة سويسرا في دور الـ٣٢، في المباراة التي ستقام بمدينة فانكوفر، أملاً في مواصلة المشوار وبلوغ الدور ثمن النهائي.

احتفالات لمحاربي الصحراء الجزائريين بالعبور لدور الـ٣٢ من المونديال

الصورة الأنجح عربياً جاءت من المغرب، المنتخب الذي صنع التاريخ في مونديال قطر ٢٠٢٢ لم يدخل نسخة ٢٠٢٦ باعتباره مفاجأة، بل كفريق يملك شخصية واضحة وخبرة حقيقية.

وضمن المغرب تأهله إلى دور الـ٣٢ بعد فوز مثير على هايتي ٤-٢، أنهى به المجموعة الثالثة في المركز الثاني خلف البرازيل بفارق الأهداف، بعدما جمع المنتخبان سبع نقاط. المغرب سيواجه هولندا في مونتيري، في مباراة تحمل الكثير من الروابط الكروية والثقافية بين الطرفين.

أما مصر، فكانت القصة العربية الأكثر رمزية. بعد سنوات طويلة من الانتظار، بلغ منتخب الفراعنة الأدوار الإقصائية للمرة الأولى، بعدما أنهى المجموعة السابعة في المركز الثاني خلف بلجيكا، ليضرب موعداً مع أستراليا في دالاس.

وبقي محمد صلاح، محور الهجوم المصري، لكن الأهم أن اللاعبين من حوله بدأوا يصنعون الفارق أيضاً. وهذا ما منح مصر وجهاً مختلفاً عن الصورة التقليدية التي تختصر الفريق بنجمه الأول.

ومع ذلك، يبقى الإنجاز قائماً: منتخب بقيادة حسام حسن، الذي تسلم المهمة في شباط ٢٠٢٤، نجح بمنح الفريق شخصية قتالية، وحقق أول فوز مصري في كأس العالم، ثم قاده الى الدور التالي.

وسادت حالة من الارتياح الشارع الرياضي المصري، عقب التأكد رسمياً من جاهزية صلاح، لخوض المواجهة الحاسمة أمام أستراليا، وأعلن طبيب المنتخب، محمد أبو العلا، أن الأشعة التي خضع لها صلاح أثبتت أنه يعاني من شد في العضلات الخلفية، وذلك بعد شعوره بآلام خلال مباراة إيران، ليتم استبداله، وبدأ اللاعب في تنفيذ برنامجه العلاجي. وأضاف ان اللاعب أحمد فتوح تعرض لتمزق في العضلة الخلفية، ولن يلحق بمواجهة أستراليا، بينما تعرض محمد عبد المنعم لكدمة شديدة في كاحل القدم، ويتم تجهيزه للمباراة.

العهد يهزم الساحل برباعية

فرحة للاعبي العهد بالفوز

فاز فريق العهد على ضيفه شباب الساحل بنتيجة (٤-٢)، بالمباراة المجنونة التي جمعتهما على ملعب الفائز، بافتتاح الجولة الـ٢١ من منافسات الدور الاول من بطولة الدوري اللبناني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم.

وسجل للعهد: ماريو دي أوليفيرا (د ١٢)، محمد ناصر (٤٥)، فضل عنتر (٤٥+٢)، وشادي جوني (٨٧)، وللساحل هادي دكور (٦٢، ٦٨)، وبهذه النتيجة رفع العهد رصيده الى ٤٠ نقطة وهو نفس ما يمتلكه النجمة الوصيف الذي يلتقي الراسينغ الاثنين (١٥:٣٠)، على ملعب الصفاء وهو يتفوق بفارق المواجهات المباشرة، مقابل ٢٦ لشباب الساحل الذي بقي بالمركز السابع.

ويلعب عند التاسعة والنصف مساء اليوم، الانصار المتصدر (٤٧) مع المبرة (٢٢)، والحكمة (٢٧) مع التضامن صور (١٧)، عند الثالثة والنصف عصراً، وكلتاهما في جونية.

حدث إقليمي لماراثون بيروت

شيّا والخليل خلال اللقاء

قامت رئيسة جمعية بيروت ماراثون مي الخليل بزيارة عمل لمقرّ مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك (مار مخايل – النهر) وإلتقت المدير العام زياد شيّا برفقة وفد من الجمعية ضمّ مدير السباقات إعرابي نائل ومديرة العمليات فرنسواز نعمة وفادي كنعان المنسّق للحدث الرياضي الإقليمي «غير المسبوق» الذي تنوي الجمعية إطلاقه ويعد الأول من نوعه في لبنان.

وبعد كلمتين للخليل وشيا، قدّم كنعان عرضاً عن الحدث المقترح اقامته في حرم مصلحة سكك الحديد والنقل المشترك بتاريخ ٤ تشرين الأول ٢٠٢٦ بإشراف إتحاد ألعاب القوى ومشاركة محلية وخارجية، ويجمع بين سباقات الركض ونوع من التمارين والأنشطة التي تركّز على التوازن والقوة والمرونة، ومن المتوقع أن يستقطب نحو ٤٠٠٠ مشارك.

مونديالیات

الذكاء الاصطناعي يرجِّح كفَّة المغرب

المغربي أشرف حكيمي

رجحت توقعات مبنية على تحليل بالذكاء الاصطناعي فوز المنتخب المغربي بقيادة اشرف حكيمي ورفاقه، على نظيره الهولندي بمواجهة دور الـ٣٢ من كأس العالم ٢٠٢٦، المقررة فجر الثلاثاء، وءاك بنسبة بلغت ٥٢٪ مقابل ٤٨٪ لهولندا.

وتأهل المغرب إلى الأدوار الإقصائية بعد احتلاله المركز الثاني في المجموعة الثالثة برصيد ٧ نقاط، فيما تصدرت هولندا المجموعة السادسة بالرصيد ذاته.

واستندت التوقعات إلى معطيات إحصائية وفنية وبدنية ونفسية، وسط ترقب لمواجهة مرتقبة تعد من أبرز مباريات الدور الإقصائي.

سخرية برازيلية من اليابان

سخر البرازيلي رايان فيتور، بمنتخب اليابان، والذي يلتقيه منتخبه مساء الاثنين، وذلك حين سؤاله خلال المؤتمر الصحفي، بشأن منتخب اليابان، ومن يعتقد أنه أفضل لاعب لديه، ليرد بابتسامة: «لا أعرف من هو أفضل لاعب لديهم. سأحتاج إلى مشاهدة فيديو لهم حتى أتمكن من الإجابة».

ورغم هذا الاعتراف، أوضح رايان أنه ليس بعيدًا تمامًا عن متابعة المنتخب الياباني، وأشاد بقوته. وأضاف «نعلم أن اليابان منتخب قوي، ونحن نعمل بجد لنقدم أفضل ما لدينا ونفوز عليهم».

وتحدث رايان عن تعليمات المدرب، قائلًا «أنشيلوتي يتحدث معنا كثيرًا عن واجباتنا الدفاعية. ويقول إن عملية الرقابة تبدأ من المهاجمين. وحتى عندما نشعر بالإرهاق، تبقى مسؤوليتنا هي الضغط على المنافس».

غوستافو يعد المانيا بالقتال

يدخل غوستافو غوميز، قائد منتخب باراغواي لكرة القدم، مباراة دور الـ٣٢ في كأس العالم أمام ألمانيا، المقررة يوم الإثنين، وهو يتمتع بثقة كبيرة وإيمان بقدرة فريقه على المنافسة.

وكتب غوميز عبر حسابه على إنستغرام: «نحن عائدون للمنافسة، وسنقاتل حتى النهاية. أعدنا باراغواي إلى الساحة العالمية! لم ينته الأمر بعد».

وقال غوميز:«عندما ننظر إلى الوراء، نحن فقط من نعرف الصعوبات التي تجاوزناها في الطريق. كانت سنوات صعبة، لكننا اليوم هنا نقاتل بروحنا من أجل رفع اسم بلدنا عاليا. إذا آمن شعب باراغواي، فلا شيء مستحيل. معا نحن أقوى!».

ميسي يُدهش سكالوني

قال ليونيل سكالوني مدرب الأرجنتين إنه بدأت تنفد منه الكلمات لوصف أداء ليونيل ميسي، بعدما شاهد قائد فريقه يصبح أول لاعب يسجل أهدافاً في ٧ مباريات متتالية بكأس العالم لكرة القدم، وذلك خلال الفوز ٣ - ١ على الأردن الأحد.

وشارك ميسي بديلاً في الدقيقة ٦٠ في ملعب دالاس، وسجل هدفاً من ركلة حرة في الدقيقة ٨٠ ليواصل سلسلة أهدافه التي جعلته يتجاوز الرقم القياسي الذي كان يتقاسمه مع الفرنسي جوست فونتين والبرازيلي جايرزينيو.

وقال سكالوني عندما سئل مرة أخرى عن أداء ميسي: «إنها حالة محرجة بعض الشيء عندما يسألني الناس عن ذلك ولا أعرف ماذا أقول. كان بإمكانه أن يلعب ٩٠ دقيقة، ودون التقليل من شأن منافسنا، فقد أراد أن يمنح زملاءه فرصة للعب وأن يحافظ على طاقته لما هو قادم. إنه لا يفكر كثيراً في الأرقام التي يتحدث عنها الناس. الكلمة الوحيدة التي تخطر على بالي هي أنني مندهش».

كل لبنان

الحجار يُطلق خدمة البصمة البيومترية من سفارة لبنان في الكويت ويبحث التعاون وتبادل الخبرات في المجالات الأمنية ومكافحة المخدِّرات

الوزير الحجار يطّلع على منظومة العمل في الادارة العام للجنسية

زار وزير الداخلية والبلديات أحمد الحجار، في إطار الزيارة الرسمية التي يقوم بها إلى دولة الكويت، الإدارة العامة للجنسية ووثائق السفر، حيث اطلع على أبرز اختصاصات الإدارة ومنظومة العمل المعتمدة فيها وما تشهده من تطوير مستمر، كما استمع إلى شرح حول مراحل تطور جواز السفر الكويتي وصولا إلى الجواز الإلكتروني المزود بالشريحة الذكية.

ثم انتقل والوفد إلى قطاع الأمن الجنائي، حيث عُقد اجتماع تم خلاله استعراض أوجه التعاون وتبادل الخبرات في المجالات الأمنية والفنية المتعلقة بمكافحة الجريمة بمختلف أشكالها والاطلاع على منظومة العمل المعتمدة في أعمال البحث والتحري واستخدام التقنيات الحديثة والأنظمة الذكية في دعم الجهود الأمنية. كما تم استعرض الإستراتيجية المتبعة في مكافحة المخدرات والتصدي لعمليات التهريب.

ونوّه وزير الداخلية بالتطور التقني والمستوى المتقدم في الأداء الأمني، مثمنا الجهود التي تبذلها وزارة الداخلية الكويتية في تطوير وتطوير الخدمات المقدمة إلى المغتربين»، مشيرا إلى أنها «جاءت استجابة لطلب أبناء الجالية اللبنانية في الخارج، والتي لمسها مباشرة خلال لقاءاته مع اللبنانيين المنتشرين».

وأوضح أن «وزارة الداخلية والبلديات أوعزت الى المديرية العامة للأمن العام، وبالتنسيق مع وزارتي الخارجية والمغتربين، والمالية، للتحضير لهذا المشروع»، لافتا الى أن «هذه الخدمة ستُمكّن اللبنانيين المقيمين في الخارج من إتمام الإجراءات وأخذ البصمات البيومترية في مكان إقامتهم وإرسالها الكترونيا الى لبنان تمهيدا لإنجاز جوازات السفر البيومترية، من دون الحاجة إلى الحضور شخصيا إلى لبنان».

وأطلق الوزير الحجار، من مقر السفارة اللبنانية في الكويت، خدمة البصمة البيومترية للمرة الأولى خارج لبنان لإصدار جوازات السفر البيومترية، يرافقه المدير العام للأمن العام اللواء حسن شقير، وسفير لبنان لدى دولة الكويت غادي خوري، وبحضور المدير العام لقوى الأمن الداخلي اللواء رائد عبدالله، المديرة العامة للأحوال الشخصية بالتكليف روديانا مرعب، ونائب رئيس البعثة القنصل ميا العضم وطاقم السفارة.

وأكد الوزير الحجار أن «هذه الخطوة تشكل محطة مهمة في مسار تحديث الإدارة اللبنانية منظومة العمل الأمني.

البعريني يحذّر من جرّ البلد لصدام داخلي

عكار - موسى موسى

أمل النّائب وليد البعريني أن يفضي اتفاق الإطار الذي جرى توقيعه إلى تحرير كامل الأراضي اللبنانية، ووقف الخروقات الإسرائيليّة، بالتزامن مع بسط الدولة اللبنانية سيادتها الكاملة على جميع أراضيها، وحصر السلاح بيدها، بما يكرّس سلطة الدولة وحدها ويحفظ أمن اللبنانيين واستقرارهم.

وحذّر البعريني من محاولات البعض في الداخل جرّ البلاد إلى صدامات داخلية في مرحلة دقيقة تتطلب أعلى درجات الحكمة والتعاون والتكاتف من أجل لبنان، مؤكدًا أن الفئة التي جرّت البلاد إلى الحرب من دون أن تعير أي اعتبار لإرادة اللبنانيين أو لمؤسّسات الدولة، وتسببت بتدمير البلاد والعباد، هي نفسها التي تعترض اليوم على التوصل إلى اتفاق يفتح الباب أمام تثبيت الاستقرار واستعادة الدولة لدورها. وشدّد على أن الأوان قد آن لبسط سلطة الدولة والجيش اللبناني على كامل الأراضي اللبنانية، ومنع أي فئة، أياً كانت، من العبث بأمن البلاد أو جرّها إلى مغامرات لا يتحمّل اللبنانيون كلفتها.

قائد الجيش يختتم زيارة رسمية إلى المملكة المتحدة

اختتم قائد الجيش العماد رودولف هيكل زيارة الى المملكة المتحدة استمرت يومين من ٢٤-٢٦ حزيران، وأتاحت الزيارة الفرصة لتعزيز التعاون في مجالات الأولويات المشتركة، بما في ذلك الاستقرار الإقليمي وأمن الحدود وتعزيز صمود المؤسسات.

وخلال الزيارة عقد العماد هيكل اجتماعات مع نظرائه في المملكة المتحدة، من بينهم رئيس أركان الدفاع في وزارة الدفاع البريطانية السير ريتشارد نايتون، كما زار الأكاديمية العسكرية الملكية في ساندهيرست.

والتقى أيضاً وزير شؤون الشرق الأوسط، هايمش فولكنر ومستشار الأمن القومي البريطاني، جوناثان باول.

وتركزت المناقشات على دعم المملكة المتحدة للجيش اللبناني، والتقدم المحرز نحو وقف مستدام لإطلاق النار واستعداد المملكة المتحدة لدعم انتشار الجيش اللبناني في الجنوب.

تواصل المملكة المتحدة دعم الجيش اللبناني باعتباره الجهة الشرعية الوحيدة المخولة الدفاع عن لبنان.

المقدسي: ٥٠ عاماً من الوصاية والاحتلالات... آن أوان الدولة

قال رئيس مؤسسة «المقدسي الانمائية الاجتماعية «الدكتور طلال المقدسي في تصريح له:

خمسون عامًا من الاحتلالات والوصايات: من الاحتلال الفلسطيني بعد اتفاق القاهرة،الى الاحتلال الاسرائيلي، إلى الوصاية السورية، وصولًا إلى الهيمنة الإيرانية عبر حزب الله بعد عام ٢٠٠٥، وتهديدنا المتواصل بالسلم الأهلي المُريّف.

اليوم، نستعيد حقًا بديهيًا: أن يتحدث لبنان بصوت الدولة وحدها، وأن يتولى رئيس الجمهورية ومجلس الوزراء التفاوض باسم اللبنانيين، لا بالوكالة عن أحد.

يبقى الأمل أن يكتمل هذا المسار بتحرير ما تبقى من أرضنا، واستعادة أسرانا، وترسيخ سيادة الدولة كاملة.

أما الدرس الذي دفعنا ثمنه غاليًا، فهو أن من يسمح للآخرين بالتفاوض باسمه، يدفع الثمن من سيادته ووطنه. خمسون عامًا كانت كافية لنعرف إلى أين أوصلتنا رهانات «الآخرين»... كل الآخرين.

إقتصاد

الهيئات الاقتصادية تطالب الحكومة بسحب الرسوم «البيئية»

أصدرت الهيئات الاقتصادية بياناً دعت فيه الحكومة إلى التراجع عن قرار فرض رسوم جديدة على مجموعة واسعة من السلع تحت عنوان تلبية المقتضيات البيئية.

وإذ أكدت الهيئات تقديرها الكبير للجهود التي تبذلها الحكومة برئاسة الدكتور نواف سلام في ظل الظروف الاستثنائية التي يمر بها لبنان، إلا أنها أوضحت أن فرض رسوم إضافية كبيرة في هذه المرحلة البالغة الحساسية على سلع تمس جميع المواطنين مباشرة أو مداورة والقطاعات الإنتاجية دون إستثناء، يُعد إجراءً غير مبرر وفي غير محله، ولا سيما أنه يأتي بعد الضريبة التي فرضت مؤخراً على البنزين، بما يفاقم الأعباء المعيشية ويزيد الضغوط على الاقتصاد المتهاوي أصلاً.

وقالت الهيئات في بيانه «إننا، مع دعمنا الكامل لحماية البيئة والسعي إلى إيجاد حلول مستدامة لملف النفايات، نؤكد أن معالجة هذا الملف لا تكون عبر فرض رسوم جديدة تطال المواطنين والقطاعات الاقتصادية. فلبنان يمر بمرحلة اقتصادية واجتماعية إنهيارية شديدة الخطورة، حيث يرزح اللبنانيون تحت وطأة أزمة معيشية خانقة، فيما تعاني المؤسسات والقطاعات الإنتاجية من إنكماش غير مسبوق، ما يستوجب اعتماد سياسات تحفيزية تعيد تنشيط الاقتصاد، لا فرض المزيد من الضرائب والرسوم التي من شأنها تقويض فرص التعافي في إقتصاد سينكمش أكثر من ١٠٪ في العام الجاري».

وحذرت الهيئات من أن فرض أعباء مالية جديدة والشعب اللبناني والإقتصاد الوطني من خلال هذا الرسم، الذي تُقدّر الإيرادات المتوقعة منه بنحو ٣٨٠ مليون دولار، لن يؤدي إلا إلى تعميق الأزمتين الاقتصادية والاجتماعية، وزيادة كلفة الإنتاج والأسعار، وإضعاف القدرة الشرائية للمواطنين.

وختمت الهيئات الاقتصادية بيانها بدعوة الحكومة إلى سحب هذا القرار بشكل سريع جداً لإيقاف البلبلة الحاصلة في الأسواق، مؤكدة ثقتها الكاملة بالحكومة وبرئيسها في كل الجهود المخلصة التي يقومون بها لإنقاذ لبنان ووضعه على طريق التعافي والنهوض.

«الطاقة»: لا رفع لتعرفة الكهرباء

صدر عن وزارة الطاقة والمياه البيان الآتي:

«اطلع وزير الطاقة والمياه جو الصدي مجلس الوزراء على واقع تكلفة انتاج الطاقة، خصوصاً في ظل الارتفاع الكبير لأسعار المحروقات جراء الحرب الدائرة في المنطقة، تزامناً مع إنخفاض الجباية في بعض المناطق، مما يتسبب بخسائر مالية لمؤسسة كهرباء لبنان - كما كان يجري في الحقبات السابقة - ما لم يتم إعادة النظر بسعر الكيلوواط المعتمد اليوم.

كما ذكّر بأن المؤسسة منذ إستلامه مهامه تشتري المحروقات من عائدات الجباية، في ظل رفضه العودة الى نهج السلف والاستدانة من الخزينة، اي من جيوب المواطنين».

اضاف: «الحل العملي والبديهي في هكذا حالة هو تعديل سعر الكيلوواط وجعله متحركاً مع حركة أسعار النفط عالمياً، وهذا ما خلصت اليه الدراسات دوماً بين وزارة الطاقة ومؤسسة الكهرباء والبنك الدولي.

إلا أن الحكومة رفضت إعادة النظر بالتعرفة وسعر الكيلوواط في ظل الوضع المعيشي الصعب الذي يمر به اللبنانيون، لذا جدّد الصدي المطالبة من مجلس الوزراء الايعاز بسداد جميع المستحقات المترتبة على الوزارات والإدارات والمؤسسات العامة لصالح مؤسسة كهرباء لبنان لقاء اشتراكاتها واستهلاكها للتيار الكهربائي التي تتخطى ٢٦٨ مليون دولار بمعدل ٥٠ مليون دولار شهريا. هكذا خطوة تتيح توفير الاموال اللازمة لشراء المحروقات لصالح المؤسسة حتى فصل الخريف، وحينها تكون الصورة توضحت أكثر وتبلور واقع سوق النفط عالمياً».

الإتحاد العمّالي: إعادة النظر بمرسوم الزيادات بعد مشاورات إيجابية مع سلام ولقاء في السرايا اليوم

اعلن الإتحاد العمالي العام في لبنان، في بيان، أنه «بعد مشاورات حثيثة وإيجابية مع رئيس مجلس الوزراء الرئيس نواف سلام تقرر إعادة النظر بمرسوم الزيادات ٣٢١٤ وعقد لقاء مع قيادة الإتحاد العمالي العام في السرايا الحكومية اليوم الإثنين لوضع تصور شامل حول التداعيات الكارثية لهذا المرسوم، على أن يتبعه إعادة بحث شاملة في جلسة مجلس الوزراء المقبلة نهار الخميس الواقع فيه ٢٠٢٦/٧/٢، وقد تم التواصل ايضا مع وزيرة البيئة قي الإطار نفسه لعدم تحميل الشعب اللبناني ما لا قدرة له عليه من تبعات لمرسوم، اقل ما يقال فيه، انه مجحف وظالم بحق كل فئات الشعب اللبناني في ظروف اقتصادية واجتماعية قاهرة».

تقدُّم متسارع في أعمال تطوير مطار الرئيس الشهيد رينيه معوّض – القليعات

عكار ــ موسى موسى

تتواصل أعمال تطوير وتشغيل مطار الرئيس الشهيد رينيه معوّض – القليعات بوتيرة متسارعة، حيث أعلنت شركة Sky Lounge Services إحراز تقدّم لافت في تنفيذ المشروع، مع الالتزام بالجدول الزمني والمعايير الهندسية والتشغيلية المعتمدة.

وأوضحت الشركة أنها حصلت على الموافقات اللازمة للتصميم الداخلي لمبنى المسافرين، وباشرت أعمال صبّ الأساسات الخرسانية بعد استكمال الحفر وتجهيزات الموقع، مؤكدة أن وتيرة التنفيذ تتقدّم على الخطة الزمنية الموضوعة.

وجدّدت الشركة التزامها بإطلاع الرأي العام على مراحل المشروع، مشيرةً إلى أن المطار سيشكّل رافعة للنقل الجوي والتنمية الاقتصادية وخلق فرص العمل في عكار وشمال لبنان.

خلال الاعمال في مطار القليعات

البراكس: نرفض ضريبة ٢٪

كتب نقيب اصحاب محطات المحروقات الدكتور جورج البراكس على منصة «اكس»: «نرفض ضريبة ٢٪ التي صادرت حق الشعب بالاستفادة من انخفاض أسعار النفط عالمياً. الناس هُجّرت والبلد في حرب وألاعمال توقفت، وفرض الضرائب الآن انفصال عن الواقع وطعنة للقدرة الشرائية وسيدفع بالاقتصاد نحو الركود. جعالة المحطات تبخرت بزيادة الرسوم والكلفة التشغيلية. سيكون لنا كلام قريبا».

حبيب يسلّم ساسين اليوبيل الذهبي لمصرف الإسكان

زار رئيس مجلس الإدارة المدير العام لمصرف الإسكان أنطوان حبيب الرئيس السابق للمصرف جوزف ساسين، وسلّمه اليوبيل الذهبي لمناسبة مرور ٥٠ سنة على تأسيس مصرف الإسكان الذي ترأسه ساسين لمدة ٤٠ عاماً.

ولفت حبيب إلى أن «تسليم ساسين اليوبيل الذهبي للمصرف هو عربون تقدير لشخصه كونه من مؤسسي مصرف الإسكان، ووفاءً للسنوات التي أمضاها في خدمة الوطن والمواطن عبر مصرف الإسكان الذي أداره بمسؤولية عالية وأمانة».

اعلام تبليغ

الموضوع: تبليغ

تدعو وزارة المالية- مديرية المالية العامة - مديرية الضريبة على القيمة المضافة – مصلحة العمليات – دائرة خدمات الخاضعين, المكلفين الواردة أسماءهم في الجدول أدناه للحضور إلى دائرة التحصيل في مديرية الضريبة على القيمة المضافة, مبنى وزارة المالية, قرب قصر العدل - شارع كورنيش النهر- بيروت، لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الإعلام, وإلا يعتبر التبليغ حاصلاً بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار إليها أعلاه, علماً أنه سيتم نشر هذا الإعلام على الموقع الإلكتروني الخاص بوزارة المالية:

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون
از الكترونيك ش.م.ل	٣٩١٨	RR٢٣٥٠٢١١١٢٠LB
مؤسسة ابو عدنان للتجارة والتوزيع	١٧٠٦٥	RR٢٣٥٠٢١٠١١٥LB
مؤسسة الياس موسى للصناعة والتجارة والتعهدات	٧٨١٠٢	RR٢٣٥٠٢١١١١٦LB
شركة مازوت لبيان ش.م.م	٩٥٩٦٢	RR٢٣٥٠٢١٢١١١LB
شركة الرحاب للتجارة والمقاولات ش.م.م	١٠٠٧١٢	RR٢٣٥٠٢١١٩٧٢LB
شركة كيميكال كوتنغ ش.م.م	١٠٤٦٩٧	RR٢٣٥٠٢١١٠٤٥LB
شركة الميس للتجارة العامة ش.م.م.	٢٠٦٢٨٦	RR٢٣٥٠٢٠٨٩٣٩LB
محمد سعيد صالح	٢١٢٢٢٢	RR٢٣٥٠٢٠٨٩٥٦LB
الشركة العالمية لخدمات الصناعات الثقيلة ش.م.ل	٢٣٠٥٢١	RR٢٣٥٠٢١٢١٥٦LB
فهد نجيب جبرا	٢٥٠٤٩٦	RR٢٣٥٠٢٠٨٧٣٥LB
شركة الوسائط المباشرة للتجارة العامة ش.م.م	٤٨٦٣٦١	RR٢٣٥٠٢٠٩١٦٥LB
AMIRAL اميرال للتجارة POUR LE COMMERCE	٥٢٤٦٩٤	RR٢٣٥٠٢٠٩٧١٣LB
شركة الاتحاد التجاري ش.م.م	٥٥٣٧٢١	RR٢٣٥٠٢١٠٢٦٥LB
رائد حسن المبروك	٩٠١٧٦٩	RR٢٣٥٠٢١١٦٣٢LB
محمد عدنان قباني- Winchester	٩٢٣٦٣١	RR٢٣٥٠٢١١٦٤٦LB
عماد جاك البرجي	٩٢٤٧٣٩	RR٢٣٥٠٢١١٦٥٠LB
شركة باوتيك	٩٥١٦٦٣	RR٢٣٥٠٢٠٩٠٨٦LB
روشة بالاس ش.م.م	١١١٠٤٤٦	RR٢٣٥٠٢١١٧٠٣LB
ابراهيم جدوع- Home Textile المحمد	١١١٦٧٥٨	RR٢٣٥٠٢١١٧١٧LB
يونيما ش.م.م.	١٣٤٨٩٤٠	RR٢٣٥٠٢٠٨٣٩٠LB
شركة الشهيد للمحروقات ش.م.م	١٧٤٥١٣٦	RR٢٣٥٠٢١٠١٠٧LB
المجموعة الاستشارية والادارية ش.م.م	١٨٢٣٨٨٦	RR٢٣٥٠٢١٠٢٨٨LB
مجموعة حنان حوماني ش.م.م	١٨٣٨٤٦٢	RR٢٣٥٠٢١٠٢٧٤LB
ديل ش م م	١٨٤٠٩١٧	RR٢٣٥٠٢١٠٢٤٣LB
IMCO SECS	١٨٤٨٩٩٨	RR٢٣٥٠٢١٠٢٢٦LB
شركة نو هاو مانجمنت ش م م	١٨٥٥٠٦٣	RR٢٣٥٠٢١٢٢٠٠LB
حرب للتجارة العامة	١٩٠٣٥٢٨	RR٢٣٥٠٢١٠١٨٦LB
لوغ هاوس ش.م.ل	١٩٠٥٨٤٢	RR٢٣٥٠٢١٠١٧٢LB
جوي فيلمز ميدل ايست ش.م.م.	١٩٤٨٣٢٦	RR٢٣٥٠٢١٠٠٥٣LB
ايت وال ش.م.م	١٩٦٥٥٣٢	RR٢٣٥٠٢١٠٩٠١LB
فيولا اند كو ش.م.ل	١٩٧٥٣٨٨	RR٢٣٥٠٢١٢٢٩٢LB
رويال وود	١٩٧٧٧٤٧	RR٢٣٥٠٢١٠٠٣٦LB
ام- تي ش.م.م.	٢٠١٧٢٥١	RR٢٣٥٠٢٠٩٩٨٢LB
نور بلاس ش.م.م.	٢٠٢٨٦٣٨	RR٢٣٥٠٢٠٩٩٧٩LB
Autolux (شارل ابراهيم عون)	٢٠٢٩٣٧٧	RR٢٣٥٠٢٠٩٩٦٥LB
شركة اليافاوي انترناشيونال - اليكو ش.م.ل	٢٠٣٤٣٦٩	RR٢٣٥٠٢١٢١٢٥LB
مجوهرات الدورادو	٢٠٣٥٦٧٧	RR٢٣٥٠٢٠٩٥٨٥LB
تانيا عبد الله عبد الكريم	٢١٣٦٥٩٦	RR٢٣٥٠٢٠٩٩٤٨LB
الياس وليد نعمه	٢١٧٠٠٦٠	RR٢٣٥٠٢٠٩٧٨٩LB
Global شركة غلوبال تراید ش م م Trade sarl	٢٢١٤٢٣١	RR٢٣٥٠٢٠٩٨٣٢LB
ايهاب احمد عباس	٢٢٢٧٦١٣	RR٢٣٥٠٢٠٩٨٥٠LB
مؤسسة سعيد لبيب مسرة	٢٢٣٧٤٢٤	RR٢٣٥٠٢٠٩٨٨٥LB
مؤسسة زيدان وهيب الشامة	٢٢٣٧٤٩٠	RR٢٣٥٠٢٠٩٨٩٤LB
مؤسسة فؤاد ابراهيم الحجار	٢٢٣٧٥٠٣	RR٢٣٥٠٢٠٩٩٠٢LB
بعقليني للنقل والتجارة (يوسف جورج بعقليني)	٢٢٨٤٥٨٣	RR٢٣٥٠٢١٠٨٥٨LB
فانر دراغ ستور ش.م.م	٢٤٦٦٢٣١	RR٢٣٥٠٢١٠٨٧٥LB
G.G.T & CO FOR GENERAL TRADING	٢٦١٥٩٥٩	RR٢٣٥٠٢١٠٨٢٧LB
اوكسيللا (فضل الله صبحي ملاك)	٢٦٤٨١٦٨	RR٢٣٥٠٢١٠٨٣٥LB
بلاندنغ ش.م.ل.	٢٦٥٠٦١٥	RR٢٣٥٠٢١١١٧٨LB
ش.م.مVISION & COشركة	٢٦٧١٣٨٩	RR٢٣٥٠٢٨١٥٥٩LB
محل هيثم الحركة للتجارة	٢٦٨٥١٦٢	RR٢٣٥٠٢١٠٨٤٤LB
كلين واي ش.م.م	٢٧٦٢٢٦٤	RR٢٣٥٠٢١١٣٩٩LB
كور تكنولوجيز اند سوليوشنز ش.م.ل	٢٨٠٧٦٥٨	RR٢٣٥٠٢١٠٣٢٨LB
سمارت للتجارة والمقاولات- (اس. تي.سي) عماد قاسم وشركه	٢٨١٣٦٢٧	RR٢٣٥٠٢١٠٣٣١LB
كافيه ديام ش.م.ل	٢٨١٩٠٠٩	RR٢٣٥٠٢١٠٣٦٢LB
شركة فود نايشن ش.م.م	٢٨١٩٠٧٨	RR٢٣٥٠٢١٠٣٤٥LB
Auto Burn	٢٩٤٢٦٩٩	RR٢٣٥٠٢١٠٤٢٠LB
ADAM TRADING	٢٩٥٨١٦٦	RR٢٣٥٠٢١٠٤٤٧LB
محل منصور التجاري	٣٠٠٤٧٨٠	RR٢٣٥٠٢١٠٤٧٨LB
Cedrus Investment Group	٣٠٣٣٠٨٢	RR٢٣٥٠٢١٠٤٩٥LB
تيرينز ش.م.م	٣٠٥٠٢٢٥	RR٢٣٥٠٢١٠٥٥٢LB
ش م م)MTMشركة (	٣٠٥٦٨٠٠	RR٢٣٥٠٢١٠٥٣٥LB
ش.م.مKFS Groupشركة	٣٠٥٦٨٥٦	RR٢٣٥٠٢١٠٥٦٦LB
Bzeih Center Plus	٣٠٧٤٣٣٥	RR٢٣٥٠٢١٠٥٧٠LB
AQUA TECH LEBANON	٣٠٨٥٢١١	RR٢٣٥٠٢١٠٥٨٣LB
شركة ضهور التجارية ش.م.م	٣٠٩١٠٣٢	RR٢٣٥٠٢١٠٦٣٧LB
ذي يونت ش م ل	٣٠٩٥٠٦٣	RR٢٣٥٠٢١٠٦٤٥LB
ديدجتس ٣٦٠ ش م ل	٣١٠٤٧٦٨	RR٢٣٥٠٢١٠٦٥٤LB
AL FIRASS الفراس للتجارة - TRADING	٣١١٤٣٧٣	RR٢٣٥٠٢١٠٦٧١LB
جوزف الياس ابو جوده	٣١٧٠٧٣٧	RR٢٣٥٠٢١١٠٩٣LB
AUTO MOBILE	٣١٧٨٥٧٢	RR٢٣٥٠٢١٠٧٤٢LB
كوليكتيبلز ش.م.ل. COLLECTIBLES S.A.L	٣١٩٥٦٨٣	RR٢٣٥٠٢١٠٧٥٦LB
انطوان حليم صفير	٣٣١٤٦٠٥	RR٢٣٥٠٢٠٧٥٩٨LB
اس اس ش.م.م.	٣٣٣٣٣٢٢	RR٢٣٥٠٢٠٧٦٠٧LB
Le Passeport Culinaire s.a.r.l	٣٧٢٧٠٢٧	RR٢٣٥٠٢١١٠٦٢LB
ميكس دي اروما ش.م.م	٣٨٥٨٣٤٢	RR٢٣٥٠٢١١٤١١LB
ليبانون اكسبرس ش.م.ل	٢٤٩٩	RR٢٣٥٠٢١٣٣٩٠LB
الشركة العامة لصناعات الالنيوم (الوكسال) ش.م.ل	٩٦١٥	RR٢٣٥٠٢١٠٩٦٢LB
سافانا كونستراكت ش.م.م	٩٩٦٤	RR٢٣٥٠٢١٠٩٤٦LB
ميديا برو ش.م.ل	١٨٩٩٨٦	RR٢٣٥٠٢١٤٥٠٦LB
LAاميزون دي كادو ش.م.م MAISON DES CADEAUX	١٩٨٦٣٤	RR٢٣٥٠٢١٤٤٠٤LB
قدموس التجارية (لصاحبها علي الحسيني)	٢٣٣٣٧٩	RR٢٣٥٠٢١٢٣٥٠LB
شركة نابليون ش.م.م	٢٣٣٤٧٣	RR٢٣٥٠٢١٢٣٦٣LB
مؤسسة نعمة للتجارة العامة لصاحبها عبد الله احمد نعمة	٢٤١٧٤٨	RR٢٣٥٠٢١٢٤٢٥LB
احمد خالد شهوان	٢٤١٩٠٩	RR٢٣٥٠٢١٢٤٣٤LB
طلال حسين خضر المصري	٢٤٢١٢٨	RR٢٣٥٠٢١٢٤٤٨LB
بسام ابراهيم سليمان	٢٤٢٢٣٠	RR٢٣٥٠٢١٢٤٥١LB
فيجن ش.م.م	٢٥٥٦٠٣	RR٢٣٥٠٢١١٧٧٩LB
عارف حسن ياسين	٥٣١٤٠٩	RR٢٣٥٠٢١٤٥٥٤LB
علي احمد المحمد	١١٧٥٤٤٦	RR٢٣٥٠٢١٤٤٢١LB
اكرم عدنان- Top Gadget's co اللحيمة	١١٩١٧٤٠	RR٢٣٥٠٢١٤٤٣٥LB
كرم غروب انترناسيونال ش م م	١٤٤٤١١٤	RR٢٣٥٠٢١٠٨٩٢LB
محمد سليمان سعيد	١٤٩٤٦٩٧	RR٢٣٥٠٢١٣٩٥٦LB

مؤسّسات الرعاية الإجتماعيّة في لبنان

دار الأيتام الإسلاميّة

بمزيدٍ من الرضا بقضاء الله وقدره، تنعى عمدة وأسرة وأطفال مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان – دار الأيتام الإسلامية، عضو مجلس عمدة المؤسسات،

معالي الوزير السابق
الدكتور بهيج طبارة

الذي كرّس مسيرته في الدار لخدمة أبناء وطنه،

وأسهم بعطائه وإخلاصه وخبرته في دعم رسالة المؤسسات وخدمة المجتمع

نسأل الله تعالى أن يتغمّده بواسع رحمته، وأن يجعل ثواب عمله الإنساني في خدمة الفئات المُعوزة شفيعاً له في ميزان حسناته، وأن يُسكنه فسيح جناته، وأن يجزيه خير الجزاء، ويلهم أهله وذويه ومحبيه جميل الصبر والسلوان، وحفظ وطننا لبنان الذي خدمه بكل إخلاص.

إنّا لله وإنّا إليه راجعون

أسرة مؤسسات الرعاية الاجتماعية في لبنان
دار الأيتام الإسلامية

شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة الواحدة من بعد ظهر يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ ـ التداول وإتخاذ القرار بزيادة رأسمال الشركة؛
٢ ـ أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية غير عادية

يتشرف مجلس ادارة شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل. - شركة قابضة بدعوة حضرة المساهمين لحضور جمعية عمومية غير عادية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة العاشرة عشر ظهرا من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ ـ التداول وإتخاذ القرار بزيادة رأسمال الشركة؛
٢ ـ أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة قرطاس للمعلبات والتبريد ش.م.ل. بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة الحادية عشر من قبل ظهر يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ ـ تلاوة تقرير مجلس الإدارة العام والخاص حول أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٥؛
٢ ـ تلاوة تقرير مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١؛
٣ ـ تلاوة الميزانية العمومية وحسابات الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية ٢٠٢٥؛
٤ ـ الموافقة على الحسابات الموقوفة في ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتخصيص الأرباح؛
٥ ـ ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال السنة المالية ٢٠٢٥؛
٦ ـ تحديد أتعاب وبدلات الحضور لأعضاء مجلس الإدارة عن سنة ٢٠٢٦؛
٧ ـ تعيين مفوض مراقبة للشركة للسنة المالية ٢٠٢٦؛
٨ ـ أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل.
دعوة لحضور جمعية عمومية عادية سنوية

يتشرف مجلس ادارة شركة آر بي وان هولدنغ ش.م.ل. - شركة قابضة بدعوة حضرة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية السنوية التي ستعقد في بيروت - بدارو - شارع رقم ٣٠ - مبنى شاوي، في تمام الساعة العاشرة صباحا من يوم الإثنين الواقع في ٢٠٢٦/٨/١٠، بغية التداول واتخاذ القرارات حول المواضيع المدرجة في جدول الاعمال التالي:

١ ـ أخذ العلم بالتفرغات الحاصلة بين المساهمين في رأسمال الشركة؛
٢ ـ تلاوة تقرير مجلس الإدارة العام والخاص حول أعمال وحسابات السنة المالية ٢٠٢٥؛
٣ ـ تلاوة تقرير مفوضي المراقبة حول الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١؛
٤ ـ تلاوة الميزانية العمومية وحسابات الأرباح والخسائر العائدة للسنة المالية ٢٠٢٥؛
٥ ـ الموافقة على الحسابات الموقوفة بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٣١ وتخصيص الأرباح؛
٦ ـ ابراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الإدارة عن إدارتهم خلال السنة المالية ٢٠٢٥؛
٧ ـ تحديد أتعاب وبدلات الحضور لأعضاء مجلس الإدارة عن سنة ٢٠٢٦؛
٨ ـ تعيين مفوض مراقبة للشركة للسنة المالية ٢٠٢٦؛
٩ ـ أمور أخرى؛

رئيس مجلس الإدارة
إميل سليم حبيب

دعوة لحضور اجتماع مشاركة العامة في إطار دراسة تحديد نطاق تقييم الأثر البيئي لمشروع إنشاء بركة جبلية في بلدة العاقورة، قضاء جبيل، محافظة جبل لبنان، يوم الخميس ٢ تموز ٢٠٢٦ في تمام الساعة ١٠:٣٠ صباحاً، في مبنى بلدية العاقورة.

إلى السادة المشتركين
في حال عدم وصول
«اللـــواء» يومياً إليكم..
الرجاء الاتصال
على الواتساب أو ترك رسالة
على الرقم التالي:
76/367852

العربية الالمانية لتكنولوجيا المخلفات البيئية محمد محمود سيد احمد ميروك و شركاه أجيت	١٥٠٤٦٧٤	RR٢٣٥٠٢١٤٠٦٩LB
كايوتي اغلي نايت كلوب م ش.م.ل	١٥٢٥٥١٤	RR٢٣٥٠٢١٤٠٧٢LB
اكسل تك ش.م.م	١٥٢٧٣٤٢	RR٢٣٥٠٢١٤١٢٦LB
محمد سلمان غريزي	١٧٠٤٣٢٧	RR٢٣٥٠٢١٤٧٣٥LB
JBARA GLOBAL	١٧٩٨٣٤٢	RR٢٣٥٠٢١٢٤٧٩LB
حسين دبوس و اولاده للتجارة العامة لصاحبها حسين علي دبوس	١٨٨٤٢٨٣	RR٢٣٥٠٢١٣٧٧٠LB
احلام ابراهيم محمد	١٨٩٢٢٦٥	RR٢٣٥٠٢١٣٥٢٨LB
كنعان كار ديلرز (متى جرجي كنعان)	٢١٢٠٠٦١	RR٢٣٥٠٢٠٩٥٦٨LB
شركة بابيلون ميديا ش.م.ل	٢١٦١٨٨٨	RR٢٣٥٠٢١٣٧٤٩LB
بريميوم لتأجير السيارات ش.م.م	٢١٧٠٨٤٤	RR٢٣٥٠٢١١٨٨٤LB
شركة مام & شيفز ش م ل	٢٢٤٩١٥٤	RR٢٣٥٠٢١٤٧٧٥LB
قاسم عبد المجيد السعيد	٢٣٣٤٥٩٨	RR٢٣٥٠٢١٣٠٦٣LB
محطة عماد رزق الله لبيع المحروقات (عماد اسعد رزق الله)	٢٤١٨٣٩٤	RR٢٣٥٠٢١٣١٠٣LB
شركة جيلبار ماركت - توصية بسيطة	٢٤٧٦٤٠٧	RR٢٣٥٠٢١٣١١٧LB
Home Goods Market & Cafe	٢٥١٩٧٦٠	RR٢٣٥٠٢١٢٩١٦LB
جي .أس. أي أويل تريادنغ (جان نمر شقرا)	٢٥٤٤٣٣٤	RR٢٣٥٠٢١٠٩٩٤LB
SEKNA	٢٦٧٧٧٠٤	RR٢٣٥٠٢١٢٦٧٢LB
اوليف تري هولدنغ ش.م.ل	٢٧٥٠٠٩٧	RR٢٣٥٠٢١٤٤٨٣LB
تريليكا ش.م.م	٢٨٣٢٣١٢	RR٢٣٥٠٢٠٩٦٥٦LB
شركة عبدالكريم و محمد صلاح الدين	٢٨٥٩٠٨٥	RR٢٣٥٠٢١٢٧٦٥LB
انطوان يوسف شاهين الغفالي.	٢٨٨٥٠٦٧	RR٢٣٥٠٢١٣٢٦٧LB
فيزا للسياحة والسفر ش م م	٢٩٣٠٨٩٢	RR٢٣٥٠٢١٢٩٥٥LB
يوسف محمد عزام	٢٩٣١٨١٣	RR٢٣٥٠٢١٣٢٩٨LB
ماس انترناشيونال ش.م.م.	٢٩٤٩٥١٩	RR٢٣٥٠٢١٤٠٤١LB
شركة الفايز للتجارة العامة- توصية بسيطة	٣٠١٣٩٦٥	RR٢٣٥٠٢١٤٦٦٠LB
حمد يوسف المسلماني - اتش . ان . ام تريادنغ	٣٢١٦١٧٠	RR٢٣٥٠٢١٤٦٣٩LB
سوات للتجارة العامة ش.م.م	٣٣٣٣٢٣٤	RR٢٣٥٠٢١٣٩٤٢LB
اون ذي سايد ش.م.م. ل	٣٤٤٠٤٥٠	RR٢٣٥٠٢١٢٤٦٥LB
وليد نعمان ابي سليمان	٣٦٧٠٤٩٦	RR٢٣٥٠٢١٢٤٩٦LB
ربيع نعمان ابي سليمان	٣٦٧٠٥٠٤	RR٢٣٥٠٢١٢٥٠٥LB
اتش اي اس فيلمز انترناشيونال ش.م.م	٣٨٦١١٩٠	RR٢٣٥٠٢١٣٦٨١LB
شركة مكداشي اخوان ش.م.م	٢٩٤٩	RR٢٣٥٠٢١٣٤٠٩LB
بان تاي ش.م.م	١٩٠٢٥٥	RR٢٣٥٠٢١٢٠٥٤LB
ام.كا.ام ش.م.ل	٢٢٧٧٤٥	RR٢٣٥٠٢١٢٣٤٦LB
اراب كومباني فور سبورتس اند ليجر ش.م.م	٢٧٢٩٢٧	RR٢٣٥٠٢١٤٢٨٠LB
الشركة الاوروبية اللبنانية للتجارة ش.م.م	٣٥٥٨١٨	RR٢٣٥٠٢١١٧٨٢LB
مؤسسة انكوم (محمد مروان المدهون)	٦٦٧٣٦٢	RR٢٣٥٠٢٠٩٦٦٠LB
شركة دي اند ايتش ش.م.ل	٦٨٥٢٩٤	RR٢٣٥٠٢١١٥٣٥LB
ليبانكو سورس ش.م.م	٧٧٦٣٤١	RR٢٣٥٠٢١١٥٨٩LB
عماد الدين عادل ارناؤط	٩٧٠٨٤١	RR٢٣٥٠٢١١٦٨٥LB
شركة ميست ش.م.م.	١١١٩٠٥٦	RR٢٣٥٠٢١١٧٢٥LB
شركة مزايا التجارية ش.م.م.	١٨١٠١٢٦	RR٢٣٥٠٢١٢٥٢٢LB
مؤسسة سيرينا التجارية (احمد محمد حسون)	١٨٥٠٤٧٦	RR٢٣٥٠٢١٢١٨٧LB
محل عجمي التجاري لصاحبها حسين خليل عجمي	١٨٥٠٦٩٥	RR٢٣٥٠٢١٢١٩٥LB
I.T.C.O شركة عيسى للتجارة ش.م.م	١٨٦٥٨٥٧	RR٢٣٥٠٢١٢٢١٣LB
مالك علي معرباني	١٨٦٧١٨٩	RR٢٣٥٠٢١٢٢٢٧LB
شركة عبد الغني التجارية احمد عبد الغني و شريكه ش.ت.ب	١٩٣١٠٢٥	RR٢٣٥٠٢١٢٢٤٤LB
اش دي جي - محمود حسن حمود	١٩٣٧٢٧٧	RR٢٣٥٠٢١٢٢٥٨LB
Info Call شركة ش.م.م	١٩٤٣٧٧٤	RR٢٣٥٠٢١٢٢٦١LB
محل حسن عكوش للتجارة - حسن جميل عكوش	١٩٧٠٤٤٤	RR٢٣٥٠٢١٢٢٨٩LB
حسن أحمد حمدان	٢٠٤٨٥٥١	RR٢٣٥٠٢١٢٧٨٨LB
محمد حسن حلوم	٢٠٥٨٩٦٦	RR٢٣٥٠٢١٢٧٩١LB
ستوب شوب	٢٠٧٩٠٤٢	RR٢٣٥٠٢١٢٨١٤LB
شركة اورينت للتجارة والنقل ش.م.م.	٢٠٩٠٩٣٥	RR٢٣٥٠٢١٢٣٠١LB
شركة أس أتش للتجارة العامة ش.م.م	٢١٠٥٣٠٥	RR٢٣٥٠٢١٢٣١٥LB
سيلينا للتجارة والمقاولات (ربيع نور الدين)	٢١٢٧٢٧١	RR٢٣٥٠٢٠٩٢٤٥LB
شركة تاتي ش.م.م.	٢١٤٠١٦٥	RR٢٣٥٠٢٠٩٢٥٩LB
سمر حنوف	٢١٧٣٤٢٩	RR٢٣٥٠٢٠٩٢٧٦LB
بطرس دوميط خطار	٢١٩١٤٣٣	RR٢٣٥٠٢١٢٦٠٧LB
اوف ست ديفيجن ش م م	٢٢٠٧٥٩٧	RR٢٣٥٠٢١٢٨٢٨LB
انطوان يوسف تامر يوسف	٢٢٧٥٣٤٦	RR٢٣٥٠٢١٣٠٤٦LB
سامر محمد علي مرعش	٢٣٥٧٨٨٩	RR٢٣٥٠٢١٢٨٥٩LB
توليب ش.م.م.	٢٣٧٣٤١٤	RR٢٣٥٠٢١٢٨٦٢LB
بشارة غروب ش.م.م	٢٣٨٠٢٩١	RR٢٣٥٠٢١١١٣٢LB
أر.إي.بي غروب ش.م.م.	٢٤٩٣٦٦٩	RR٢٣٥٠٢١٠٨٨٩LB
احمد حلبي	٢٥١٨٠٨٥	RR٢٣٥٠٢١٣١٥١LB
لابوتاي ش م م	٢٥١٨٦١١	RR٢٣٥٠٢١٢٩٠٢LB
صالح وديع الفخري للتجارة العامة	٢٦١٢٦٤١	RR٢٣٥٠٢١١٠١٤LB
نعيمة للإلكترونيات والتجارة العامة	٢٦١٥٩٧٦	RR٢٣٥٠٢١١٠٢٨LB
ابناء دحدوح ش.م.م	٢٦٢٩٨٧٤	RR٢٣٥٠٢١١٠٣١LB
نعمان تريادينغ ش.م.م	٢٦٤٤٦٠٩	RR٢٣٥٠٢١١١٦٤LB
عباس قبيسي للتجارة	٢٦٦١٠٨٨	RR٢٣٥٠٢١١٢٤٩LB
غرند انترناشونال اندستريز & كو ش.م.م	٢٦٨١٥٧٩	RR٢٣٥٠٢١١٢٥٢LB
نيو ادرس ش م م	٢٦٨٣٨٥٧	RR٢٣٥٠٢١٢٦٨٦LB
شركة هيدروتيل (جورج حرب وشريكه)-توصية بسيطة	٢٧٦٠٤٤٨	RR٢٣٥٠٢١١٣٨٥LB
محمد احمد عبد الرحمن.	٢٧٦٠٧٣٦	RR٢٣٥٠٢١٢٧١٢LB
كابي عزت سلوم	٢٧٧٠٠٠١	RR٢٣٥٠٢١١٤٢٥LB
شركة حلول ش م ل	٢٧٩٣٠٧٨	RR٢٣٥٠٢١٢٧٣٠LB
صيدلية السيدة	٢٨٠٢٩٠٠	RR٢٣٥٠٢١١٤٤٢LB
ذو فيلاج ش.م.ل	٢٨٠٩٢٦٥	RR٢٣٥٠٢١٢٧٤٣LB
عباس باز منصور(بازكو)	٢٨٢٩٦٤٠	RR٢٣٥٠٢١٢٩٤٧LB
brighter homes ل ش م	٢٨٤٢١٩٤	RR٢٣٥٠٢١٠٣٨٠LB
وليد طارق جلول	٢٨٩٤٤٣٧	RR٢٣٥٠٢١٣٢٧٥LB
Rana Salam Design ش.م.م	٢٩٢٣٧١١	RR٢٣٥٠٢١٠٤٣٣LB
شركة راوندد كورنرز ش م م	٢٩٤١٠٢٧	RR٢٣٥٠٢١٢٩٦٤LB
روبلاك للصناعة والتجارة ش.م.ل.	٣٠٨٤٢٩٣	RR٢٣٥٠٢٠٨٠٦٣LB
رويال باوز	٣٠٨٥٦١١	RR٢٣٥٠٢١٠٦٠٦LB
فود اند بيفيريج _ش.م.م	٣١١٢٠١٣	RR٢٣٥٠٢١٠٦٦٨LB
تريسكيلي ش م م	٣٤٢٧٧٢٥	RR٢٣٥٠٢٠٧٣٧٧LB

التكليف ١٠٦

إعلان
بإنشاء مؤسسة مصنفة

يُعلن محافظ مدينة بيروت، بناء على الصلاحيات الممنوحة له، أنه رخص بموجب القرار رقم ٣ تاريخ ٢٠٢٦/٦/٢٣ للسيد هيثم أحمد كاج، بإنشاء كاراج تصليح ميكانيك وكهرباء وغيار زيت للسيارات، مؤسسة من الفئة الثانية في الحق المختلف رقم B/٢٠ من العقار رقم ٢٢٠٠ من منطقة المزرعة العقارية - متفرع من شارع برج أبي حيدر.
بيروت في ٢٣ حزيران ٢٠٢٦

محافظ مدينة بيروت
القاضي مروان عبود

المؤشر العالمي للفتوى يصدر عدداً جديداً من نشرة «فتوى تريندز»

أصدر المؤشر العالمي للفتوى (GFI) التابع لدار الإفتاء المصرية والأمانة العامة لدور وهيئات الإفتاء في العالم العدد رقم (٥١) من نشرة (فتوى تريندز)، الذي يسلط الضوء على خريطة الفتاوى والموضوعات الدينية الأكثر تداولاً وتأثيراً في الفضاء الرقمي ومنصات التواصل الاجتماعي خلال الشهر.

وقد كشف هذا العدد من النشرة عن مشهد ديني وإفتائي بالغ الثراء والتنوّع، حيث تصدّرت القضايا الجدلية ذات الأبعاد الاجتماعية والثقافية والإعلامية قائمة الموضوعات الأكثر تداولاً، بالتوازي مع تصاعد الاهتمام بالتحولات الرقمية والذكاء الاصطناعي ومخاطر الفضاء الإلكتروني، فضلاً عن استمرار حضور القضايا المرتبطة بالشعائر الدينية الموسمية والفتاوى الاقتصادية المعاصرة، والتحديات الفكرية والمجتمعية التي تواجه المجتمعات العربية والإسلامية.

فتوى تحريم المراهنات الإلكترونية

واحتلت فتوى دار الإفتاء المصرية بتحريم المراهنات الإلكترونية وتطبيقات القمار الرقمي المرتبة الثالثة محليًا بنسبة (١٥٪) من إجمالي تريندات الفتاوى والموضوعات الدينية التي أحدثت تفاعلاً وصدًى على وسائل التواصل، وأظهر تحليل البيانات تجاه تلك الفتوى نجاحاً منقطع النظير لدار الإفتاء؛ إذ حظي بيانها بتفاعل إيجابي ومؤيد واسع بلغت نسبته نحو (٧٤٪) من إجمالي التفاعلات الجماهيرية والشعبية، وبرهنت الفتوى على قدرة دار الإفتاء على الاشتباك السريع والفعال مع مستجدات التكنولوجيا والاقتصاد الرقمي من جهة، وحماية الشباب والأسرة من الإدمان السلوكي والخسائر المالية المحرّمة من جهة أخرى.

كما سلّطت نشرة «تريندز» الضوء على تنامي اهتمام المؤسسات الدينية بالقضايا المجتمعية والسلوكية المستجدة، ومن أبرزها التحذير من انتشار مقاطع مصورة بين بعض المراهقين تتضمن تناول أدوية منومة بغرض تحقيق المشاهدات والتفاعل على منصات التواصل الاجتماعي، وهي الظاهرة التي أثارت حالة من القلق المجتمعي الواسع، وشهدت تفاعلاً كبيراً من جهات دينية وطبية ونفسية وأسرية، بما يؤكد اتساع دور المؤسسات الدينية في رصد الظواهر المجتمعية والتوعية بمخاطرها.

وفي الإطار ذاته، تناولت النشرة عدداً من القضايا ذات الطابع التنظيمي والإرشادي، من بينها التأكيد على عدم جواز ذبح الأضاحي في الشوارع حفاظاً على النظام العام والصحة العامة، إضافة إلى الجدل المرتبط بعمليات التجميل وضوابطها الشرعية، وهي موضوعات وإن جاءت بمعدلات تفاعل أقل من القضايا الجدلية، إلّا أنها عكست تزايد الوعي المجتمعي بالقضايا المرتبطة بالسلوك الحضاري والبيئة والصحة العامة.

التريندات العربية

وعلى المستوى العربي والخليجي، أظهرت النشرة تنوّعاً ملحوظاً في القضايا والفتاوى المتداولة، واستحوذت تريندات الموضوعات والقضايا على نحو (٦٥٪) من إجمالي التريندات، مقابل (٣٥٪) فقط لتريندات الفتاوى، بما يعكس تحوّلاً ملحوظاً في اهتمامات الجمهور الرقمي من البحث عن الأحكام الشرعية المباشرة إلى التفاعل مع القضايا الدينية ذات الأبعاد السياسية والاجتماعية والفكرية والمؤسسية.

وجاءت المملكة العربية السعودية في صدارة قائمة الدول الأكثر حضوراً في تريندات الفتاوى والموضوعات الدينية على مستوى النطاق العربي والخليجي بنسبة بلغت (٣٧٪)، حيث تصدّرت الفتاوى المرتبطة بموسم الحج وعشر ذي الحجة المشهد، إلى جانب التفاعل مع تحذيرات وزارة الشؤون الإسلامية من مخاطر توظيف الذكاء الاصطناعي في نشر الفتاوى المضللة، فضلاً عن المبادرات الداعية إلى تعزيز الوسطية ومواجهة خطاب الكراهية.

وفي ليبيا، تصدّرت فتاوى المعاملات المالية الحديثة المشهد، وعلى رأسها الأحكام الشرعية المتعلقة ببيع الفضة عبر الإنترنت وضوابط التقابض الإلكتروني، أما في سوريا، فتداخلت القضايا الإفتائية مع الملفات المجتمعية والسياسية، حيث شهدت الساحة الدينية تفاعلاً مع مبادرات تعزيز السلم الأهلي ووحدة الخطاب الإسلامي، إلى جانب الجدل حول بعض الفتاوى المرتبطة بالأضحية. وفي قطر، برز اهتمام واسع بإطلاق خدمات دينية ذكية تعتمد على الذكاء الاصطناعي لدعم الحجاج عبر تطبيقات التواصل الحديثة.

وفي تونس، استحوذت الفتاوى المرتبطة بالأضحية والاستطاعة الشرعية في ظل ارتفاع الأسعار على جانب كبير من النقاشات، إلى جانب الجدل حول قضايا المرأة ودورها المجتمعي، كما رصدت النشرة تفاعلاً واسعاً في الأردن مع الفتاوى المتعلقة بأفضلية الأضحية على التصدق بثمنها، بينما شهدت فلسطين نقاشات موسعة حول بعض الرخص الفقهية المرتبطة بمناسك الحج، وخاصة مسألة رمي الجمرات قبل الزوال للحجاج المتعجلين.

وفي السودان، برزت فتاوى جواز شراء الأضحية بالتقسيط وصيام قضاء رمضان خلال الأيام الأولى من ذي الحجة، في حين تصدرت في الإمارات النقاشات المرتبطة بضرورة إصدار فتاوى تواكب متغيّرات العصر، إلى جانب التفاعل مع قضايا الخطاب الديني وعلاقته بالتطورات الإقليمية، وتعكس هذه التريندات مجتمعة اتساع نطاق القضايا الدينية المتداولة عربيًا، وانتقال الاهتمام من المسائل الفقهية التقليدية إلى قضايا أكثر ارتباطاً بالتحولات الاجتماعية والاقتصادية والتقنية التي تشهدها المجتمعات العربية.

الحريات الدينية أبرز القضايا دوليًا

وعلى المستوى الدولي، رصدت النشرة استمرار تصدر القضايا المرتبطة بالهوية الدينية والتعايش المجتمعي وحقوق المسلمين في المجتمعات الغربية قائمة التريندات الدينية الأكثر تداولاً، حيث شهدت عدة دول أوروبية تفاعلات واسعة مع قضايا حرية ممارسة الشعائر الدينية وحماية الرموز والمقدسات الدينية من خطاب الكراهية والاستهداف المتكرر، كما برزت نقاشات واسعة حول تزايد مظاهر الإسلاموفوبيا وخطابات اليمين المتطرف في بعض الدول، وما تفرضه من تحديات أمام جهود الاندماج المجتمعي وتعزيز ثقافة التعددية وقبول الآخر.

وقد تجدّدت المخاوف الأمنية عقب حادثة الاعتداء برذاذ الفلفل على مصلين داخل مسجد بحي «غيزوندبرونن» في برلين من قِبل شخصين قاما بتوثيق الاعتداء عبر نظارة مصورة، مما يبرز الحاجة لجهود دولية أوسع لمواجهة خطاب الكراهية.

كما رصدت النشرة تفاعلاً لافتاً مع المبادرات والقرارات الرامية إلى حماية الحريات الدينية وتعزيز احترام التنوّع الثقافي والديني، إلى جانب الاهتمام المتزايد بتوفير الخدمات والمرافق الملائمة للمسلمين داخل المؤسسات العامة، بما يعكس تنامي الاعتراف بالاحتياجات الدينية للمجتمعات المسلمة في عدد من الدول الغربية.

وشهدت الساحة الدولية كذلك نقاشات متعلقة بأمن دور العبادة وحمايتها في ظل تكرار بعض الحوادث ذات الدوافع الدينية، وما ترتب عليها من دعوات لتعزيز التشريعات والإجراءات الوقائية لمواجهة جرائم الكراهية.

أبرز توصيات النشرة

واختتمت النشرة بعدد من التوصيات والمقترحات، في مقدمتها ضرورة مواصلة تطوير أدوات الخطاب الديني الرقمي بما يتناسب مع أنماط التلقي الحديثة على منصات التواصل الاجتماعي، وتعزيز الحضور المؤسسي للجهات الإفتائية في معالجة القضايا المستجدة المرتبطة بالذكاء الاصطناعي والتحولات الرقمية، كما أوصت النشرة بتكثيف برامج التوعية بمخاطر المراهنات الإلكترونية والإدمان الرقمي، وتعزيز التعاون بين المؤسسات الدينية والإعلامية والتربوية لمواجهة الظواهر السلوكية السلبية بين الشباب.

في حين دعت النشرة إلى دعم المحتوى الديني الرصين القادر على منافسة المحتوى المثير للجدل، وترسيخ ثقافة التحقق والتثبت قبل تداول الفتاوى أو التعليق عليها، بما يسهم في ضبط المشهد الإفتائي وتعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ قيم الاعتدال والتعايش والاستقرار المجتمعي.

وأخيراً أكدت النشرة أن الرصد الدوري للتريندات الإفتائية والدينية يمثل أداة مهمة لاستشراف اتجاهات الرأي العام، ودعم صانعي القرار والمؤسسات الدينية والإعلامية في التعامل مع القضايا المستجدة، بما يسهم في تعزيز الوعي المجتمعي وترسيخ قيم الاعتدال والتعايش والاستقرار.

و يسألونك في الدين

التصرف في المصاحف القديمة

□ ما حكم التصرف في المصاحف القديمة التي تمزقت أوراقها؟

نادر ضناوي - بيروت

- إذا تمزقت أوراق المصاحف أو بعض أوراقه ولم يتمكن الإنسان من معرفة القراءة بها، ولم يمكن الانتفاع بها، ولم يتوافر له حفظها في أي مكان من الأماكن الأخرى السابقة، ولم يتمكن أيضاً من إلقائها في البحر، فلا مانع له من حرقها إذا لم يتيسر له المحافظة عليها أو يتم استخدام الآلات الحديثة التي تعمل على تمزيق ورقه وتقطيعه إلى جُزئيات دقيقة، والله أعلم.

مواقيت الصلاة	الفجر: ٣٣ د ٣ س	الشروق: ٢٩ د ٥ س	الظهر: ٤١ د ١٢ س	العصر: ٢٦ د ٤ س	المغرب: ٥٧ د ٧ س	العشاء: ٣٤ د ٩ س

زوم

«كان ٨٠» عيد سينمائي لأهم مهرجان عالمي

ليس جديداً على مهرجان كان السينمائي الدولي، مباشرة التحضير لدورته المقبلة، فور انتهاء فعاليات دورته الراهنة، فكيف إذا كانت الدورة التالية تحمل الرقم ٨٠ لمنبر سينمائي عالمي أول يستقطب سنوياً جموعاً غفيرة من المهتمين والعاملين ومحبي السينما من أنحاء العالم.

وتكمن أهمية المهرجان الذي كان لنا الشرف المهني في تغطية ٢٦ دورة من فعالياته السنوية مع زملاء من أجيال متعددة وبقاع عربية وعالمية مختلفة، في أنه حافظ على قيمته ومستواه وأنشأ قصراً حديثاً للمهرجان مطلاً على الشاطئ اللازوردي الأجمل في أوروبا - حتى أجمل من موناكو - من دون الإستغناء عن المبنى الأصلي الذي عرف البدايات واستقبل مشاهير الفن السابع في احتفاليات تليق بأوزانهم الجماهيرية.

كانت رحلاتنا المهنية تبدأ من باريس حيث نمضي ليلتين نتعرّف خلالهما على جديدها الثقافي عموماً والسينمائي خصوصاً ونقصد صالات الفن والتجربة التي تحفل بالتحف السينمائية من أوروبا والعالم وفي عروض نوعية يتهافت عليها رواد السينما بشغف وحب، لنصل بعدها إلى نيس مقر الإقامة سعياً وراء بعض التوفير في بدلات الفنادق وزحامها في كان والإنتقال يومياً عند السابعة ودقيقتين على متن القطار الذي يقلّنا لثلثي الساعة نكون بعدها في كان.

وقبل يوم من موعد الافتتاح نخصّصه لإمارة موناكو وقلعتها التاريخية حيث مقر الأمير وفعاليات الدولة وسلسلة المطاعم والمقاهي المنتشرة بكثرة، ومع بدء عروض المهرجان لا يعود يتردد أمامنا وحولنا ومعنا إلّا حديث السينما. وسيكون العام ٢٠٢٧ محطة لا تُفوّت في برمجة واحتفالات المهرجان بُعيد إنطلاقته الـ ٨٠ بين ١١ و٢٢ أيار/ مايو، أي بعد أسابيع قليلة من انتخابات الرئاسة الفرنسية، بما يعني أن البلاد ستكون على موعد مع حدث إضافي.

هي الدورة ٨٠ لكن المهرجان ولأسباب مالية لم يعقد في تاريخه سوى مرتين خلال عاميْ ١٩٤٨ و١٩٥٠. وينتظر محبو السينما العام المقبل حضور أشرطة مهمة بينها للسويدي روبن أوستلوند - نظام الترفيه معطّل - والفرنسية جاستين تريت - فوندا - وللإيطالية أليس روهرواشر - الأخوات الثلاث المحرّمات - وللأميركي ألكسندر باين - مكان ما هناك.

عيد لامع للسينما في أيار/ مايو المقبل في قصر كان.

محمد حجازي

حدث

الحب عندما يصبح كابوساً يودّي إلى اليأس والإنتحار

«هوس» صُوّر بأقل من مليون وجنى ٢٣٠ في ٢٥ يوماً

ما حصل مع الشريط الجديد **Obsession** - هوس - الذي تعرضه صالات العالم منذ ١٥ أيار/مايو الماضي، ليس ضربة حظ بل حق مكتسب لمخرجه وكاتب نصه والمونتير لمشاهده المخرج الأميركي الشاب الذي لم يتجاوز الـ ٢٧ من عمره: كيري باركر، الذي أنجز تصوير مشروعه في لوس أنجلوس - كاليفورنيا بميزانية أقل من متواضعة لم تتعدَّ الـ ٧٥٠ ألف دولار، ليجني الفيلم رقماً مذهلاً بلغ أقل قليلاً من ٢٣٠ مليون دولار في ٢٥ يوم عرض، رغم أنه لم يستعن بأي نجم أو ممثل معروف، لقد اعتمد على كاستنغ ملائم لموضوعه يتقدمهم ٤ من أصحاب الأدوار الرئيسيين: بطلا العمل: مايكل جونستون - في دور بير - وإندي نافاريت - نيكي - ومعهما: كوبر توملنسن - إيان - وميغان لوليس - سارة -.بير أُعجب بالشابة نيكي ولم تفلح محاولاته للفت إنتباهها، فجاءته

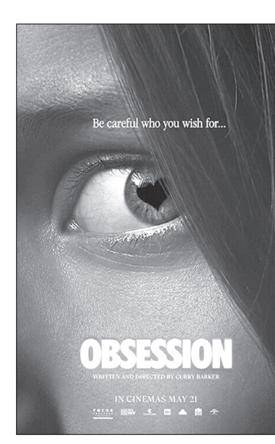

إنها عين بطلة الشريط

فرصة نادرة عبر دمية تحمل إسم: صفصافة الأمنية الواحدة، وهي جاهزة لتحقيق أمنية من يكرهها على الفور وجرّبها بير لتكون بداية رحلة عذاب مدمرة له إنتهت بإنتحاره للتخلص ممن طلبها حبيبة إلى الأبد. المشكلة أن تأثير الدمية كان مذهلاً على نيكي لأنها تحوّلت إلى إنسانة مهووسة بـ بير تظهر أمامه بشكل مفاجئ وغريب وتوالي الصراخ حيناً والضحك العالي أحياناً مع معالم فيها مناخ شيطاني من وقت لآخر.كل هذا جعل الشاب مرعوباً منها بل خائفاً على حياته من جنونها وهو حاول تلطيف الأمنية لدى المؤسسة مبتكرة الدمية ليعلم أنه يستحيل الإلغاء أو التعديل، فلجأ إلى صديقتها سارة وبينما هما يتحدثان داخل سيارة حطمت المهووسة الزجاج وهشّمت وجه ورأس الفتاة ليكون حسابه هو حين عودته إلى المنزل حيث رآها في حالة فوضى وجنون تدعو للغثيان، فهرب منها إلى الحمام مفضّلاً وضع حدّ لحياته بتجرّع سم قاتل وتمدّد أمامها جثة هامدة.

عرض

٣ شخصيات خططت بعبقرية لسرقة مصرف في قلب لندن

Fuze شريط ذكي بطله نص سحري عميق لـ بن هوبكنز

آرون تايلور جونسون

كثيرة هذه الأيام هي الأفلام التي تعرف تفاصيلها اللاحقة بعد قليل من بدء عرضها، بمعنى غياب الحبكة التي تعطي مذاقاً خاصاً للشريط على الأقل للمتابعة الجاذبة.

لكننا مع الشريط الجديد **Fuze** للمخرج الإنكليزي ديفيد ماكنزي، شعرنا بقيمة النص الذي يتلاعب بخيال المشاهد كما خفّة الساحر، ومن دون أن ينتبه المتابع يشعر بأن الكاتب قد أمتعه بالحبكات وليس بواحدة فقط من قلب الأحداث التي يوردها في ثلاث محطات غير مترابطة لكنها بعد ذلك ستكون وثيقة الصلة ببعضها البعض.

أولى نتعرّف خلالها على خبير قنابل خدم في أفغانستان هو الرائد ويل - آرون تايلور جونسون - يجيئه اتصال طارئ من قيادة الأمن في لندن يطلبونه لمعاينة قذيفة عملاقة صادفها فريق حفر أحد المباني وقد أرعبت الجميع، وصل ويل وكان إستنتاجه الأوّلي أنها من مخلّفات الحرب الثانية، لكن أحد مساعديه برتبة عريف كشف له عن ظواهر فيها تؤكد أنها حديثة الصنع وأنها مبرمجة للإنفجار في وقت قريب وهو أمر أحرج الضابط ليتبيّن بعد قليل صحة ما ذهب إليه العريف عندما انفجرت وحطمت الكثير في منطقة أخليت من المارة وهو ما استدعى توبيخاً لـ ويل من قائد الأمن لسوء تقديره وإستنتاجه.

المحطة الثانية رصد مجموعة من العمال بملابس موحّدة يقومون بهدم حائط في مدخل أحد الأبنية وهم يتوقفون عن الحركة كلما عبرت سيارة في الشارع الموازي، وإذا بهم بعد قليل يدخلون إلى غرفة صناديق الإيداعات الخاصة بمصرف غير بعيد عن موقع الإنفجار، ويبدأون عملية تحطيم الصناديق وإفراغ محتوياتها من المجوهرات والأموال في مستوعبات كبيرة وقد لفت إنتباه دورية للبوليس أمام المبنى سماع أعمال حفر بآلات كهربائية رغم قطع التيار عن المنطقة بالكامل.

وكلّف رجلا بوليس بتقصّي الوضع حيث أفادا بأن هناك هدم حائط في خلفية المصرف وأن في الأمر عملية سرقة كبيرة وأن المشاركين فيها يلبسون زي إحدى شركات المياه وأن المسؤول عن المجوعة هو كاراليس - ثيو جيمس - الذي عمل على التنسيق بين مجموعتي العمل على السرقة في الداخل والعناصر المراقبة في الخارج.

أما الثالثة فأكثر بُعداً عن أي رابط أو صلة إنها عائلة أفغانية تنزل في الطبقة الثامنة من مبنى المصرف وبين أفرادها الشاب رحيم - إلهام إحساس - الوحيد الذي يجيد التحدث بالإنكليزية، مع أب مقعد وأم عجوز.

كل هذا يحصل بالمفرّق لنجد أن الرائد ويل، وكاراليس، ورحيم إلتقوا بعد قليل في مراكش بالمغرب بعد تخلص كاراليس من ضغط الذين تعاون معهم من أفراد عصابة وأعطاهم مجوهرات مزيفة واحتفظ بالأصلية بدعم ناري من القناص ويل. وتقاسم الثلاثة ثروة طائلة من دون أي إزعاج.

تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات تتمات

السيطرة على هرمز تهدد

(تتمة المنشور ص١)

سلام، التي يشارك فيها وايران من الحزب، خرجا ببيان يحمل في طياته أكثر من توجّه ورسالة..

ومما زاد الوضع بلبلة ما نشر مساء أمس الأول عن منطقتين تجريبيتين: احداهما قرية ملاصقة لمناطق تواجد الاحتلال في قضاء النبطية، هي زوطر الشرقية، وهي تقع في الجهة الغربية المفتوحة على قاعقعية الجسر، وميفدون غرباً، وهاتان القريتان خاليتان من جنود الاحتلال الاسرائيلي..

أما المنطقة التجريبية الثانية، فهناك ما يمكن وصفه «بالكمين الاسرائيلي» في الإشارة إلى بلدة فرون- قضاء بنت جبيل، وتقع أول قرية جنوب الليطاني، وهي خالية كلياً من أي تواجد عسكري لجنود الاحتلال، أو حتى لحزب الله وهي تقع ضمن عمليات اليونيفيل، وتبعد ما لا يقل عن ٢ كلم عن حاجز الجيش اللبناني على جسر الليطاني، حيث ما يزال هذا الجسر مقطوعاً، ولا مرور للسيارات من هناك الى قرى جنوب النهر..

وبعد انفضاح امر الانسحاب من قرية فرون، حيث لا احتلال ولا وجود عسكري لأي جهة، في ضوء بيان بلدية القرية التي استنكرت ما حصل، ورفضت هذا التصنيف، تراجع رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، وتحدث فقط عن الإنسحاب من زوطر الغربية، الملاصقة لزوطر الشرقية، والقريبة من قلعة الشقيف حيث يؤكد وزير دفاعه يسرائيل كاتس أن لا انسحاب منها.

واعتبر رئيس أركان الجيش الاسرائيلي إيال زامير أن الإتفاق الذي وقع مع الحكومة اللبنانية تاريخي ومهم، حيث خلقت الإنجازات العسكرية التي حققها الجيش الاسرائيلي خلال الأشهر الأخيرة الظروف لإبرامه.

أوضحت مصادر سياسية مطلعة لصحيفة اللواء ان اتفاق الاطار بين لبنان واسرائيل ما يزال في بدايته وقد يمر بفترات متأرجحة الا انه في اعتقاد السلطة السياسية يكرس مبدأ الشرعية وحضور مؤسسات الدولة ورأت ان هذا الإتفاق ليس معاهدة.

وقالت المصادر ان رفض مضمونه والتحرك لصده سيتكرر ومن هنا فإن الوضع يستدعي المراقبة خشية من اي انزلاق نحو اشكالات كبرى.

الى ذلك، أوضح الخبير الدستوري المحامي الأستاذ سعيد مالك لـ «اللواء» الى ان هذا الإتفاق يفترض ان يعرض على الحكومة وينال موافقة ثلثي اعضاء الحكومة، وأكد ان المادة ٦٥ من الدستور لا تتكلم فقط عن المعاهدات انما عن الاتفاقيات الدولية.

وذكرت القناة ٢٤ العبرية أن «الملحق الأمني لـ «الإتفاق الإطاري» يسمح للجيش الاسرائيلي بالدخول مجدداً الى المناطق التجريبية في جنوب لبنان..

أما القناة ١٥، فقالت الإتفاق يعطي الحق لاسرائيل بالدخول الى المواقع المبلغ عنها للتأكد بنفسها من أنها أصبحت خالية من السلاح.

وقالت القناة ١٣ العبرية أن الجيش الاسرائيلي يرحب بالاتفاق، فهو ممتاز من حيث الصياغة، لكنه غير عملي من ناحية التنفيذ، والمشكلة الأساسية أنه يقيد اسرائيل بالبقاء داخل لبنان لفترة طويلة حتى نزع سلاح الحزب، وهذا لن يتم.

وقالت «يديعوت أحرنوت» أيضاً أن الاتفاق مع لبنان لا يتحدث عن نزع سلاح «حزب الله» بشكل مباشر، بل يستخدم مصطلحات مثل «ملحق زمني» و «مناطق تجريبية» و «محطات مرحلية» و «إعادة إعمار» وهي بحسب التقرير، تعبيرات دبلوماسية لا تغير جوهر المشكلة.

وقال مصدر لبناني متابع للمفاوضات: علينا أن نستفيد من الظرف الراهن للبدء بالتنفيذ، وعندما يبدأ تطبيق الإنسحابات ستخفض وتيرة انتقاد الإتفاق، لأن الأولوية عندها ستكون لعودة الناس الى قراهم، والبدء بعملية إعادة الإعمار.

بري: الإتفاق لن يمرّ!

ونقل عن الرئيس بري قوله أن هذا الإتفاق سيسقط كما سقط اتفاق ١٧ آيار، والاتفاق ضد نفسه، وهو خطر على سوريا.

واعتبر أن الاصرار على المضي بهذا الاتفاق، هو محاولة لقطع الطريق على ما كان يمكن للبنان الاستفادة منه في مسار إسلام آباد. والاتفاق لن يمر فهو خارج حدود المنطق وخارج سياق المواقف العربية والدولية.

ويؤكد بري انسجامه مع النائب السابق وليد جنبلاط الذي لا يضيع البوصلة.

وتلقى الرئيس بري اتصالاً من رئيس مجلس الشورى الإيراني محمد باقر قاليباف وأكد خلاله المسؤول الإيراني حرص إيران على مواصلة مساعيها وتكثيف جهودها مع الجهات الإقليمية والدولية الضامنة لمذكرة التفاهم، والتي تشارك فيها إيران والولايات المتحدة ولبنان ويجب أن تباشر عملها لبحث ومتابعة التفاهمات المتصلة بالوضع الميداني.

كما جرى اتصال بين الرئيس بري ووزير الخارجية المصري بدر عبد العاطي، تناول خلاله تطورات الوضع في لبنان، وجدد الرئيس بري تأكيده على تجنب الفتنة، والحرص على بذل كل جهد من أجل صون وحفظ الاستقرار والسلم الأهلي، وأكد الوزير المصري بأن الانسحاب الاسرائيلي الكامل هو مفتاح الاستقرار في لبنان.

وجرى إحراق يافطات على طريق المطار، كتب عليها لبنان أولاً.

وليلاً، أجرى الرئيس نواف سلام اتصالاً بالرئيس بري، تشاركا خلاله برفض أي فتنة بين اللبنانيين والعمل على التصدي لها ورفض تحويل أي خلاف سياسي إلى مادة للانقسام الوطني والتفرقة.

الخارجية الأميركية لدعم الجيش

وأعلنت الخارجية الأميركية أن الولايات المتحدة عازمة على تعزيز قدرات القوات المسلحة اللبنانية لتمكينها من ترسيخ سيادة الدولة بفعالية أكبر، مؤكدة تقديم مساعدات إنسانية فورية للبنان بقيمة ١٠٠ مليون دولار بالتنسيق مع الأمم المتحدة، إلى جانب مواصلة انخراطها الكامل في تنفيذ الاتفاق الإطاري وتخصيص موارد كبيرة لدعمه. وأوضحت أن الاتفاق الإطاري بين لبنان وإسرائيل يوفر مسارًا حقيقيًا للخروج من أزمة طال أمدها، وينص على تشكيل مجموعة تنسيق عسكرية ثلاثية خاصة بلبنان بتيسير من الولايات المتحدة، بما يتيح لإسرائيل التحقق من إزالة التهديد على حدودها الشمالية والعودة إلى حدودها فور زواله. وأضافت أن الاتفاق يؤسس لعملية منظمة تهدف إلى استعادة سيادة الدولة اللبنانية، ونزع سلاح حزب الله وتفكيك بنيته التحتية، معتبرة أن لبنان وإسرائيل اتخذا «قرارًا شجاعًا» بالموافقة على إطار العمل الذي يمهد للخروج من دوامة الصراع. وأكدت واشنطن أنها ستواصل العمل مع شركائها لتنفيذ الاتفاق الإطاري وتحقيق مستقبل أكثر أمنًا لكل من لبنان وإسرائيل والمنطقة، فيما أعلن البنتاغون استعداده لتقديم أكثر من ٣٠ مليون دولار لدعم الجيش اللبناني في إطار جهود ترسيخ السلام الدائم.

وكانت هيئة البث الإسرائيلية كشفت ان الجيش الإسرائيلي سينسحب من قريتي زوطر الغربية وفرون كمناطق تجريبية في جنوب لبنان. كما أشارت إلى أنه سيتم فتح قناة اتصال مباشرة بين إسرائيل ولبنان ضمن الاتفاق الإطاري . ونقلت عن مصادر ان الاتفاق يشمل ملحقا امنيا سريا لم يكشف عن بنوده وان التفاهمات الأمنية مع لبنان تنص على تشكيل لجنة عمل مشتركة على غرار ما اعقب اتفاق ٢٠٢٤.

وكان من المفترض ان يتم الانسحاب امس، لكن هيئة البث الإسرائيلية نقلت عن مصادر: «ان تأخير الانسحاب من المنطقتين التجريبيتين بسبب عدم اكتمال الاستعدادات».

كما ذكرت ذكرت القناة ١٢ العبرية أن "اتفاق الإطار، والذي نُشر كاملاً بما في ذلك على موقع وزارة الخارجية الأميركية، أُرفق بملحق أمني ظل مصنفاً على أنه سري، مشيرة إلى أن السبب الرئيسي لذلك يعود إلى طلب صريح من الحكومة اللبنانية".

وأضافت القناة أن "الاتفاق ينص على التزام واضح من الطرفين، إسرائيل ولبنان، بأن أي خطوات تنفيذية لن تتم وفق جداول زمنية، بل بناءً على تحقق شروط محددة على الأرض، ما يعني أن الانسحابات لن تكون تلقائية وإنما مرتبطة بنتائج ميدانية".

وأشارت إلى أنه "لن يتم توسيع المشاريع التجريبية في المستقبل المنظور إلا بموافقة إسرائيل، لافتة إلى أن المشروعين التجريبيين المتفق عليهما هما الوحيدان المعتمدان حالياً".

كما نقلت القناة أن "لبنان الرسمي أعطى إسرائيل موافقة على حرية العمل داخل ما يُعرف بالخط الأصفر.

من جهة ثانية، ذكرت معلومات أن قائد القيادة المركزية الأميركية الأميرال براد كوبر سيزور لبنان يوم غد الاثنين، آتياً من شمال إسرائيل، وذلك في إطار تقديم توضيحات حول آلية تطبيق "اتفاق الإطار" بين لبنان وإسرائيل، والذي يجري تنفيذه بإشراف أميركي.

وبحسب المعلومات، فإن الجانب الأميركي يتهيأ لحراك جديد خلال الأسبوع الأول من تموز، مرجّحاً في السادس أو السابع منه، وقد يتمثل في اجتماع يهدف إلى دفع مسار تطبيق الاتفاق بين لبنان وإسرائيل قدماً.

وذكرت هيئة البث الاسرائيلية ان الأدميرال براد كوبر، الموجود حالياً في إسرائيل منذ يوم الجمعة، قد تفقد المنطقة الشمالية للاطلاع على الخطوات الأولى لبدء الانسحاب الإسرائيلي.وقالت الهيئة، إن كوبر سيطلع ميدانيا على بدء تنفيذ المرحلة الأولى من الانسحاب، بينما يواصل الجيش الإسرائيلي الاستعداد لتنفيذ الاتفاق بالتنسيق مع الجيش اللبناني".

وجاء تسريب الاعلام الاسرائيلي بان المنطقتين التجريبيتين للإنسحاب تشمل بلدة زوطر الغربية وبلدة فرون ليضفي تساؤلات حول طبيعة الانسحاب وكيفية اختيار القرى التي تلائم توجه الاحتلال العسكري والامني ولا تلبي طلبات لبنان. بحيث ان زوطر الغربية تقع في قضاء النبطية وهي شبه محتلة، وبلدة فرون تقع في قضاء بنت جبيل وهي محررة، والبلدتان متباعدتين عن بعضهما، ولم يُعرف سبب اختيار فرون بدلاً من كفر تبنيت او يحمر الشقيف او جوارهما كما طلب لبنان، علماً ان بلدية فرون اصدرت بيانا ليل السبت اعتبرت فيه انها غير معنية بالكلام عن منطقة تجريبية لانها بلدة غير محتلة.

اما على الارض فلا احد يعرف العراقيل التي يمكن ان تبرز، ومنها وضع عراقيل اسرائيلية امام انتشار الجيش وعودة اهالي القرى اليها، ووجود عناصر المقاومة في قرى المواجهة ومحيطها، او اعتراض الاهالي في اي بلدة محررة يتم تحديدها ولم تحصل فيها مواجهات عسكرية. كل هذه الامور تطرح اسئلة على المفاوض اللبناني عليه الاجابة عليها او توضيح الملتبس منها عند البدء بإجتماعات هيئة الاشراف.

وقد عبّرت صحيفة "معاريف" العبرية عن العراقيل امام الاتفاق بالقول امس: «أنه زفاف بلا عروس، فهو يمنح إسرائيل عدداً غير قليل من الإنجازات لكنه مكتوب على الجليد، ولكي ينجح كان ينبغي إغلاق الملف الداخلي في لبنان لمواجهة حزب الله، ولا أحد يملك القوة أو الوقت لذلك..والحروب يجب أن نعرف كيف ننهيها والطريقة الوحيدة لذلك هي وقف إطلاق النار».

كما ذكرت صحيفة "إسرائيل هيوم": «في المؤسسة الأمنية يدعمون الاتفاق لكنهم يبدون شكوكاً بشأن نجاحه، الطريق إلى تنفيذ الاتفاق الذي وُقّع بين إسرائيل ولبنان طويل ومليء بالعقبات وفرص نجاحه ليست كبيرة».

ومن العراقيل ايضا ما ذكره جيش الاحتلال الإسرائيلي إنه «لا قيود في استخدام القوة عند التهديدات الموجه ضد بلدات الشمال أو قواتنا..ولا يسمح بعودة السكان أو مسلحي «حزب الله» إلى المناطق التي باتت تحت سيطرته». كما نقل إعلام عبري عن مسؤول إسرائيلي: «وتيرة الانسحاب من المناطق التي يسيطر عليها الجيش بجنوب لبنان ستعتمد على النتائج الميدانية وإذا لم ينجح لبنان بمنطقتي الاختبار فلن نواصل الانتقال إلى مناطق أخرى».

وفي سياق الردّ على ما تحدثت عنه وسائل عبرية أكد مصدر عسكري أن الجيش اللبناني لا يخضع للتقييم من أي جهة، فالعسكريون كافة يدينون بالولاء للمؤسسة والوطن بأجمعه.

لكن لا شك ان «اتفاق الاطار» الامني – السياسي الذي جرى توقيعه يوم الجمعة الماضي بين لبنان وكيان الاحتلال الاسرائيلي برعاية اميركية مباشرة، سيواجه عقبات ومطبات كثيرة، تبدأ اولاً من رفض حزب الله وحركة «امل» والعديد من القوى والاحزاب الحليفة له، ولا تنتهي بغموض حول آلية وكيفية تنفيذ العديد من بنوده، سواء العسكرية المتعلقة بمدى التزام قوات الاحتلال بالانسحاب التدريجي بعد التاخير في الانسحاب امس من المنطقتين المحددتين، او بنوده السياسية اللاحقة المتعلقة بما تناولته بنود الاتفاق من إنهاء حالة العداء بين لبنان وكيان الاحتلال والسعي لإقامة سلام بينهما.

ونفذت مجموعات من بيئة حزب الله تظاهرات على طريق المطار وعند جسر المشرفية، وصولاً الى ساحة رياض الصلح قبالة السراي الكبير.

وضع الميدان.

وفي الميدان، تحدّث إعلام عبري صباح امس عن «حدث امني صعب في جنوب لبنان»، ليكشف لاحقاً عن اشتباكات وقعت صباحاً بين عناصر المقاومة وعناصر الكتيبة ١٣ في لواء غولاني. وقال: وتشير التفاصيل الأولية بأن قوات لواء غولاني وقعت في كمين لـ"حزب الله"، ولكن لا تزال تفاصيل الحادثة تخضع للرقابة.

ولاحقاً، أكدت وسائل إعلام العدو مقتل ضابط وإصابة جندي في معارك ضد المقاومة، والقتيل نقيب وقائد فصيلة في الكتيبة الثانية عشرة يدعى دافيد حازوت (٢١ عاما من عسقلان) واوضح جيش الاحتلال ان الضابط قتل في اشتباك مع المقاومة في دير سريان.

وفي تفاصيل اضافية عن الاشتباك، واضحت القناة ١٣ العبرية: انه حوالي الساعة ٠٢:٠٠، فجر الاحد، صادف مقاتلو لواء غولاني عنصرًا من الحزب أثناء دخولهم للتحقق من هدف/شخص مشتبه به في منطقة دير سريان. نتيجة الاشتباك، قُتل النقيب دافيد حزوت، وأُصيب مقاتل آخر بجروح طفيفة.نُقل الجندي المصاب لتلقي العلاج الطبي، وتم إبلاغ عائلته. بعد الحادث، باشرت القوات عمليات تمشيط بحثًا عن عنصر الحزب كما استهدفت أهدافًا في المنطقة.وتم الاعلان لاحقا عن القضاء على العنصر الذي قتل الضابط..

وصعّد العدو من اعتداءاته، فاستهدفت غارة المحطة الواقعة مقابل مستوصف الإمام الصدر بين بلدتي الطيبة وديرسريان وشن غارات على النبطية الفوقا وبرج قلاويه.

وتعرض محيط بلدة شبعا لقصف فسفوري .كما أطلقت القوات الإسرائيلية قذائف انشطارية استهدفت خراج بلدتي شبعا وشويا في قضاء حاصبيا. ونفذ الجيش الإسرائيلي تفجيرات وحرق منازل في الخيام والطيبة. وألقت محلّقة إسرائيليّة قنبلتَين صوتيّتَين بالقرب من منزل في الحي الشرقي لبلدة برعشيت في قضاء بنت جبيل، أثناء تفقُّد أحد المواطنين منزله. كما القت محلّقة إسرائيلية قنبلة صوتية على نبع إبل السقي بالقرب من مزارعين دون وقوع اصابات

وأغار الطيران المسير على أرض مفتوحة في بلدة فرون دون وقوع اصابات.كما افيد عن تفجير إسرائيلي في محيط بلدة الطيبة - جنوب لبنان. كذلك القت محلّقة إسرائيليّة قنبلة صوتيّة في محيط دار المعلّمين والمعلّمات عند مثلث النبطيّة - النبطيّة الفوقا.

وكان قد عمد الجيش الإسرائيليّ فجرًا إلى رفع ساتر ترابي بالقرب من المحمية عند الاطراف الجنوبية الشرقية للبلدة.

و قبل ذلك ليل امس،اغار العدو على لنبطية الفوقا ما أدى إلى ارتقاء شهيد وسقوط جريحين. و شنت مسيرة معادية ليلاًغارة على المنطقة الواقعة بين بلدتي كونين وبرعشيت في قضاء بنت جبيل.

واستمر نهار امس تحليق الطيران المسير فوق مناطق بيروت والضاحية وقرى الجنوب والبقاع، وشن العدوغارة حربيّة وهميّة فوق جرود الهرمل وسط تحليقٍ للطيران الحربيّ الإسرائيليّ على مستوى منخفض.

وليلاً «شنت اسرائيل غارة على بلدة فرون، لم تعرف أسبابها، في حين تحدثت مواقع عن توجه دبابتين اسرائيليتين الى هناك.

كما استهدفت غارة اسرائيلية حي المسلخ في النبطية.

وأبلغ الجيش الاسرائيلي المستوطنين في الشمال أن تفجيرات ضخمة ستحصل في الجنوب، وقالت القناة ١٢: تعليمات للجيش الاسرائيلي بتقليص تدمير البنية التحتية داخل الخط الأصفر في جنوب لبنان، وكذلك الحد من هدم المنازل داخل المناطق الخاضعة للسيطرة الاسرائيلية.

السيطرة على هرمز تهدد بالعودة

(تتمة المنشور ص١)

يأتي وقت لا نبقى فيه قادرين على التصرف بعقلانية، وسنضطر لإكمال المهمة عسكريا بعد أن بدأناها بنجاح كبير... إذا حدث ذلك، فلن تبقى الجمهورية الإسلامية الإيرانية قائمة".

وكان من المفترض أن يوقف الاتفاق المؤقت بين واشنطن وطهران، المؤلف من ١٤ بندا، القتال الذي بدأته الولايات المتحدة وإسرائيل في ٢٨ شباط، وأن يسمح بفتح المضيق أمام حركة الملاحة البحرية لحين إجراء محادثات بخصوص قضايا أكثر تعقيدا مثل البرنامج النووي الإيراني.

وبعد نحو ساعة من منشور ترامب، قال الجيش الكويتي إن دفاعاته الجوية تتصدى لهجمات بصواريخ ومسيرات "معادية"، وأفادت وزارة الداخلية في البحرين بأن صفارات الإنذار دوت في البلاد.

وقال الحرس الثوري الإيراني إن قواته البحرية والجوية شنت عمليات مشتركة بالصواريخ والمسيرات استهدفت مواقع عسكرية أميركية في الكويت والبحرين.

ونقلت قناة برس تي.في الحكومية عن الحرس الثوري قوله في بيان إن الضربات الأميركية انتهكت وقف إطلاق النار، وإنها "ستؤدي لوقف كامل لجميع العمليات الدبلوماسية". وذكرت القيادة البحرية في الحرس الثوري أن القواعد الأميركية في المنطقة "سترى جحيما في الأيام المقبلة".

وأكد مسؤول أميركي الهجمات على منشآت أميركية.

وبعد ذلك بساعات، دوت صفارات الإنذار للمرة الثانية في البحرين، وقالت وزارة الداخلية إن مبنى سكنيا في جزيرة المحرق تضرر جراء هجوم إيراني دون إصابات. وحثت البحرين مجلس الأمن الدولي على عقد جلسة عاجلة لمحاسبة إيران.

وقال الجيش الكويتي أيضا إنه اعترض صاروخين باليستيين دون وقوع أضرار أو إصابات.

وقالت قطر إن أحد رعاياها توفي متأثرا بجروحه جراء إصابته شظايا على متن سفينة فُقدت أمس السبت. وأصيب شخص آخر في الواقعة التي قالت وزارة الداخلية إنها نجمت عن "العمليات العسكرية التي شهدتها المنطقة"، دون تحديد الموقع أو إلقاء اللوم على أي طرف.

وليلا جرى اعتراض صواريخ ايرانية فوق الاردن.

وقد لاقت هذه الهجمات ادانة عربية وخليجية واسعة .

وقالت القيادة المركزية الأميركية في وقت سابق إن قواتها شنت ضربات جديدة بعد أن تعرضت ناقلة ترفع علم بنما لهجوم بطائرة مسيرة إيرانية يوم السبت.

وذكرت القيادة المركزية في بيان "أتيحت لإيران فرصة الالتزام باتفاق وقف إطلاق النار، لكنها اختارت عدم الالتزام به".

وأضافت أن الضربات جاءت "ردا مباشرا على العدوان الإيراني المتواصل على الملاحة التجارية"، وأنها استهدفت منشآت إيرانية للمراقبة العسكرية والاتصالات والدفاع الجوي وتخزين الطائرات المسيرة ومنشآت زرع الألغام.

وأفادت هيئة الإذاعة والتلفزيون الإيرانية في وقت مبكر من امس بسماع دوي انفجارات في مدينة سيريك بجنوب إيران، دون التطرق لمزيد من التفاصيل. وقال الحرس الثوري "لن تنال الطلقات الأمريكية العشوائية على سيريك من سيطرتنا على مضيق هرمز، لكن إطلاق النار على المخالفين سيذكر باقي السفن بأهمية الممر الآمن".

وتعرضت الناقلة أمس السبت للاستهداف في المضيق في أعقاب هجوم على سفينة شحن يوم الخميس أدى إلى اندلاع أحدث تصعيد.

وقال وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي إن طهران وحدها هي المسؤولة عن إعادة حركة الملاحة في مضيق هرمز إلى مستويات ما قبل الحرب، وحث على عدم تدخل آخرين "في إدارة إيران للمضيق".

ومع استمرار الهجمات صباح امس، قالت شركة الشحن العملاقة (سي.إم.إيه سي.جي.إم) إن سفينة الحاويات جالاباجوس التابعة لها غادرت مضيق هرمز، وأضافت شركة الشحن الفرنسية في بيان "يمثل هذا المرور علامة فارقة مهمة في سياق إقليمي لا يزال معقدا ويتطلب يقظة مستمرة".

قضائيات

حوادث متفرقة

□ وقع حادث مروّع خلال رالي القليعات – كسروان، حيث اصطدمت سيارة كانت مُشاركة في السباق في الفاصل، ما أدى إلى انقلابها. وبحسب المعلومات الأوليّة، نتج عن الحادث سقوط عدد من الجرحى فيما نجا السائق بأعجوبة.

ويؤكد الدفاع المدني مواصلة تنفيذ مهماته الإنسانية والإغاثية، واضعاً جهوزيته وإمكاناته في خدمة المواطنين، ودائماً إلى جانبهم".

□ دهمت قوة من الجيش اللبناني، حي الشراونة في مدينة بعلبك، بعد خلاف عائلي أدّى إلى إطلاق نار وقذيفة B7 بالهواء.

□ في حادثة أمنية هزّت منطقة البحصاص – طرابلس، عُثر على جثة داخل أحد المستودعات (هنغار) في المحلة، ما استدعى استنفاراً واسعاً من الأجهزة الأمنية وفتح تحقيق عاجل لكشف ملابسات ما جرى.

وفي التفاصيل، أكدت مصادر محلية أن الجثة تعود للمدعو "ياسين عمار"، لبناني الجنسية، وقد عُثر عليه جثة هامدة داخل هنغار في منطقة البحصاص – طرابلس، بالقرب من برادات الغندور، وتبيّن وفق المعاينة الأولية، وجود آثار طعنة بواسطة سكين على جسده.

وعلى الفور، حضرت القوى الأمنية والأدلة الجنائية إلى المكان، وباشرت الكشف على الجثة وفتح تحقيق في الحادثة، حيث عملت على تطويق الموقع وإجراء الكشف الميداني، إلى جانب عناصر الصليب الأحمر التي تولّت نقل الجثة إلى إحدى مستشفيات المنطقة.

وبحسب المصادر، فإن الضحية يعمل كناطور في الموقع، فيما رجّحت المعطيات الأولية أن الحادثة قد تكون ناجمة عن جريمة قتل مُخطّط لها، بانتظار تقرير الطبيب الشرعي الذي سيحدّد أسباب الوفاة، تمهيداً لاتخاذ الإجراءات القانونية المناسبة.

اللواء

يومية سياسية عربية

تصدر عن
دار اللواء للصحافة والنشر ش.م.ل
رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير
صلاح سلام

العميد المؤسس
عبد الغني سلام
(١٩٦٢ ــ ٢٠١٧)

المدير المسؤول
طارق دملج

المدير التجاري
ناجي حطب

الإدارة والتحرير والإعلانات
الظريف - شارع الاستقلال
خطوط مجمعة
ت : ٠١/٧٣٥٧٤٥
فاكس : ٠١/٧٣٥٧٤٩
ص.ب: ٢٤٠٢-١١ــ بيروت

مكاتب المناطق
طرابلس - ت: ٠٦/٦٢٩٤٠١
مرجعيون - ت:٠٧/٨٣٥٨٥٥
البقاع ت: ٠٨/ ٥٤٣٢١٧
بعلبك ت: ٠٨ / ٣٧١٩٩٤

الإشتراكات
للأفراد ٣٠ مليون ل . ل
للمؤسسات ٥٠ مليون ل . ل

التوزيع
لدى المكتبات والباعة داخل لبنان
الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ٠١/٣٦٨٠٠٧
٠٣٢١١٥١٠

Email: aliwaanewspaper@gmail.com - events@aliwaa.com.lb

الاثنين ٢٩ حزيران ٢٠٢٦م □ ١٤ المحرّم ١٤٤٨هـ □ السنة ٦٢ □ العدد ١٧٥٥٧

AL-LIWAA 29 Juin 2026 - 62éme Année - No.17557

سوريا ٢٠٠ ل.س - الاردن ٣٠٠ فلس - قطر ٣ ريالات - الامارات العربية ٣ دراهم - مسقط ٤٠٠ بيزة ـ السعودية ٣ ريالات ـ العراق ٣٠٠ فلس ـ ليبيا ٣٠٠ درهم ـ مصر ١٠ جنيه ـ الكويت ٣٠٠ فلس ـ البحرين ٣٠٠ فلس ـ اليمن ٨ ريال

Australia 2 Dollars - Austria 2 € - Belgium 2 € - Cyprus 75 P - Denemark 2 € - France 2 € - Great Britain 1.25 Pound - Greece 1 € - Italy 2 € - Spain 2 €

حكايات الناس

يكتبها اليوم: الياس العطروني

شوية رحمة

وكأن مَنع هم فوق لا يعرفون أو لا يرون ماذا يجري تحت وذلك بحكم انشغالهم بدوامات استراتيجية عليا ومصائب تمطر على هذا البلد المسكين الذي لا يكاد يرتاح من الخبط على الرأس.

ولكن اللافت والمستغرب انهم حتى في عزّ انشغالاتهم الكبرى لا يتورعون عن إهداء الناس المسؤولين عنهم ما يزيد من الشقاء وزيادة البلاء..

قرارات بزيادة الرسوم وكذلك التأهب لزيادة أسعار المحروقات.. الخ مع ان تقارير من وزارة معينة تقول لهم ان حوالي ثلاثة أرباع أناسهم باتوا تحت خط الفقر وبعضه (الموقع) فسعر قارورة غاز قد يسبب في انهيار عصبي وفاتورة الكهرباء بنوبة قلبية.

واشتراك المولد ربما أكثر لمادة القهر التي فيه ان معظم من لا يستطيع من أناسهم امتطاء (حصان ابليس) أي الدراجة النارية يتنقل مستعملاً قدميه بسبب ارتفاع أسعار النقل.

وأنتم ينطبق عليكم قول القائل (ومن أنحس الأوقات وردنا عزيز كتابكم).. فشوية رحمة يا أهل الله يللي فوق ما تحنو عللي تحت.

هي و هو

أحمد الخير

ماري تريز مرهج سيف

□ اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنة الأشغال العامة والنقل والطاقة والمياه تعقد في الحادية عشرة قبل ظهر اليوم جلسة برئاسة النائب احمد الخير، لمتابعة البحث مع الجهات المعنية في موضوع المعابر الحدودية والنقل الخارجي والتحضيرات اللوجستية،، في مبنى المكاتب-قاعة لجنة الاشغال.

*****

□ رئيسة جمعية «انسان للبيئة والتنمية» HEAD المهندسة ماري تريز مرهج سيف، اشارت في بيان، الى ان «آثار الحروب لا تنتهي عند حدود الدمار العمراني والخسائر البشرية، فغالباً ما تمتد تداعياتها إلى الأنظمة البيئية، تاركة وراءها أزمات قد تستمر لعقود».

*****

□ وزير الإعلام المحامي د. بول مرقص يزور في الثانية عشرة والنصف من بعد ظهر اليوم رابطة كاريتاس لبنان - فرن الشباك، للقاء المسنين ومشاركتهم مأدبة الغداء.

*****

□ الملتقى الوطني في الشمال ينظّم في الخامسة والنصف من بعد ظهر اليوم لقاءً بعنوان: «موقف شعبي في مواجهة الاحتلال والتطبيع»، في مركز المولوي الثقافي- المعرض.

حركة المطار

سجلت حركة مطار رفيق الحريري الدولي-بيروت في:٢٠٢٦/٦/٢٧
١٥٤ حركة طيران و٢٠٢٠٨ ركاب، توزعت على الشكل التالي:
- حركة الطائرات: هبوط ٧٨ رحلة، اقلاع ٧٦ رحلة.
- حركة الركاب: وصول ١٢٧٦٤ راكباً، مغادرة ٧٤٤٤ راكباً
وترانزيت لا أحد.

بعد فرنسا وانكلترا واسبانيا .. ألمانيا تستعد لموجة حرّ شديدة
١٠٩ وفيات في باريس و٣٢٧ في مدريد و٥ في بريطانيا

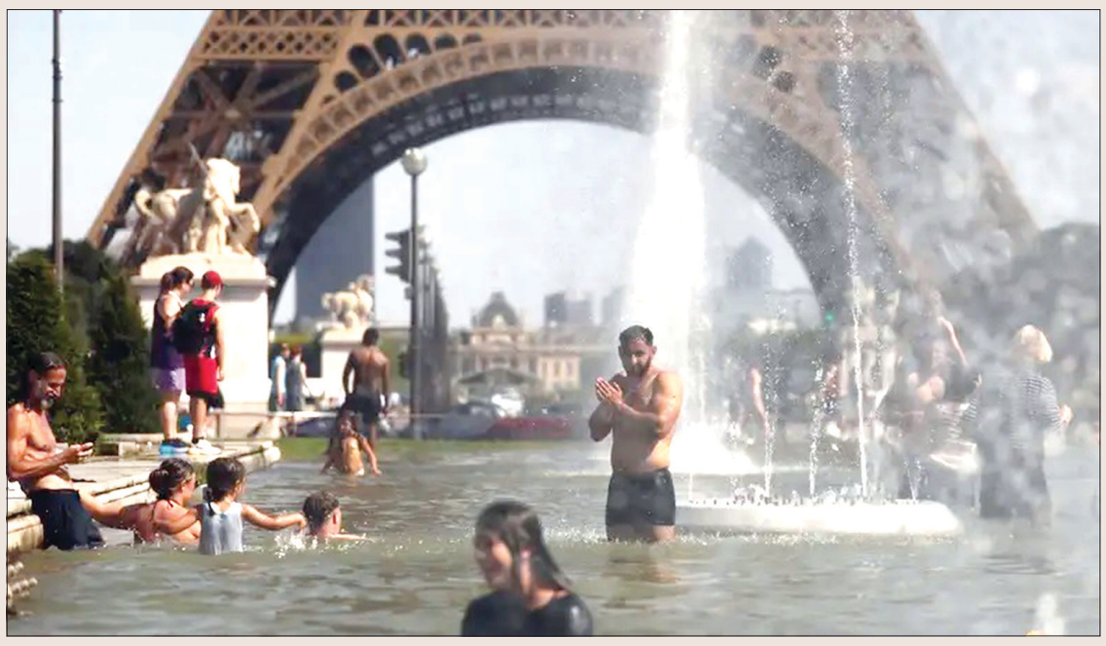

يتأهب الألمان لمواجهة حرارة شديدة، إذ من المتوقع أن تتحرك موجة حارة تسببت في وفاة العشرات في أوروبا الغربية نحو الشرق، بعد أن تجاوزت الحرارة ٤٠ درجة مئوية.

وشهدت كل من بريطانيا وفرنسا وسويسرا وألمانيا موجة حر قياسية في يونيو (حزيران)، ومن المحتمل أن يسجل النظام الجوي درجات أعلى في أثناء انتقاله عبر ألمانيا باتجاه بولندا.

وقال متحدث باسم الهيئة الوطنية الألمانية للأرصاد الجوية، إن درجات الحرارة بلغت مستوى جديداً عند ٤١,٣ درجة مئوية بالقرب من مدينة سارْبروكن القريبة من الحدود الفرنسية، مشيراً إلى أن القراءة لا تزال أولية.

وفي مواجهة احتمال تعرض البنية التحتية لأضرار مثل تشقق الطرق وتمدد قضبان القطارات، سعت بعض مؤسسات الخدمات العامة الكبرى إلى تقليص حركة المرور.

فرنسا.. ١٠٩ وفيات في باريس خلال ٢٤ ساعة بسبب الحر

أعلنت خدمات الإسعاف الفرنسية (Samu)، يوم السبت، تسجيل ١٠٩ حالات وفاة في باريس خلال ٢٤ ساعة في ظل موجة حر شديدة تضرب العاصمة، مقارنة بمتوسط سبع حالات فقط خلال الفترة نفسها من العام.

وأوضحت خدمات الطوارئ أن هذه الحصيلة تشمل الوفيات التي تم تسجيلها أثناء تدخلات الإسعاف في المنازل أو في الطرق العامة، دون احتساب الحالات التي وقعت داخل المستشفيات نتيجة ارتفاع درجات الحرارة.

٥٥ حالة غرق

وشهدت باريس ارتفاعًا كبيرًا في درجات الحرارة اقترب من ٤٠ درجة مئوية، ما تسبب في ضغط غير مسبوق على خدمات الطوارئ، حيث تم تسجيل نحو ٣٤٠٠ اتصال خلال الفترة نفسها، إلى جانب ٣٠ حالة توقف قلبي تنفسي.. كما رُصدت حالة ارتفاع حاد في درجة حرارة إحدى المريضات بلغت ٤٣,٧ درجة مئوية.

وأشار آخر تقرير صادر عن وزيرة الشباب والرياضة مارينا فيراري إلى تسجيل ٥٥ حالة غرق في فرنسا منذ بداية موجة الحر.

كما سجلت مراكز الإسعاف في باريس وضواحيها زيادة بنسبة ٨٠٪ في عدد المكالمات خلال الأسبوع الماضي، بحسب بيانات المستشفيات العامة في باريس، التي وصفت الإقبال على أقسام الطوارئ، أمس /الجمعة/، بأنه «استثنائي»، بارتفاع بلغ ٣٦٪ مقارنة بيوم عادي، و٨٪ مقارنة باليوم السابق.

حالة التأهب القصوى

ورغم توقعات بانحسار موجة الحر تدريجيًا ، لا تزال ٣٥ مقاطعة فرنسية تحت حالة التأهب القصوى (اللون الأحمر) مع تحذيرات من مخاطر عواصف رعدية محتملة.

وفاة ٣٢٧ شخصا في إسبانيا

كما تسببت موجة الحر في وفاة ٣٢٧ شخصا في إسبانيا حتى الآن، وبدورها دعت هيئة البيئة الألمانية المدن إلى اتخاذ العديد من الإجراءات للحد من آثار موجات الحر فورا.

موجة الحر ببريطانيا تخلِّف ٥ وفيات

ارتفعت حصيلة الوفيات المرتبطة بموجة الحر في بريطانيا إلى ٥ أشخاص على الأقل، بعد تسجيل حالات غرق جديدة في هامبشير وإسيكس وشروبشير، وسط تحذيرات متكررة من السباحة في الأنهار والبحيرات خلال الطقس الحار، بعدما شهدت موجة الحر السابقة في مايو أيضا سقوط ما لا يقل عن ١٥ ضحية معظمها حالات غرق.

ورغم أن أسوأ موجة حر شهدتها بريطانيا هذا الصيف تقترب من نهايتها، مددت هيئة الأرصاد الجوية البريطانية الإنذار البرتقالي الخاص بالحرارة في جنوب شرقي إنجلترا حتى الساعة التاسعة من صباح أمس الأحد، بسبب استمرار الأجواء الحارة والرطبة خلال الليلة الأخيرة من الموجة.

ومن المتوقع أن تبدأ درجات الحرارة بالانخفاض اعتبارا من اليوم، لتعود تدريجياً إلى معدلاتها الطبيعية خلال الأسبوع المقبل.

وخلفت موجة الحر آثارا واسعة على خدمات الطوارئ والبنية التحتية. فقد أعلنت هيئة إسعاف لندن أنها سجلت أكثر أيامها ازدحاما في تاريخها، بعدما تلقت ٨٨٦٩ اتصالا برقم الطوارئ خلال يوم واحد، وهو رقم تجاوز حتى ذروة جائحة كورونا.

كما تعاملت الفرق مع ٦٨٨ حالة طوارئ من الفئة الأولى، تشمل توقف القلب والتنفس، وأعلنت لفترة وجيزة حالة «الحادث الجسيم» بسبب الضغط غير المسبوق على خدماتها.

وسجلت موجة الحر أرقاما قياسية غير مسبوقة لشهر يونيو، بعدما حُطم الرقم القياسي لدرجات الحرارة ٣ مرات متتالية خلال ٣ أيام فقط بدرجات حرارة فاقت الـ٣٧ درجة مئوية.

لكن نهاية الأجواء الحارة جاءت مصحوبة بعواصف رعدية وبرق ضربا أجزاء من جنوب إنجلترا، ما أدى إلى اندلاع حرائق في بعض المنازل، فضلا عن اضطرابات واسعة في حركة النقل الجوي.

حيث شهد مطارا هيثرو وغاتويك تأخيرات وإلغاء عدد من الرحلات بسبب العواصف الرعدية، فيما أفاد بعض المسافرين بأنهم أمضوا ساعات داخل الطائرات على أرض المطار بانتظار الإقلاع.

الأرجنتين تمنع ١٣ ألف أب متهرِّب من النفقة من دخول ملاعب المونديال

في خطوة غير مسبوقة، سلمت الحكومة الأرجنتينية السلطات الأميركية قائمة تضم ٣٥ ألف شخص محظورين من دخول الملاعب، من بينهم ١٣ ألف أب متخلف عن سداد نفقة أطفاله، بهدف منعهم من حضور مباريات كأس العالم التي يخوضها المنتخب الأرجنتيني على الأراضي الأميركية.

أرسلت وزيرة الأمن الوطني الأرجنتينية، أليخاندرا مونتيوليفا، قاعدة البيانات إلى وزارة الأمن الداخلي الأميركية (DHS)، ومكتب التحقيقات الفيدرالي (FBI)، إلى جانب عدد من الجهات الأمنية الدولية، استعدادًا للمباريات التي تقام في الولايات المتحدة.

إذا لم تلتزم بمسؤولياتك، فلن تدخل إلى المدرجات.

قالت مونتيوليفا: «المتخلفون عن سداد نفقة الأطفال لن يُسمح لهم بعد الآن بدخول الملاعب. إذا لم تلتزم بمسؤولياتك، فلن تدخل إلى المدرجات».

تستند القائمة إلى قاعدة بيانات «تريبونا سيغورا» (المدرجات الآمنة)، التي أطلقتها مدينة بوينس آيرس عام ٢٠١٦ قبل أن تتحول إلى برنامج وطني في عام ٢٠١٨، ويعتمد النظام على مسح بطاقات الهوية الوطنية عند مداخل الملاعب للكشف عن المطلوبين للعدالة أو المحظورين من حضور مباريات كرة القدم.

أضافت السلطات الأرجنتينية آلاف الآباء المتخلفين عن دفع النفقة إلى قاعدة البيانات في ١٣ مايو (أيار)، قبل أن تُرسل القائمة رسميًا إلى أجهزة إنفاذ القانون الأميركية في ١١ يونيو (حزيران).

رغم اعتماد هذا النظام على نطاق واسع في الأرجنتين، لا يوجد برنامج مماثل في الولايات المتحدة حتى الآن.

من جانبه، وصف مايكل ألكازار، المحقق السابق في شرطة نيويورك والأستاذ المساعد في كلية جون جاي للعدالة الجنائية، هذه الآلية بأنها «أداة قيّمة»، موضحًا أن الأحداث الرياضية تمثل فرصة مناسبة لتعقب المطلوبين وإلقاء القبض عليهم، طالما أن الإجراءات تتوافق مع النظام القضائي.

وفقًا للمسؤولين الأرجنتينيين، نجحت قاعدة بيانات «تريبونا سيغورا» خلال الفترة بين عامي ٢٠٢٣ و٢٠٢٥ في رصد أكثر من ١١٠٠ شخص صدرت بحقهم مذكرات توقيف، وذلك عبر أكثر من ١٣٠٠ مباراة لكرة القدم.

الذكاء الاصطناعي يُربك العالم.. ٩٠٪ لا يميِّزون بين «الحقيقي والمزيَّف»

رغم الاستخدام الواسع للذكاء الاصطناعي في مجالات شتّى وتزايد المخاوف من مخاطره إلى حد الحديث عن «نهاية العالم»، أضافت نتائج استطلاع حديث، مزيدًا من التحذيرات مما وصفته بـ«الفوضى العارمة» نتيجة تقليص قدرة الناس على تحديد المحتوى الحقيقي من المزيف على الأقل على الإنترنت، بسبب التقنيات الجديدة.

فقد أظهر استطلاع للرأي شمل ١٥٠٠ شخص في النمسا وبريطانيا وألمانيا وسويسرا والولايات المتحدة، أن ٩ من بين كل ١٠ أشخاص قالوا إنهم أحيانا يصبحون غير قادرين على تحديد ما هو حقيقي وما هو مزيف، في ظل التطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي.

كما بين الاستطلاع الذي نشرت شركة «ميل وبر بايتس» للأمن السيبراني نتائجه خلال الشهر الحالي، أن احتمال تشكيك الناس في قدرتهم على اكتشاف تعرضهم لعمليات احتيال عبر هواتفهم الذكية، مقارنة برأيهم في هذه القدرة «ازداد» خلال العام الماضي.

حقيقي أو مصطنع

ليس هذا فحسب، إذ ذكرت الشركة أن «٨٨٪ ممن شملهم الاستطلاع يقولون إنه أصبح من الصعب عليهم القول إن هذا المحتوى حقيقي أو مصطنع».

أتى ذلك في الوقت الذي قالت نفس النسبة تقريبا إنهم يجدون صعوبة في تحديد الاتصالات الاحتيالية من الاتصالات الحقيقية التي تصل إليهم، وهو ما وصفته الشركة بأنه زيادة كبيرة مقارنة بالعام الماضي عندما كان ٦٦ في المائة يقولون إنهم يجدون صعوبة في تمييز الاتصالات الاحتيالية من الاتصالات الحقيقية.

كذلك كشف الاستطلاع أن شخصًا واحدًا من بين كل ٤ مشاركين تلقى رسالة احتيالية «شخصية» واحدة على الأقل خلال الـ ١٢ شهرًا الماضية.

ورأت الشركة أن «المحتالين يستخدمون الذكاء الاصطناعي لاستغلال البيانات الشخصية والعلاقات الوثيقة للضحايا في عمليات الاحتيال، مما يؤدي إلى انتشار الخوف من الإضرار بالهوية الشخصية»، موضحة أن روبوتات المحادثة وتقنيات التوليد الذكي للمحتوى باتت تطمس «الخط الفاصل بين الحقيقي والمزيف».

هذا ويقع كثير من المشاهير حول العالم ضحية للتلاعب الرقمي إما جراء تعديلات في صورهم شخصية، أو التصريحات المنسوبة إليهم، ما يثير في كثير من الأحيان حالة من اللغط تصل إلى حد إطلاق اتهامات ضدهم أو الإضرار بسمعتهم.

وقبل أيام، نشرت المفوضية الأوروبية، مدونة قواعد سلوك لتصنيف ووضع علامات على المحتوى الذي تم إنشاؤه بواسطة الذكاء الاصطناعي، وذلك قبل دخول التزامات الشفافية بموجب قانون الذكاء الاصطناعي للاتحاد الأوروبي حيز التنفيذ، على أن يبدأ تطبيقها مطلع أغسطس المقبل. وقالت نائبة رئيسة المفوضية الأوروبية، هينا فيركونين: «للأوروبيين الحق في معرفة ما إذا كان ما يشاهدونه أو يسمعونه أو يقرؤونه قد تم إنشاؤه أو تعديله بواسطة الذكاء الاصطناعي، خاصة عندما يكون لهذا المحتوى تأثير على النقاش العام»، مضيفة أن «الشفافية هي الوسيلة التي نحمي بها الثقة».

المصدر: العربية.نت

كل إثنين

لبنان الدولة ام لبنان الساحات؟

بينما كان العالم يحتفل بكأس العالم... كان لبنان يلعب على حافة وطن.

في ساعات قليلة فقط، اجتمعت مشاهد يصعب أن تنتمي إلى دولة مستقرة.

أعلام إيرانية تُرفع في شوارع بيروت.

قطع طرقات.

الجيش اللبناني يتدخل لإعادة فتح طريق المطار.

لافتات تقول: «لبنان أولاً»... و«لبنان يجمعنا».

توغل إسرائيلي جديد في الجنوب.

وتصريحات حاسمة ترفض أي ربط بين الانسحاب الإسرائيلي ونزع سلاح المقاومة.

ثم جاء الإعلان عن الاتفاق الذي جرى التوصل إليه في واشنطن، لتبدأ معركة جديدة... ليس على الحدود، بل داخل لبنان نفسه.

فالاعتراض الحقيقي لا يدور حول تفاصيل تقنية، بل حول بنود تمس جوهر النظام اللبناني، أبرزها:

حصر السلاح بيد الدولة.

تعزيز انتشار الجيش في الجنوب.

آلية لانسحاب إسرائيلي مرتبطة بالتنفيذ.

إشراف دولي وأميركي على مراحل التطبيق.

إطلاق مسار سياسي وأمني جديد إذا نجحت المرحلة الأولى.

ومن هنا بدأ الانقسام.

هناك من يرى أن هذه فرصة تاريخية لإعادة الاعتبار للدولة ومؤسساتها، وأنه لا يمكن لأي دولة أن تستقيم بوجود أكثر من قرار عسكري.

وفي المقابل، هناك من يعتبر أن أي نقاش في سلاح المقاومة قبل إنهاء الاحتلال والاعتداءات الإسرائيلية هو تنازل استراتيجي يهدد لبنان كله.

لكن برأيي... نحن نناقش النتيجة، ولا نناقش أصل المشكلة.

فالمسألة لم تعد فقط: مع السلاح أم ضده؟

المسألة أصبحت:

هل اتفق اللبنانيون أصلاً على شكل الدولة التي يريدونها؟

لا يمكن بناء دولة إذا كان جزء من شعبها يعتبر أن مصدر القوة هو الدولة، بينما يعتبر جزء آخر أن مصدر القوة خارج مؤسساتها.

ولا يمكن لأي اتفاق خارجي، مهما كانت الجهة الراعية له، أن يصنع استقراراً دائماً إذا بقي العقد الوطني نفسه موضع نزاع.

المشهد الذي رأيناه في يوم واحد كان كافياً ليختصر الأزمة كلها.

علمٌ يرمز إلى محور.

ولافتة تدعو إلى الوطن.

جيشٌ يحاول حماية النظام العام.

وعدوٌ يتقدم عند الحدود.

وسياسيون يختلفون على تعريف السيادة نفسها.

هذا ليس خلافاً سياسياً عادياً.

هذه أزمة هوية وطنية.

ولهذا أخشى أن يكون اللبنانيون قد اعتادوا انتظار الحلول من الخارج، بينما الحقيقة القاسية هي أن الخارج لا يستطيع أن يوحّد شعباً لم يحسم بعد السؤال الأساسي:

أي لبنان نريد؟

لبنان الدولة؟

أم لبنان الساحات المفتوحة لتصفية صراعات الآخرين؟

لأن التاريخ يعلمنا أن الدول لا تسقط عندما يشتد ضغط الخارج فقط...

بل عندما يعجز أهلها عن الاتفاق على الأولويات، فيصبح كل فريق مقتنعاً أنه يحمي الوطن... بينما الوطن نفسه يضيع بين الروايات المتناقضة.

خلود وتار قاسم

اللواء

قبل ٣٧ عاماً

٢٩ حزيران ١٩٨٩

اليسار اليوناني يحاول تشكيل حكومة

حاول الشيوعي هاريلاوس فلوراكيس رئيس ائتلاف اليسار والتقدم أمس وبعد اربعين عاما على نهاية الحرب الأهلية في اليونان تشكيل حكومة اكثرية عقب فشل المحافظين والاشتراكيين في ذلك .

قبل ٢٥ عاماً

٢٩ حزيران ٢٠٠١

ميلوسيفيتش في قبضة العدالة الدولية

اكد ناطق باسم محكمة الجزاء الدولية في لاهاي مساء أمس أن المحكمة تسلمت الرئيس السابق لجمهورية يوغوسلافيا الاتحادية سلوبودان ميلوسيفيتش حسبما كانت اعلنت الحكومة الصربية.

محلات أحمد ناجي فارس
تستقبلكم طوال الأسبوع في
ANF
أحمد ناجي فارس
بيروت ـ أوتوستراد السوديكو البسطة ـ 01/662200